University of justice and wisdom
The Institute of justice and wisdom
In America

Wisdom Journal For Studies And Research

Specializing in the humanities, social sciences, and literature
Published by the University and Institute of Justice and Wisdom in America

Volume 02 issue 02 (6)

30/03/2022

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

INSTITUTE OF JUSTICE & WISDOM IN AMERICA
I.O.J.A.W

جامعة العدالة والحكمة في أمريكا
معهد العدالة والحكمة في أمريكا

University of Justice and Wisdom
U.O.J.A.W

مجلة الحكمة للدراسات والاجتماعية

متخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب

تصدر عن جامعة ومعهد العدالة والحكمة في أمريكا

المجلد 02 العدد 02 (06)

2022/03/30

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مجلة الحكمة للدّراسات والأبحاث

مجلة دولية علمية أكاديمية محكمة فصلية تعنى بالدراسات والأبحاث صادرة عن جامعة ومعهد العدالة والحكمة في الولايات المتّحدة الأمريكيّة

المجلد 02 العدد 02

2022/03/30

إدارة المجلة

مـــدير المجلـــــة: د. محمـــــود الخـــــزاعي، معهد العدالـــة والحكمة، أمريكـــــا

رئـــــيس التـــــحرير: د. صـــــلاح حمد الله، جـــــامعة الأزهـــــر، مصـــــر

نائب رئـــــيس التـــــحرير: البروفيسور عبد الإله الصائغ، جامعة بغداد، العـــــراق

UNIV/ EIN 86-2677935

العنوان: 2785 E Grand Blvd, Detroit, MI 48211 U.S.A.

الهاتف: 001-313-676-6330

الموقع الالكتروني للمجلة: https://www.uojaw.education

البريد الإلكتروني للمجلة: uojaw@uojaw.education

أو

americauniversity.jw@gmail.com

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مجلة الحكمة للدّراسات والأبحاث

مجلة دولية علمية أكاديمية محكمة فصلية تعنى بالدّراسات والأبحاث صادرة عن جامعة ومعهد العدالة والحكمة في الولايات المتّحدة الأمريكيّة

الفهرسة ضمن قواعد البيانات العالمية

INTERNATIONAL STANDARD SERIAL NUMBER INTERNATIONAL CENTRE

Requesting an ISSN | The ISSN International Portal

https://portal.issn.org

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

قاعدة بيانات أسك زاد ASK ZAd

www.askzad.com

مقرها بالولايات المتحدة الامريكية، والامارات العربية المتحدة، وجمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مؤشر العلوم المتقدمة

ADVANCED SCIENCE INDEX
EUROPEAN SCIENCE EVALUATION CENTER

A.S.I

https://journal-index.org/index.php/asi/article/view/12156

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

عنوان المجلة الدولي

International Journal Address (IJA)

IJA.ZONE/276912156
IJA.ZONE/2769121561934

INTERNATIONAL JOURNAL ADDRESS[IJA]

IJA.ZONE/16456457645

WISDOM JOURNAL FOR STUDIES & RESEARCH[IJA]

INTERNATIONAL ARTICLE ADDRESS[IAA]

IJA.ZONE/1264564543

WISDOM JOURNAL FOR STUDIES & RESEARCH[IAA]

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

كود التصنيف الدولي

International Category Code (ICC)

ICC-02

ICC-02

INTERNATIONAL CATEGORY CODE[ICC]

ICC-03464566

WISDOM JOURNAL FOR STUDIES & RESEARCH[ICC]

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Eurasian Scientific Journal Index

ESJI Eurasian Scientific Journal Index
www.ESJIndex.org

http://esjindex.org/search.php?id=5662

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

معامل التأثير العربي

https://www.arabimpactfactor.com/pages/tafaseljournal.php?id=8628

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مجلة الحكمة للدّراسات والأبحاث

مجلة دولية علمية أكاديمية محكمة فصلية تعنى بالدّراسات والأبحاث صادرة عن جامعة ومعهد العدالة والحكمة في الولايات المتّحدة الأمريكيّة

الهيئة الاستشاريّة

أ.د/ عبد الإله الصائغ، المستشار الثقافي العراقي السابق في السفارة العراقية في واشنطن، أمريكا
أ.د/ علي الشامي، جامعة ديترويت بولاية ميشيغان، أمريكا
أ.د/ حميد الهاشمي، جامعة أكسفورد، بريطانيا
أ.د/ حاجي دوران، جامعة أيدن، إسطنبول، تركيا
أ.د/ قبوب لخضر سليم – جامعة الجزائر 2، الجزائر
أ.د/ فاضل بيات مركز إرسيكا، إسطنبول، تركيا
أ.د/ زهرة بوخاتمي، جامعة بلعباس، الجزائر
أ.د/ الدكتورة عمارية حاكم، جامعة سعيدة، الجزائر

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الهيئة التحكيميّة

د. حسين شاهين، جامعة نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية
د. إحسان الكرعاوي، جامعة الكوفة النجف الأشرف، العراق
د. حسام فايز، جامعة أسيوط، مصر
د. قاسم الازرقي، جامعة بغداد، العراق
د. صلاح حمد الله الفراج، جامعة الازهر، مصر
د. صلاح العوادي جامعة بغداد، العراق
د. يونس مؤيد يونس الدباغ، جامعة الموصل، العراق
د. زينب حسين المحنا، كلية الكاظم الاسلامية أقسام الديوانية، العراق
د. عالية سليمان سعيد العطروز، الجامعة الإسلامية منيسوتا، أمريكا
د. سحر ناجي فاضل عباس المشهدي، النجف الاشرف، العراق
د. فوزي رمضاني، جامعة الاغواط، الجزائر
د. عاصم زاهي مفلح العطروز، الجامعة الإسلامية منيسوتا، أمريكا
د. قارة وليد، جامعة قسنطينة 3، الجزائر
د. هبة الله محمد الحسن سالم صالح، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان
د. أنور بنيعيش، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب
د. إيهاب محمد أحمد الشيخ خليل، جامعة القاهرة، مصر
د. آيات أحمد رمضان محمد، جامعة الأزهر، مصر
د. عثمان احمد صوافطه، جامعه فلسطين التقنيه خضوري، فلسطين
د. جاسم خيري حيدر، جامعة بابل، العراق
د. عائشة محمد علي الغويل، جامعة مصراتة، ليبيا
د. عزيزين نوري صكر القيسي، كلية الامام الأعظم، الرمادي، العراق
د. نضال حسن فلاح المومني، كلية عجلون الجامعية، الأردن

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

د. زينب ياقوت، جامعة الجزائر 3، الجزائر
د. أبو بكر حسن علي بخيت، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان
د. ماجدة مولود رمضان الشرع، جامعة طرابلس ليبيا
د. عامر شبل زيا، جامعة المستنصرية، العراق
د. بعارسية صباح، امعة خميس مليانة ، الجزائر
د. البكاري محمد، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب
د. فلاح خير الدين، جامعة وهران، الجزائر
د. حنان عبد الغفار عطية إبراهيم، جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل، السعودية
د. ماجد قاسم عبده السياني، جامعو عدن، اليمن
د. عمارة سيدي محمد، جامعة بلعباس، الجزائر
د. عامر علي أبورمان، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان – الأردن
د. سامية غشّير، جامعة الشلف، الجزائر
د. أشرف إسماعيل إبراهيم شلبي، جامعة دمنهور، مصر
د. محمد مسعود محمد أبو سالم أحمد مصطفى، جامعة المنصورة، مصر
د. مهران قاسم العودة الله، جامعة المنصورة، مصر
د. لعجال لكحل، جامعة باتنة 1، الجزائر
د. خمائل سامي مطلك محمد السراي، الجامعة المستنصرية، العراق
د. عبد الفتاح هشمي، جامعة فاس، المغرب
د. يوسف محمد فالح بني يونس، الجامعة العربية المفتوحة لشمال أمريكا
د. شيبوط لخضر، جامعة غرداية، الجزائر
د. معن قاسم محمد الشياب، عمان العربية، الاردن
د .زهير بوخيار، جامعة سكيكدة، الجزائر
د. محمد بنعمر، كلية الاداب، وجدة، المغرب
د. إبراهيم محمد موسى محمد، جامعة الرباط الزطني، السودان

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

د. بوعتلي محمد، المدرسة العليا، الجزائر
د. الحادك قاسم، جامعة الجديدة، المغرب
د. طرشان حنان، جامعة باتنة1-الجزائر
د. شيرين حسن مبروك زيدان، جامعة النمام، المملكة العربية السعودية
د. عبد الله عسيري، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب
د. عبد اللطيف أبوريشة، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب
د. ليلى محمد العارف، الجامعة الأسمرية، ليبيا
د. محمد يزيد سالم، جامعة باتنة 1، الجزائر
د. بوترعة علي، جامعة عباس لغرور، خنشلة، الجزائر
د.تارا فرهاد شاكر القاضي، جامعة صلاح الدين-أربيل، العراق
د. محمد كاظم عجيل يوسف الإبراهيمي، المديرية العامة للتربية، ذي قار، العراق
د. أيّوب جَرْجيس العطيّة، وزارة التربية، العراق
د. جميلة غريّب، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر
د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي، جامعة بغداد، العراق
د. مصابيح فاطمة، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر
د. فاتن حميد قاسم محمد السراجي، جامعة الامام جعفر الصادق، العراق
د. نجاة زوادي، جامعة شعيب الدكالي، المغرب
د. محمد داود، جامعة جنوة، إيطاليا
د. زين العابدين لزعر، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة - الجزائر
د. عصمت فؤاد سيد أحمد عبد اللطيف على، جامعة سوهاج، مصر

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

شروط النشر

لا تعبّر الأفكار المدرجة في البحوث عن رأي المجلّة بالضرورة، بل تظل وجهة نظر أصحابها.

إنّ إدارة المجلة بفروعها المتنوعة، غير مسؤولة عن أيّ سرقة علميّة منسوبة للبحوث المنشورة فيها، بل يتحمل الباحث المسؤولية الكاملة.

1- تنشر المجلة الأبحاث الأصيلة والموضوعية، الملتزمة بالدقة، والجدية.

2- تخضع الأبحاث إلى الدراسة والتحكيم من قبل الهيئة الاستشارية وهيئة التحكيم.

3- على الباحث تحميل قالب المجلة من الموقع والتقيد بكل شروطه.

4- تحتفظ المجلة بحقها في أن تطلب من الباحث حذف أو إعادة صياغة بحثه، بما يتناسب مع ملاحظات المحكمين وسياسة النشر.

5- يلقى البحث القبول النهائي بعد أن يجري الباحث التعديلات المطلوبة منه.

6- تنشر الأبحاث باللغة العربية، أو اللغات الأجنبية؛ على ألا تتجاوز صفحات البحث من 25 إلى 30 صفحة.

7- بعد قبول البحث من قبل المحكمين، يُحمّل الباحث التعهد من موقع المجلة ويتعهد بعدم إرسال بحثه للنشر إلى أي جهة أخرى، وبأن البحث لم سبق نشره.

8- يرفق صاحب البحث سيرة علمية مختصرة.

9- يرسل البحث عبر إيميل المجلة: **uojaw@uojaw.education**

أو

americauniversity.jw@gmail.com

10- الموقع الالكتروني للمجلة: **https://www.uojaw.education**

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مجلة الحكمة للدّراسات والأبحاث

مجلة دولية علمية أكاديمية محكمة فصلية تعنى بالدّراسات والأبحاث صادرة عن جامعة ومعهد العدالة والحكمة في الولايات المتّحدة الأمريكيّة

الفـــــــــهرس

كلمـــة مديـــــر المجلـــــة	ص16
دور المستنبتات المخدرة في تهديد الامن المجتمعي –دراسة ميدانية اجتماعية في فلسطين د. رؤوف نادي محمود ابوعواد	ص17
القواعد الأصولية والفقهية وأثرهما على قواعد القانونية " السودان نموذجًا " د. إبراهيم محمد موسى محمد	ص48
تفعيل الإتصال الرقمي بالجامعات الجزائرية في ظل الأزمات –رقمنة المؤتمرات نموذجا– إيمان العلمي زهير بركم	ص64

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ص101	سلوك التجار تجاه نشأة وتطور المناطق التجارية الحديثة في الفرع البلدي مصراتة المركز (شارع إقزير أنموذجًا) د.ابتسام علي المجيعي د.انتصار حاتم افكيرين
P122	**The Reflective Judgment of Intermediate School Male and Female Educational Counselors** **Asst. Prof. Dr. Rafeef AbdulHafudh Mohammed Taqy**
P148	**Musique et hypnose : le *samaï une autohypnose*** **Majed Asma**

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

كلمة مدير المجلة

بعزيمة قويّة وخطوات ثابتة تصدر مجلة "**الحكمة للدّراسات والأبحاث**" وفي ثناياها مجالات الفكر المختلفة، المعبّرة عن أصالة الفكر الإنساني ورصانته، والمقرّبة لأواصر البحوث العلمية بين مختلف التخصّصات الواعدة.

نطلّ عليكم بأقلام وعقول باحثين يناقشون أفكارا نيرّة غير مستهلكة ومواكبة لرهانات البحث العلمي، تبثّ فينا روح السّعي الجادّ الى شقّ طريقنا نحو ولوج قواعد البيانات العالميّة والتّصنيفات الدوليّة التي تسهّل عليهم نشر عطائهم المعرفي الأكاديمي الهادف.

وانطلاقا من هذا المنبر العلمي الموقّر ندعو الباحثين الكرام إلى تعزيز مجلتهم "**الحكمة للدّراسات والأبحاث**" بالجديد الأصيل لتكون إشعاعا علميّا واعدا وخالدا.

والله وليّ التوفيق.

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 02 العدد 02 (06) 2022/03/30

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

دور المستنبتات المخدرة في تهديد الامن المجتمعي –دراسة ميدانية اجتماعية في فلسطين

د. رؤوف نادي محمود ابوعواد *

جامعة الاستقلال – اريحا

دكتوراة علم اجتماع الجريمة

raofabuawwad@yahoo.com

تاريخ الارسال : 2022/02/19 تاريخ القبول: 2022/02/26

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من العاملين في قسم مكافحة المخدرات في جهاز الشرطة في محافظة الخليل، حيث تكونت العينة من 57 فرداً، وقد تم استخدام الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة وتوصلت الدراسة إلى أن دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات كان مرتفعاً، كما تبين أنه لا توجد فروق في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير الجنس، ومكان السكن والمستوى التعليمي، كما أظهرت الدراسة أنه توجد فروق في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة التي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، بناءً على ذلك يوصي الباحثان أن يتم التركيز على موضوع المخدرات من خلال بث برامج التوعية واستهداف الشباب خوفاً من انجرارهم نحو هذه الآفة، وأن يتم التعاون بين وسائل الإعلام والتربية والتعليم من أجل عقد جلسات يتم بثها

* **المؤلف المرسل**: رؤوف نادي محمود ابوعواد ، **الايميل**: raofabuawwad@yahoo.com

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مباشرة حول قضايا المخدرات. وأن تعزز وسائل الإعلام برامجها الموجهة نحو علاج مشكلة المخدرات وخصوصاً نحو الأسرة لتوجيههم نحو التعامل السليم مع هذه الظاهرة.

الكلمات المفتاحية : المخدرات المستنبتات المخدرة الامن المجتمعي

المقدمة:

الأمن يعني التحرر من الخوف مهما كان مصدره, وحتى يكون الانسان في حالة أمن عليه أن يكون مطمئنا على صحته وعمله ومستقبله وحقوقه ومركزه الاجتماعي, وإذا حدث تهديد ما لهذه الاشخاص والاشياء أو فقد شعوره بالأمن على اكتساب رضا الناس وحبهم واهتمامهم ومساندتهم عاطفيا, ومن ناحية اخرى يتعين على المجتمع أن يحيط أفراده بضروب مختلفة من التأمين الاجتماعي ضد الأمراض والشيخوخة والعجز والوفاة والبطالة، وكتأمين الفرد على حقوقه فينالها كاملة مهما كان مركزه الاجتماعي فالعدل أساس الأمن (أقرع، 2005).

تواجه المناطق غير الخاضعة بشكل كامل لولاية السلطة الفلسطينية أمنياً (مناطق ب، ج) في السنوات الأخيرة، انتشارا لأنواع مختلفة من المخدرات تعاطيا وترويجا وزراعة المستنبتات وعمل المختبرات. ما يشير الى خطر تحويل مناطق "جيم" وبشكل أقل مناطق "بي" من قبل تجار المخدرات إلى مناطي آمنة لإنتاج هذه المادة بأنواعها في ظل غياب وجود أجهزة انفاذ القانون بحكم عدم قدرتها العمل المستمر فيها من ناحية، وغض طرف السلطات الإسرائيلية عن تجار ومروجي المخدرات في هذه المناطق وعدم تقديمهم للمحاكمة أو لنيلهم أحكاما مخففة من ناحية ثانية. كما برزت تخوفات من قبل الجمهور الفلسطيني من ترويج تعاطي المخدرات لدى الأطفال في هذه المناطق لما له من تأثيرات نفسية وصحية عليهم (حرب والحلوح، 2017).

حيث ترتفع أعداد قضايا زراعة المخدرات في أشهر معينة وتتمثل في أشهر مارس وإبريل وسبتمبر وهذا يعود إلى موسم الزراعة في بداية الربيع لارتفاع درجات الحرارة ودفء التربة وكذلك شهر سبتمبر وهو نهاية فصل الصيف وانخفاض درجات الحرارة في التربة لتلاءم البذرة وفي الوقت الحاضر لا تتأثر الزراعة بشهر معين وذلك للتقدم في التقنية الحديثة للزراعة، فتجارة المخدرات فتشهد رواجاً كبيراً في أشهر الصيف حيث يطول النهار وتبدأ العطلة المدرسية والجامعات ورجوع العائدين من الدول المجاورة إلى جانب كثرة

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الحفلات والأفراح في حين يزداد بدرجة ملحوظة في شهر سبتمبر في أثناء رجوع الطلبة إلى المدارس والجامعات فيتم ترويجها (منصور، 2004).

تعتبر زراعة المخدرات من المشكلات التي تهدد الأمن المجتمعي حيث أن الخطورة تبرز من خلال انتشار أنواع مختلفة من المخدرات حيث يتم ترويجها داخل المجتمع مما يسبب نشوب المشكلات الاجتماعية، كما أن تجارة المخدرات تسبب انتشار ظاهرة البطالة التي تودي بأفراد المجتمع إلى المشكلات النفسية والاقتصادية التي تهدد الفرد في هذا المجتمع (النجار، 2012).

برزت زراعة المخدرات في الضفة الغربية بشكل واسع، خلال العامين الماضيين، حيث لجأ تجار المخدرات داخل فلسطين المحتلة لزراعتها في الضفة الغربية. وقد توصلت التحقيقات التي أجرتها الشرطة الفلسطينية إلى أن المشرفين والقائمين على زراعة المخدرات وتجارتها هم من حملة الهوية الإسرائيلية. تنوعت أساليب الزراعة من زراعة مستنبتات في مناطق زراعية معزولة أو في بيوت بلاستكية، إلى الزراعة داخل منازل فارغة، كما حدث على الأعين داخل بئر للمياه في عرب الرماضين، وفي مدينة دورا وبلدة بيت أمر، وكذلك بعيدا عن طرق وأساليب زراعة حديثة غير معروفة في فلسطين لكنها معروفة في إسرائيل؛ وهذه الزراعة تعطي كميات أكبر خلال فترة زمنية قصيرة، ونسبة تخدير أعلى وسعر أعلى. وفي الحالات التي تم اكتشافها جرى استغلال اصحاب هذه الأماكن من قبل تجار المخدرات، حيث تم تسجيل المنازل التي ضبط بداخلها مشاتل للمخدرات بأسماء اشخاص من داخل الـ48 ومن حملة الهوية الإسرائيلية، بهدف التحايل على القانون الفلسطيني (حرب ولحلوح، 2017).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

الحاجة إلى الأمن حاجة أساسية لاستمرار الحياة وديمومتها وعمران الأرض التي استخلف الله تعالى عليها بني آدم، وانعدام الأمن يؤدي إلى القلق والخوف ويحول دون الاستقرار والبناء، ويدعو إلى الهجرة والتشرد ، وتوقف أسباب الرزق مما يقود إلى انهيار المجتمعات ومقومات وجودها . وقد قيل " نعمتان عظيمتان لا يشعر الانسان بقيمتهما إلاّ إذا فقدهما ؛ وهما الصحة في الأبدان والأمن في الأوطان" . كما أن مشكلة المواد والمستنبتات المخدرة ظاهرة مرضية تعاني منها كافة مجتمعات دول العالم المتقدمة والنامية في القديم والحديث، إلا أن درجة خطورتها تختلف من مجتمع إلى آخر تبعا لانتشار هذه الظاهرة، حيث إن المستنبتات المخدرة تعتبر من أخطر الأوبئة التي تهدد المجتمعات البشرية في العصر الحاضر، وجد أن انتشار

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

واستمرار ظاهرة المخدرات من شأنه أن تؤثر تأثيراً بالغاً على متطلبات التنمية ، وعلى أمان المجتمع وخاصة الشباب، لذا تتمحور مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيس الآتي: ما دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى لمتغير الجنس؟
2. ما دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
3. ما دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟
4. ما دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى لمتغير مكان السكن؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى لمتغير الجنس؟
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى لمتغير مكان السكن؟

أهمية الدراسة:

نظراً لأهمية توفير الأمن وقدرته على توفير الاستقرار في الحياة، لذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة. حيث تكمن اهمية هذه الدراسة في التعرف على خطورة الآثار التي تتركها ظاهرة المخدرات في الفرد والمجتمع حتى أصبحت إحدى المشكلات الخطيرة في العصر الحاضر، وكذلك توضيح دور المخدرات في انتشار الجريمة، وتبرز هذه الدراسة الآثار السلبية الناجمة عن تعاطي المخدرات.

أهداف الدراسة:

تبرز أهداف الدراسة من خلال:

1. معرفة دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة
2. معرفة دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي، مكان السكن).
3. معرفة الامن النفسي وأبعاده من الناحية النظرية وتأثيره على الفرد.
4. معرفة المقصود بالأمن المجتمعي والاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة به.
5. الاستفادة من نتائج الدراسة في توفير الأمن المجتمعي والابتعاد عن كل ما يهدد الأمن المجتمعي

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي

الحدود المكانية: محافظة الخليل

الحدود البشرية: قسم مكافحة المخدرات في شرطة محافظة الخليل

الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام الدراسي 2018/2017م.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مصطلحات الدراسة:

المستنبتات المخدرة: مجموعة المواد المحدثة للإدمان، يؤدي تعاطيها إلى تسمم الجهاز العصبي، ويحضر تداولها أو زراعتها أو صناعتها إلاّ لأغراض محددة وبترخيص قانوني؛ وتشمل الأفيون ومشتقاته؛ والحشيش؛ وعقاقير الهلوسة؛ والمنشطات؛ والكوكايين، بينما لا تصنف الخمر والمهدئات والمنومات ضمن المخدرات بالرغم من ثبوت أضرارها وقابليتها لإحداث الإدمان (الركابي، 2011)

الأمن المجتمعي: هو سلامة الأفراد والجماعات من الأخطار الداخلية والخارجية التي قد تتحداهم كالأخطار العسكرية وما يتعرض له الأفراد والجماعات من القتل والاختطاف والاعتداء على الممتلكات بالتخريب أو السرقة (التميمي والتميمي، 2012).

الشرطة: هيئة مدنية تؤدي واجبها في خدمة الشعب وتكفل للمواطنين الأمن والطمأنينة وتختص بالمحافظة على النظام والأمن العام والآداب وحماية الأرواح والأعراض وعلى الأخص منع الجريمة وضبطها كما تختص بكفالة الطمأنينة والأمن للمواطنين في كافة المجالات وتنفيذ ما تفرضه عليها القوانين واللوائح من واجبات (الطنابي، 2010)

قسم مكافحة المخدرات في الشرطة: أنشئت مكافحة المخدرات كإدارة متخصصة ضمن هيكلية الشرطة الفلسطينية بقرار رئاسي وذلك في مطلع العام 1994م حيث باشرت العمل ضمن خطة عمل واستراتيجية واضحة هدفها الحد من جريمة المخدرات والجرائم ذات الصلة بها والحد من العرض والطلب على المخدرات من خلال إنقاذ القوانين ذات الصلة والكشف عن مرتكبي جرائم المخدرات إلى جانب الوقائي تعمل على بث ونشر الثقافة الرافضة للمخدرات من خلال برامج وقائية وإرشادية هادفة بالشراكة مع الجهود الوطنية وكذلك من خلال تعزيز آليات العلاج من الإدمان والتنسيق مع المؤسسات الرسمية والأهلية ذات العلاقة سعياً منها لتحصين الأفراد والمجتمع من اخطار تلك الآفة المدمرة (موقع الشرطة الفلسطينية، 2018).

محافظة الخليل: هي محافظة فلسطينية واقعة في جنوب الضفة الغربية وتبلغ مساحتها 997 كم^2 وتحدها من الشمال محافظة بيت لحم بين يحدها الخط الأخضر والبحر الميت من الجهات الأخرى وهي أكبر محافظات الضفة من ناحية المساحة والسكان حيث تبلغ مساحتها 16 % من أراضي الضفة الغربية وفيها قبور الانبياء إبراهيم خليل الله ومنه اخذت الخليل تسميتها وكذلك قبر يعقوب واسحق وأزواجهم

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

عليهم السلام وأخذت المكانة الدينية بعد القدس لدى الديانتين الإسلامية واليهودية وتبعد عن مدينة القدس قرابة 15 كم.

المستنبتات المخدرة

مجموعة النباتات المزهرة و ينتمي بعضها إلى مجموعة النباتات البوغية كالسراخس و نادراً ما نجد نباتاً مخدراً ينتمي إلى غير هذه المجموعات الثلاث , أما المركبات المخدرة المسؤولة عن حالة الهلوسة التي تصيب المتعاطي فهي عبارةٌ عن مركباتٍ عضوية محدودة التنوع , ونعني بالمركب العضوي المركب الذي يشكل عنصر الكربون ركناً أساسياً في بنيته و نعني بهذا الأمر كذلك المركبات التي تتشكل أثناء حياة النبات (الشريف، 2005)

أماكن تواجدها

أكد العميد ابراهيم ابو عين مدير عام ادارة مكافحة المخدرات في الضفة الغربية ان بعض مدراء الاجهزة الامنية في مدن الضفة الغربية يحاولون قطف ثمار جهد جهاز المكافحة في القبض على تجار ومصانع ومروجي المخدرات في مناطق مختلفة عبر الظهور بصدارة الحدث في الاعلام دون الاشارة الى شراكة وجهود جهاز مكافحة المخدرات والشرطة مبينا ان هناك تنسيق كامل مع كافة الاجهزة الامنية رغم ذلك (شقفة، 2012).

وقال ابو عين في حديث خاص لمكتب دنيا الوطن في رام الله ان المناطق الاماكن الاكثر رواجا لتجارة وتوزيع وتعاطي المخدرات بكافة انواعها هي محيط مدينة القدس المحتلة وبالتحديد في مناطق الرام وبيرنبالا والعيزرية وعناتا اضافة الى منطقة h2 في مدينة الخليل الخاضعة امنيا واداريا لسلطات الاحتلال الاسرائيلي حيث تنتشر فيها هذه الافة بشكل كبير من صناعة وتوزيع وتعاطي (الشريف، 2005).

واوضح ابو عين ان المناطق المسماة c† في الضفة الغربية تشكل ملاذا امنا لكثير من تجار وموزعي ومتعاطي المخدرات وكذلك الفارين من وجه العدالة وذلك لعدم سيطرتنا الامنية عليها وخضوعها تحت حكم الاحتلال الاسرائيلي. وكشف ابوعين انه تم ضبط 1254 حالة تعاطي وتجارة وتوزيع للمخدرات

† منتاطق Cوهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية من الناحية المدنية العسكرية، مناطق B: وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة العسكرية الاسرائيلية والأمور المدنية تكون تابعة للفلسطينيين.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

في العام 2015 بالضفة الغربية ومحيط مدينة القدس. وبين ان مادة الحشيش هي الاكثر رواجا وانتشارا بين المتعاطين الذين تشكل نسبتهم من الشباب اكثر من 90% بالمئة من بينهم العديد من طلبة المدارس والجامعات يليها مادة المخدرات المصنعة كيميائيا . واضاف ان السنوات الثلاثة الماضية شهدت ارتفاعا ملحوظا في عدد المتعاطين وكذلك نسبة تبليغ الاهالي عن ابنائهم ما يعني ان الاهالي بدؤوا يدركون مدى خطورة هذه الافة على ابنائهم ومجتمعهم وهذا خلق نوع من الشراكة بين جهاز مكافحة المخدرات والمجتمع الفلسطيني . وحول عقار "الترب Trip"[‡] الذي بدأ ينتشر في بعض المناطق اكد ابوعين ان هذا العقار اخطر من المخدرات وهو حبوب هلوسة تستخرج من مادة lcd وهي تفقد الوعي والعمل معا ويستخدمها رجال العصابات والجريمة وظهورها بدأ في بعض المناطق المحيطة بالقدس المحتلة لكن استخدامها لازال قليلا.

دنيا الوطن .. http://www.alwatanvoice.com/arabic/news

فلسفة مكافحة المخدرات

إن السياسة الجنائية في فلسطين لمكافحة المخدرات و المؤثرات العقلية تتكامل من خلال السياسات الجنائية لمنع الجريمة و الوقاية منها، و السياسة الجنائية للتدابير الاحترازية، و السياسة الجنائية للتجريم و العقاب، و السياسة الجنائية للإجراءات الجنائية، و استراتيجية أجهزة المكافحة و مدى فاعلية و مقدرة أجهزة العدالة الجنائية لتطبيق و تنفيذ السياسة الجنائية للمشرع باعتبار أن الأجهزة يقع عليها العبء الأكبر في تحقيق السياسة الجنائية للمشرع الفلسطيني في مجال المخدرات، أما الجانب الوقائي في مكافحة المخدرات فان العبء الأكبر على كافة أجهزة المجتمع ككل (منصور، 2004).

قرار بقانون رقم (18) لسنة 2015م بشأن مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية

يحظر استيراد أو تصدير أي مادة من المواد المخدرة أو المؤثرات العقلية أو إدخالها إلى الدولة أو نقلها أو الاتجار بها أو إنتاجها أو صنعها أو تملكها أو حيازتها أو إحرازها أو بيعها أو شرائها أو تسليمها أو تسلمها أو التبادل بها أو التنازل عنها بأي صفة كانت أو التوسط في أي عملية من تلك العمليات، إلا

[‡] هو نوع من انواع العقاقير المخدرة

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

إذا كانت للأغراض الطبية أو العلمية وفقاً لأحكام هذا القرار بقانون. يحظر استيراد أو تصدير أي مستحضر صيدلاني أو صرفه أو صنعه أو التداول أو التعامل به، إلا للأغراض الطبية أو العلمية، وبما لا يتعارض مع التشريعات النافذة. يحظر استيراد أو تصدير النباتات أو بذورها التي ينتج عنها أي مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية في جميع أطوار نموها أو الحالة التي تكون عليها، كما يحظر زراعتها أو التعامل أو التداول بها أو تملكها وحيازتها وإحرازها وشرائها وبيعها ونقلها وتسليمها وتسلمها والتنازل عنها واجراء التبادل بها أو التوسط في أي عملية من هذه العمليات، إلا في الأحوال والشروط المنصوص عليها في هذا القرار بقانون. فيما عدا الحالات المرخص بها في هذا القرار بقانون والأنظمة الصادرة بمقتضاه، يحظر تعاطي المخدرات أو المؤثرات العقلية بأي شكل من أشكال التعاطي.

http://muqtafi.birzeit.edu/pg/getleg.asp?id=16738

وفي إطار السياسة الجنائية للسلطة الوطنية الفلسطينية لمكافحة المخدرات فقد اتخذت مجموعه من الإجراءات منها إنشاء اللجنة العليا لمكافحة المخدرات وكذلك الإدارة العامة لمكافحة المخدرات ولم تتوقف السلطة الوطنية عن السير قدما نحو توحيد وتحديث قانون المخدرات الفلسطيني لكي يتماشي مع السياسة الجنائية الدولية والتي تتمثل في الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالمخدرات, وعلية فقد انبثق عن اللجنة الوطنية العليا للمخدرات لجنة لإعداد وصياغة مشروع قانون المخدرات والمؤثرات العقلية والتي وضعت في اعتبارها مدى ملائمة مشروع القانون بالتطورات والمعايير الدولية نظرا لتشعب وخطورة هذه الجريمة علي المستوي الوطني ولإقليمي والدولي ، وبما أن الأمر يتطلب المزيد من الدراسات والأبحاث القانونية للاتفاقيات الدولية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية وتبيان أهم المبادئ القانونية الدولية التي أرستها تلك الاتفاقيات ومدى تبني السياسة الجنائية في فلسطين لها من خلال إصدار التشريعات الوطنية التي تعالج الموضوع، على اثر ذلك شرعت السلطة الفلسطينية باتخاذ خطوات إجرائية لمكافحة ظاهرة المخدرات فأنشأت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات سنة 1994م والتي تتلخص مهامها فيما يلي (الشامي، 2010):

1- رسم السياسة العامة للإدارة و تحديد الأهداف المنوي تنفيذها بصفة عامة فيما يتعلق بتضييق دائرة التعامل والاتجار غير المشروع بالمواد المخدرة.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

2- وضع الأفكار و المناهج المناسبة و تحديد أسلوب الأداء الأمثل لضمان الحد من التعامل بالمواد المخدرة.

3- مراقبة و متابعة حركة المواد المخدرة داخل أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية سواء في التعاطي أو الزراعة أو الاتجار أو كافة أنواع التعامل و حركة المواد المخدرة سواء بالجلب من الخارج أو العكس.

4- تقوم الإدارة بوضع الخطط المناسبة و الفاعلة لتنفيذ السياسة الوقائية ضد التعامل بالمواد المخدرة و المؤثرات العقلية و الحد من العرض و الطلب عليها ووضع العراقيل أمام متعاطيها و الاتجار غير المشروع للمواد المخدرة و المؤثرات العقلية.

5- تقوم الإدارة برفع مستوى كفاءة الضباط و ضباط الصف و الأفراد العاملين فيها من خلال التدريبات المستمرة لعمليات المكافحة و إلقاء المحاضرات على جميع العاملين فيها لضمان رفع مستوى وتفهم طبيعة العمل و توضيح الإجراءات القانونية الدقيقة المطلوب إتباعها أثناء العمل الميداني.

لذا فقد قام ديوان الفتوى و التشريع بواسطة مشروع تطوير الأطر القانونية في فلسطين بتاريخ 2000/1/30م بإعداد مذكرة بشأن ضرورة تحديث و تطوير و إعداد مشروع قانون للمخدرات و المؤثرات العقلية و أوعزت ذلك للأسباب الموجبة التالية (منصور، 2004):

1- إن تجريم المواد المخدرة في قطاع غزة مر بمرحلة كان يطبق فيها القانون رقم 19 لسنة 1962م ثم الغي بالأمر العسكري الإسرائيلي رقم 437 الذي أعاد تطبيق قانون العقاقير الخطرة الانتداب لسنة 1936م(منصور، 2004).

2- إن قانون 1936م لم يطبق من الناحية العلمية لكونه تهاون في حماية المجتمع الفلسطيني من هذه الآفة الخطيرة حيث اعتبر الاتجار جنحة كما لم تتناسب العقوبات المذكورة فيه مع الأفعال المجرمة بالإضافة لعدم شموله لكافة المواد المخدرة، و بقي القانون رقم 19 لسنة 1962م هو المطبق في قطاع غزة بينما طبق قانون العقاقير الخطرة رقم (10) لسنة 1955م على الضفة الغربية(منصور، 2004).

3- القوانين المعمول بها في فلسطين لم تتضمن بعض القواعد القانونية الدولية المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية و قوانين المخدرات و المؤثرات العقلية حيث بات من الضروري وضع تشريع فلسطيني موحد يوفر الحماية التشريعية للمجتمع الفلسطيني من هذه الآفة الخطيرة يتماشى مع الاتفاقيات الدولية المتعلقة بهذا الشأن(منصور، 2004).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الدراسات العربية:

دراسة شقفة (2012) بعنوان: جريمة تعاطي المخدرات في محافظات غزة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن حجم مشكلة جريمة تعاطي المخدرات في محافظات غزة، والتعرف على أهم الأبعاد الجغرافية لهذه الظاهرة، إضافة إلى التعرف على الخصائص الأولية والاجتماعية والاقتصادية لمرتكبي جريمة تعاطي المخدرات، والآثار المترتبة على عملية التعاطي، واعتمدت الدراسة في منهجيتها على المنهج الوصفي والتحليلي، بالإضافة إلى نتائج الاستبانة. وقد أظهرت الدراسة أن جرائم تعاطي المخدرات في محافظات غز ة في تزايد مستمر، وأن المشكلة الحقيقية تتمثل في عقار الترامادول والذي أصبح بديلاً مريحا لمخدر الكوكايين والذي بلغ نسبة متعاطيه 66%، أن هناك علاقة قوية بين الكثافة السكانية وعدد السكان والمساحة السكنية الفعلية لمحافظات غزة من ناحية، وبين عدد المتهمين في جرائم تعاطي المخدرات من ناحية أخرى، كذلك أفاد معظم أف ارد العينة أن تعاطيهم للمخدرات أثر سلباً على حياتهم الأسرية، وعلى عملهم ودراستهم .وقد أكدت الدراسة الميدانية على وجود علاقة إحصائية بين نوع المخدر المستخدم وبين سن المتعاطي، الدخل الشهري للمتعاطي، مهنة المتعاطي، الدافع ارتكاب الجريمة، عدد مرات التعاطي.

دراسة الركابي (2011) بعنوان: أسباب تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الإعدادية

هدفت إلى التعرف على أسباب تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وتألف مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الإعدادية وتكونت العينة من 180 طالب وطالبة من الدراسات الصباحية لمدينة بغداد، وتم اختيار عينة عشوائية وطبق مقياس تكون من 26 فقرة وتوصلت الدراسة إلى أن أسباب تعاطي المخدرات كانت كالآتي: ضعف الوازع الديني في المرتبة الأولى، العوامل الشخصية الاجتماعية في المرتبة الثانية، ثم تأثير الأسرة وتأثير رفقاء السوء والعوامل السياسية في المرتبة الأخيرة.

دراسة المبادلة (2010) بعنوان: أثر المخدرات على الواقع الفلسطيني في حدوث الجريمة

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

إن مشكلة المخدرات مشكلة عالمية تلقي بظلالها الوخيمة على جميع بلدان العالم وتنشط هذه التجارة في كثير من البلدان يساعد في ذلك الظروف الاجتماعية والسياسية التي يحييها هذا البلد أو ذلك .. ولمجتمعنا الفلسطيني معاناة كبير ومشكلة ضخمة مع هذه الآفة إذن أن الاحتلال وأذنابه الذين ما فتئوا في حرب هذا الشعب لتركيعه وإذلاله دور كبير في نشر هذا الوباء للقضاء على أي أمل يمكن أن يكون من ورائه بناء لهذا الوطن المحتل ولتخريب المجتمع الفلسطيني المقاوم وتفكيك وهدم عناصر القوة والمنعة التي تحمي هذا الشعب.. وللخروج من نفق هذه الظاهرة المهلكة ثلاث مداخل أساسية هو دور شرطي رائد في محاربة ومكافحة الظاهرة إضافة إلى قانون صارم للمتاجرين والمروجين يمنع شهوتهم ويكبح جماحهم ودور مؤسسات المجتمع وتجمعاته وفعالياته في نشر الوعي والثقافة والتحذير من خطر هذه الظاهرة القاتلة في ما يمكن أن نطلق عليه المكافحة الوقائية إضافة إلى دور جمعيات ومؤسسات تأهيل المتعاطين وإعادة دمجهم في مجتمعهم بشكل طبيعي وسلس يمكنهم من أداء دورهم في بناء المجتمع والنهوض به .. وبناء على ذلك كان لإدارة مكافحة المخدرات جهود مباركة في حرب هذه الظاهرة وتحقيق نتائج رائعة في محاربة المتاجرين بها والمروجين لها رغم قلة الإمكانيات وضيق ذات اليد وعوائق الحصار الظالم .

الدراسات الأجنبية:

دراسة بريت وآخرون (Pruitt , etal, 2009) بعنوان شباب الريف وتعاطي المخدرات

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على 20% من سكان الولايات المتحدة الأميركية الذين يعيشون في الأرياف، ويخوضون كثير من التحديات التي تتعلق بتعاطي المخدرات، والتي هي أساساً ظاهرة حضارية، وقد خلصت الدراسة إلى أن تعاطي المخدرات للعامين 2005 و 2006 ازدادت في الريف أكثر من المناطق الحضرية بين شباب الريف في عمر المراهقة، وقد عزت الدراسة الى ان استخدام الماريجوانا هو الأكثر انتشارا، وأسباب ارتفاع تعاطي المخدرات في الأرياف هو: ضعف التحصيل العلمي، انعدام الفرص الاقتصادية في كثير من المناطق الريفية، ازدياد عدد الأسر التي تعولها زراعة مساحات واسعة بالمخدرات في الأرياف ، وازدياد نسبة الفقر، كل هذه الخصائص كان لها تأثير عميق على المناطق الريفية.

دراسة (Ahumada, etaI, 2004) بعنوان: تعاطي المخدرات وعلاقته بارتكاب الجريمة

وهي دراسة ميدانية أجريت على 195 سجيناً بتهم لها علاقة بجرائم المخدرات في مدينة سانتا وهدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الاجتماعية والديمغرافية لمتعاطي المخدرات وتحليل العلاقة بين تعاطي

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المخدرات وأسباب الاعتقال، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة متعاطي المخدرات من الذكور 90%، وأن معظم أفراد العينة غير متزوجين وأن نصف أفراد العينة يعمل بشكل متقطع، وهو ما يشير إلى وضع اقتصادي غير مستقر

دراسة ديكسون وآخرون (Dixon, 1995) بعنوان: العلاقة بين تعاطي المخدرات والعلاقات الأسرية

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين تعاطي المخدرات والعلاقات الأسرية، وقد عنيت الدراسة بأسر المرضى الذين يعانون من اضطرابات نفسية وقد تكونت العينة من 101 مريضاً يعانون من اضطرابات نفسية وفي نفس الوقت يعانون من الإدمان، و78 مريضاً نفسياً لا يعانون من الإدمان، وقد أظهرت النتائج أن الأفراد الذين يعانون من المرض النفسي والإدمان هم أقل رضا عن أسرهم وعلاقاتهم الأسرية، وخلصت الدراسة إلى أن تعاطي المخدرات مرتبط بانخفاض درجات الرضا والعلاقات العائلية وإلى أهمية دور العلاج العائلي.

ملخص الدراسات السابقة

تناولت دراسة شقفة (2012) جريمة تعاطي المخدرات في محافظات غزة بينما تناولت دراسة الركابي (2011) أسباب تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الإعدادية ودراسة المبادلة (2010) تناولت أثر المخدرات على الواقع الفلسطيني في حدوث الجريمة، أما دراسة الشهري (2005) تناولت مستوى السلوك التوكيدي لدى مدمني المخدرات ودراسة الشريف (2005) تناولت الإدمان وعلاقته بالاضطرابات النفسية لدي مدمني المخدرات في محافظات غزة بينما دراسة بريت وآخرون (Pruitt , etal, 2009) كانت بعنوان شباب الريف وتعاطي المخدرات، ودراسة (Ahumada, etaI, 2004) هدفت إلى التعرف على تعاطي المخدرات وعلاقته بارتكاب الجريمة ودراسة ديكسون وآخرون (Dixon, 1995) بحثت في العلاقة بين تعاطي المخدرات والعلاقات الأسرية

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تناولت خصوصية المجتمع الفلسطيني الذي يقبع تحت الاحتلال الإسرائيلي حيث يتم بث المخدرات من قبل دولة معادية بين أبناء الشعب الفلسطيني، كما أن هذه الدراسة تناولت موضوع الأمن المجتمعي الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني الذي يبحث عن الاستقرار ولكنه لا يجده بسبب الاحتلال.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

منهجية الدراسة وإجراءاتها

مقدمة: تناول هذا الفصل وصفاً كاملاً ومفصلاً طريقة وإجراءات الدراسة التي قام به الباحث لتنفيذ هذه الدراسة وشمل وصف منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، وصدق الأداة، وثبات الأداة، وإجراءات الدراسة، والتحليل الإحصائي.

منهج الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر كما هي في الواقع، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسات.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في قسم مكافحة المخدرات (قانونيين)في جهاز الشرطة في محافظة الخليل.

عينة الدراسة:تتكون العينة من 57 من العاملين في قسم مكافحة المخدرات في جهاز الشرطة في محافظة الخليل. والجدول رقم (1) يبين خصائص العينة الديموغرافية:

أداة الدراسة: تم بناء أداة الدراسة على شكل استبانة من خلال الاستفادة من المشرف ودراسات سابقة، وقد كانت الاستبانة مكونة من ثلاث أبعاد، (8) فقرات للبعد النفسي، و(8) فقرات للبعد الاقتصادي، و(8) فقرات للبعد الاجتماعي، أي بمجموع (24) فقرة تشترك جميعها في قياس دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في جهاز الشرطة، بعد عرضها وإجراء التعديلات اللازمة من إضافة وحذف تم اعتمادها بصيغتها النهائية بناء على طلب المحكمين.

صدق أداة الدراسة: تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، والذين أبدوا بعض الملاحظات حولها، وبناءً عليه تم إخراج الاستبانة بشكلها الحالي.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ثبات أداة الدراسة: تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، حيث بلغت قيمة الثبات (0.75) وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة من الثبات وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك كما هو موضح في الجدول (2).

جدول رقم (2): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

البيان	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
ثبات أداة الدراسة	57	24	0.75

خطوات تطبيق الدراسة:

1. بعد التأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث بتوزيع (60) استبانات على مجموعة من العاملين في قسم مكافحة المخدرات في جهاز الشرطة في محافظة الخليل.
2. قام أفراد قسم مكافحة المخدرات بتعبئة الاستبانة كما هو مطلوب منهم وبعد ذلك قام الباحث بجمعها منهم وقد بلغت الاستبيانات المسترجعة 57 استبانة، وعدد الاستبيانات الصالحة للتحليل (57) استبانة.
3. قام الباحث بتسليم الاستبيانات إلى المحلل الإحصائي والذي قام بدوره بإدخالها إلى جهاز الحاسوب لتحليل النتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي.

متغيرات الدراسة: المتغيرات المستقلة: الجنس، سنوات الخبرة، مكان السكن، المستوى التعليمي

المتغير التابع: دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة.

المعالجة الإحصائية: بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها تمهيدا لإدخالها إلى الحاسوب وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطي كل مستوى من مستويات درجة الموافقة درجة معينة، فأعطيت، موافق بشدة 5 درجات، موافق 4 درجات، محايد 3 درجات، معارض درجتان، معارض بشدة درجة واحده، بحيث كلما زادت الدرجة زاد دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار ت (t-test)، اختبار التباين الأحادي (one way analysis of variance)، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

تصحيح المقياس:

جدول(3): مفاتيح التصحيح

المتوسط الحسابي	الدرجة
2.33 – 1.00	منخفضة
3.67 – 2.34	متوسطة
5.00 – 3.68	مرتفعة

تحليل نتائج الدراسة

مقدمة: يتضمن هذا الفصل تحليلاً إحصائياً للبيانات الناتجة عن الدراسة، وذلك من أجل الإجابة على أسئلتها وفرضياتها.

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس: ما دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لدور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة

نلاحظ من الجدول السابق ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول أن دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة كان

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مرتفعاً حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.91 مع انحراف معياري 0.35.

وقد جاء في مقدمة هذه الأبعاد: البعد الاجتماعي (تهديد الأمن المجتمعي) بمتوسط حسابي مقداره (4.18) وانحراف معياري مقداره (0.51)، ثم تلاها البعد الاقتصادي بمتوسط حسابي مقداره (3.88) وانحراف معياري مقداره (0.47)، ثم تلاها البعد النفسي بمتوسط حسابي مقداره (3.69) وانحراف معياري مقداره (0.44).

نتائج الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير الجنس.

ولفحص الفرضية الصفرية تم استخدام اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير الجنس والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة على دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
ذكر	46	3.92	0.37	0.459	0.648
انثى	11	3.87	0.26		

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	البعد النفسي	3.69	0.44	مرتفعة
2	البعد الاقتصادي	3.88	0.47	مرتفعة

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

3	البعد الاجتماعي (تهديد الأمن المجتمعي)	4.18	0.51	مرتفعة
	الدرجة الكلية	**913.**	**0.35**	مرتفعة

يتبين من خلال الجدول (5) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.459)، ومستوى الدلالة (0.64)، أي أنه لا توجد فروق في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير الجنس، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية.

نتائج الفرضية الثانية :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

ولفحص الفرضية الصفرية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	5	3.43	0.61
5-10 سنوات	13	3.91	0.33
أكثر من 10 سنوات	39	3.98	0.26

ولمعرفة مصدر الفروق في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول (7) يبين ذلك:

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

جدول(7): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة حول دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في الشرطة في قسم مكافحة المخدرات تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.328	2	0.664	6.467	0.003
داخل المجموعات	5.545	54	0.103		
المجموع	6.873	56			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(6.467) ومستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية.

ولإيجاد مصدر الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للكشف عن مصدر الفروق في استجابة أفراد العينة حول دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، كما هو موضح في الجدول (8)

جدول (8): نتائج اختبار (LSD) للفروق في استجابة أفراد العينة دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات			
5-10 سنوات	0.486538		

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

أكثر من 10 سنوات	0.547436		

تشير المعطيات الواردة في الجدول (8) أن الفروق كانت بين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات وبين ذوي الخبرة 5-10 سنوات وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة 5-10 سنوات الذي كان المتوسط الحسابي عندهم أعلى.

وأن الفروق كانت بين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات وبين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة اكثر من 10 سنوات الذي كان المتوسط الحسابي عندهم أعلى.

نتائج الفرضية الثالثة:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير مكان السكن

ولفحص الفرضية الصفرية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير مكان السكن والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير مكان السكن

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	15	3.97	0.26
قرية	36	3.90	0.38
مخيم	6	3.86	0.38

ولمعرفة مصدر الفروق في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير مكان السكن تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول (10) يبين ذلك:

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

جدول(10): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة حول دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير مكان السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.068	2	0.034	0.272	0.763
داخل المجموعات	6.805	54	0.126		
المجموع	6.873	56			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.272) ومستوى الدلالة (0.76) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير مكان السكن، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية.

نتائج الفرضية الرابعة:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي

ولفحص الفرضية الصفرية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثانوي فأقل	15	3.86	0.28
دبلوم	6	3.88	0.29
بكالوريوس	29	3.95	0.40
دراسات عليا فأعلى	7	3.92	0.30

ولمعرفة مصدر الفروق في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول (12) يبين ذلك:

جدول(12): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة حول دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.075	3	0.025	0.195	0.899
داخل المجموعات	6.798	53	0.128		
المجموع	6.873	56			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.195) ومستوى الدلالة (0.89) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية.

نتائج الدراسة وتوصياتها

مقدمة: يتضمن هذا الفصل النتائج والتوصيات المتعلقة بموضوع دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

نتائج السؤال الرئيس: ما دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة؟

تبين أن دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة كان مرتفعاً حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.91 مع انحراف معياري 0.35.

وقد جاء في مقدمة هذه الأبعاد: البعد الاجتماعي (تهديد الأمن المجتمعي) بمتوسط حسابي مقداره (4.18) وانحراف معياري مقداره (0.51)، ثم تلاها البعد الاقتصادي بمتوسط حسابي مقداره (3.88) وانحراف معياري مقداره (0.47)، ثم تلاها البعد النفسي بمتوسط حسابي مقداره (3.69) وانحراف معياري مقداره (0.44).

نتائج الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير الجنس.

تبين أنه لا توجد فروق في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير الجنس.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

تبين أنه توجد فروق دالة إحصائياً في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وأن الفروق كانت بين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات وبين ذوي الخبرة 5-10 سنوات وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة 5-10 سنوات الذي كان المتوسط الحسابي عندهم أعلى. وأن الفروق كانت بين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات وبين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة اكثر من 10 سنوات الذي كان المتوسط الحسابي عندهم أعلى.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

نتائج الفرضية الثالثة :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في الشرطة تعزى إلى متغير مكان السكن

تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير مكان السكن.

نتائج الفرضية الرابعة :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي

تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

الخاتمة بالعربية

بناءً على النتائج السابقة يوصي الباحث:

1. أن يتم التركيز على موضوع المخدرات من خلال بث برامج التوعية من خلال وسائل الإعلام واستهداف الشباب خوفاً من انجرارهم نحو هذه الآفة.
2. أن يتم التعاون بين وسائل الإعلام والتربية والتعليم من أجل عقد جلسات يتم بثها مباشرة حول قضايا المخدرات.
3. أن تعزز وسائل الإعلام برامجها الموجهة نحو علاج مشكلة المخدرات وخصوصاً نحو الأسرة لتوجيههم نحو التعامل السليم مع هذه الظاهرة.
4. أن يعمل قسم مكافحة المخدرات على تنظيم برامج عمل تطوعية من أجل نشر الوعي بين المواطنين حول آفة انتشار المخدرات

النتائج العامة

- أن دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة كان مرتفعاً.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- لا توجد فروق في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائياً في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وأن الفروق كانت بين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات وبين ذوي الخبرة 5–10 سنوات وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة 5–10 سنوات الذي كان المتوسط الحسابي عندهم أعلى. وأن الفروق كانت بين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات وبين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة اكثر من 10 سنوات الذي كان المتوسط الحسابي عندهم أعلى.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير مكان السكن.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

CONCLUSION

Based on the previous results, the researcher recommends:

1. Focusing on the issue of drugs by broadcasting awareness programs through the media and targeting young people for fear of being drawn into this scourge.
2. That there be cooperation between the media and education in order to hold sessions that will be broadcast live on drug issues.
3. The media should strengthen its programs directed towards treating the drug problem, especially towards the family, to direct them towards a proper deal with this phenomenon.
4. That the Narcotics Control Department organize voluntary work programs in order to spread awareness among citizens about the scourge of drug spread

General results

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- The role of narcotic plants in threatening community security in the Hebron governorate from the viewpoint of the employees of the anti-narcotics department in the police was high.
- There are no differences in the role of narcotic cultures in threatening community security in Hebron governorate from the point of view of workers in the anti-narcotics department in the police due to the gender variable.
- There are statistically significant differences in the role of narcotic cultures in threatening community security in Hebron Governorate from the point of view of the employees of the Anti-Narcotics Department in the police due to the variable years of experience, and that the differences were between those with less than 5 years of experience and those with 5-10 years of experience. The differences are in favor of those with 5-10 years of experience whose arithmetic mean was higher. And that the differences were between those with less than 5 years of experience and those with more than 10 years of experience, and the differences were in favor of those with more than 10 years of experience, whose arithmetic mean was higher.
- There are no statistically significant differences in the role of narcotic cultures in threatening community security in Hebron Governorate from the point of view of the employees of the Anti-Narcotics Department in the police due to the variable of the place of residence.
- There are no statistically significant differences in the role of narcotic cultures in threatening community security in Hebron Governorate from the point of view of the employees of the Anti-Narcotics Department in the police due to the educational

قائمة المراجع والمصادر

1- المراجع العربية

1. التقرير الإحصائي السنوي (2016) **إدارة مكافحة المخدرات**

2. التميمي، عماد والتميمي إيمان (2012). **الأمن الاجتماعي ضبط المصطلح وتأصيله الشرعي**، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الذي تقيمه كلية الشريعة في جامعة آل البيت.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

3. الركابي، لمياء (2011)، **أسباب تعاطي المواد المخدرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية**، مجلة العلوم النفسية، العدد 19.الطناني، رامي (2010)، **مهارات رجل الشرطة في التعامل مع الجمهور وأثرها على فعالية تقديم الخدمة الأمنية**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
4. السعد، صالح. (1996) **المخدرات والمجتمع**. الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
5. الشامي، خالد (2010) **السياسة الجنائية الدولية لمكافحة المخدرات وأثرها علي السياسة الجنائية في فلسطين**، دراسة منشورة، فلسطين.
6. الشريف، علاء (2005) **الإدمان وعلاقته بالاضطرابات النفسية لدي مدمنين المخدرات في محافظات غزة** . الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.
7. الشهري، يزيد (2005)، **السلوك التوكيدي لدة مدمني المخدرات**، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
8. المبادلة، ميساء (2011)، **اثر المخدرات على الواقع الفلسطيني في حدوث الجريمة**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية.
9. النجار، وسام (2012)، **جريمة تعاطي المخدرات في محافظات غزة**، الجامعة الإسلامية، غزة.
10. الهدية، أحمد بن عبد الرحمن (2008).رسالة ماجستير منشورة بعنوان. **السياسة الجنائية لمكافحة ترويج المخدرات في نظم دول مجلس التعاون الخليجي**. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
11. حجاب، منصور (2011)، **عوامل الشخصية الستة عشر وعلاقتها بالإدمان الامفيتامينات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
12. حرب، جهاد والحلوح، علاء (2017)، **انتشار المخدرات في مناطق "ب" و"جيم"**، المركز الفلسطيني للبحوث.
13. حوري، محي الدين(2003)، **الجريمة أسبابها ومكافحتها**، دمشق: دار الفكر.
14. حويتي، أحمد (2012)، **الأسباب والآثار الاجتماعية للمخدرات**. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية. العدد السابع. مصر

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

15. شقفة، أشرف حسن أبو عمرة، صالح (2012) دارسة في جغرافية الجريمة)**جرائم القتل**(دراسة منشورة. جامعة فلسطين. غزة فلسطين.

16. عبد اللطيف، رشاد. (1999) **الأنا الاجتماعية لتعاطي المخدرات . تقرير المشكلة وسبل العلاج والوقاية** ، الإسكندرية، الآزارطية ، المكتب الجامعي الحديث.

17. غباري، محمد (2007)، **الإدمان خطر يهدد الأمن الاجتماعي**، الاسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.

18. كمال، ميساء، (2010). **أثر المخدرات على الواقع الفلسطيني في حدوث الجريمة (دراسة في جغرافية الجريمة)** بحث مقدم ضمن مساق جغرافية الجريمة.

19. مختار، صفوت (2005). **مشكلة تعاطي المواد النفسية المخدرة**. القاهرة: دار العلم والثقافة.

20. منصور، عادل (2004)، **الأبعاد الجغرافية للجريمة في محافظة غزة**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الدول العربية. الشامي، عبد الكريم (2003)، **بحث في السياسة الجنائية الدولية لمكافحة المخدرات – مجلة القانون والقضاء** , العدد الرابع عشر.

21. هلال، محمد ، (1999). **إدمان المخدرات رؤية علمية واجتماعية**. القاهرة: دار المعارف.

1. Annual Statistical Report (2016) Drug Enforcement Administration
2. Al-Tamimi, Imad and Al-Tamimi Iman (2012). Social Security: Regulating the term and its legal rooting, a research presented to the international conference held by the College of Sharia at Al al-Bayt University.
3. Al-Rikabi, Lamia (2011), Reasons for substance abuse among middle school students, Journal of Psychological Sciences, No. 19. Al-Tanani, Rami (2010), the skills of the policeman in dealing with the public and their impact on the effectiveness of providing security services, Master's thesis, University Islamic, Gaza.
4. Al-Saad, Saleh. (1996) Drugs and Society. Jordan, House of Culture for Publishing and Distribution.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

5. Al-Shami, Khaled (2010) The international criminal policy for drug control and its impact on criminal policy in Palestine, a published study, Palestine.
6. Al-Sharif, Alaa (2005) Addiction and its relationship to mental disorders among drug addicts in Gaza governorates. The Islamic University, Gaza, Palestine.
7. Alshehri, Yazid (2005), Affirmative Behavior among Drug Addicts, Naif University for Security Sciences.
8. Mubadala, Maysa (2011), The Impact of Drugs on the Palestinian Reality in Crime Occurrence, Faculty of Arts, Islamic University.
9. Al-Najjar, Wissam (2012), The crime of drug abuse in the governorates of Gaza, the Islamic University, Gaza.
10. The Gift, Ahmed bin Abdul Rahman (2008). Published master's thesis entitled. Criminal policy to combat drug promotion in the systems of the Gulf Cooperation Council countries. Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.
11. Hijab, Mansour (2011), The Sixteen Personality Factors and their Relationship to Amphetamine Addiction, Unpublished Master's Thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.
12. Harb, Jihad and Lahluh, Alaa (2017), The Spread of Drugs in Areas B and C, Palestinian Research Center.
13. Houry, Mohieldin (2003), Crime, its causes and control, Damascus: Dar Al-Fikr.
14. Haweiti, Ahmed (2012), Causes and Social Effects of Drugs. Journal of Arts and Social Sciences. Seventh issue. Egypt
15. Shaqfa, Ashraf Hassan Abu Amra, Saleh (2012) A study in the geography of crime (homicides), a published study, University of Palestine, Gaza, Palestine.
16. Abdel Latif, Rashad. (1999) The Social Ego of Drug Abuse. Report of the problem and ways of treatment and prevention, Alexandria, Azaratia, the modern university office.
17. Ghobari, Mohamed (2007), Addiction is a threat to social security, Alexandria, Dar Al-Wafaa for Printing and Publishing.
18. Kamal, Maysa (2010). The effect of drugs on the Palestinian reality in the occurrence of crime (a study in the geography of crime), a research presented within the geography of crime course.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

19. Mokhtar, Safwat (2005). The problem of substance abuse. Cairo: House of Science and Culture.
20. Mansour, Adel (2004), The Geographical Dimensions of Crime in Gaza Governorate, Ph.D. thesis, unpublished, Arab League. Al-Shami, Abdul Karim (2003), Research on the International Criminal Policy for Drug Control - Journal of Law and Justice, No. .14.
21. Hilal, Muhammad, (1999). Drug addiction a scientific and social vision. Cairo: House of Knowledge.

2- English references

1. Ahumada, G. Porcú, P. Scorza, B. Pelloni, C.(2004) **El uso indebido de drogas y su relación con la comisión de delitos**.
2. Dixon, L. Mcnary , S. Lehman, A. (1995). **Substance Abuse and Family Relationships of Person with Severe Mental illness**, American Journal of Psychiatry.
3. Pruitt, lisa (2009**) The forgotten fifth: Rural Youth and Substance Abuse**, Symposium, The Free Library.

3-المراجع الالكترونية

1. (موقع الشرطة الفلسطينية، 2018)، http://www.palpolice.ps/
2. دنيا الوطن http://www.alwatanvoice.com/arabic/news ..
3. المقتفي http://muqtafi.birzeit.edu/pg/getleg.asp?id=16738

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

The role of narcotic cultures in threatening societal security - a social field study in Palestine

Dr. raouf nadi mahmud 'abu eawad
aliastiqlal - University
PhD in criminology
raofabuawwad@yahoo.com

Abstract

The study aimed to identify the role of narcotic cultures in threatening societal security in Hebron Governorate from the point of view of workers in the Police Narcotics Control Department. , where the sample consisted of 57 individuals, and the questionnaire was used to achieve the objectives of the study. The study concluded that the role of narcotic cultures in threatening societal security in Hebron Governorate from the viewpoint of workers in the Anti-Narcotics Department was high, and it was also found that there are no differences in the role of narcotic plants In the threat to community security in the Hebron governorate from the point of view of the employees of the Police Narcotics Control Department due to the variable of gender, place of residence and educational level, the study also showed that there are differences in the role of narcotic plantations in threatening community security in Hebron governorate from the point of view of workers in the Hebron Department Police drug control attributable to variable years of **experience.**

Keywords :**The drug Anesthetics Community security**

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 02 العدد 02 (06) 2022/03/30

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

القواعد الأصولية والفقهية وأثرهما على قواعد القانونية

" السودان نموذجًا "

د. إبراهيم محمد موسى محمد*

جامعة الرباط الوطني بالسودان.

im6020494@gmail.com

تاريخ الارسال : 2022/02/10 تاريخ القبول: 2022/02/20

الملخص:

تناول الباحث في هذا البحث عن أهم الموضوع من موضوعات علم أصول الفقه وربطها بالقانون، وذلك من خلال القواعد الأصولية والفقهية وعلاقتهما مع القواعد القانونية السودانية، وإلى أي مدى تأثر المشرع السوداني بالشريعة الإسلامية، ولذلك نجد أن المشرع السوداني نص صراحةً على عدد من القواعد الأصولية والفقهية في عدد من القوانين، كالقانون الأحوال الشخصية للمسلمين، وقانون المعاملات المدنية، وقانون الإجراءات الجنائية، كما أورد الباحث ذلك بالتفصيل في هذا البحث، وكل هذا وإن دل يدل على أثر القواعد الأصولية والفقهية على القواعد القانونية السودانية.

ومن أهمية القواعد الأصولية والفقهية أنها تبين إلى أي مدى تتشابه العلاقة مابين الشريعة الإسلامية بالقوانين السودانية، وأنه لا يمكن فصل الشريعة الإسلامية عن القانون في المجتمع، طالما أن المجتمع مجتمع مسلم، وأن الدين والعُرفة مصدران من أهم مصادر التشريع في أي دولة من الدول العالم.

وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج والتوصيات في ختام هذا البحث منها : بأن القواعد الأصولية وهي قواعد تهتم بالأحكام الشريعة الإسلامية والأدلة الشرعية، وهي من أهم مباحث علم أصول الفقه،

* **المؤلف المرسل**: إبراهيم محمد موسى محمد، **الايميل**: im6020494@gmail.com

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

لذلك فإن المشرع السوداني أخذبها، بل أورد القواعد الأصولية والفقهية كمبدأ من المبادئ الأساسية للقانون في أكثر من قانون .

الكلمات المفتاحية :

فقة، قواعد، أصول، قانون

مقدمة:

فإن العلاقة والتشابه مابين القواعد الأصولية والفقهية والقانونية علاقة تكامل، وذلك لضرورة فهم النصوص الشرعية والقانونية فهمًا صحيحًا ودقيقًا وذلك من أجل تحقيق مراد الشريعة في الأحكام والنصوص والمشرع من نصوص القانونية.

ولأن كلا من الشريعة والقانون يتفقان في كثير من الأهداف والغايات كتطبيق فهم الصحيح من النصوص، وتنظيم المجتمع وحمايته والمصالح العامة والخاصة، لذا فإن فهم القواعد ضروري من أجل تطبيق الشريعة والقانون، ويحقق ذلك العلاقة المقاصدية بينهما.

فإن العلوم الشريعة من أجل العلوم الإسلامية بل من أعظمها وأجلها مكانة، والتي تتمثل في القواعد الأصولية الفقهية، وعليه فإن الكلام فيهما تنصب في خدمة الشريعة الإسلامية.

مفهوم القاعدة الفقهية والأصولية والقانونية.

1 ـ تعريف القاعدة لغةً واصطلاحًا.

أولاً: القاعدة في اللغة : لها معاني منها :

أولاً: الإستقرار والثبات، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاء اللاَّتِي لا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (سورة النور60)، جمع قعيدة، سميت بذلك لثبوتهن واستقرارهن في بيوت آبائهن أو أولياء أمورهن أو ازواجهن. (**معجم مقاييس اللغة، 1979م -1399هـ ج5/ص108**).

ثانيًا : الأساس، فقواعد البيت أساسه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾(سورة البقرة 127).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

وأما في الفقه فسميت القاعدة بذلك، وذلك لبناء الأحكام الفقهية كبناء الجدران على الأساس.(لسان العرب،/ 1414هـ ج3/ ص/361.).

وأما تعريف القاعدة اصطلاحًا سيأتي تعريفها في المطلب الثاني والثالث من المبحث الأول في هذا البحث.

2 ـ مفهوم القاعدة في الشريعة الإسلامية.

سيكون الحديث في هذ المطلب عن مفهوم القاعدة بشكل عام، ومفهوم القاعدة الفقهية والأصولية بشكل خاص.

أولاً: مفهوم القاعدة بشكل عام، وعرف الأصوليون القاعدة بأنها :

1. بناء الأحكام الفقهية على الأساس.(لسان العرب،/ 1414هـ ج3/ ص/361.).
2. أنها قاعدة كلية يتعرف منها أحكام جزئيات مووعها(الكليات، 2011م، ص/728).

ثانيًا : مفهوم القاعدة الفقهية:

وقد عُرف القواعد الفقهية في الاصطلاح عدة تعريفات منها :

1. بأنها : " قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها (الكليات، 2011م، ص/728).
2. بأنها :"قضية كلية من حيث استعمالها بالقوة على أحكام جزئيات موضوعها"(المرجع السابق).

إذًا أن مفهوم القاعدة الفقهية في الشريعة الإسلامية تكون في أصل يندرج تحته أحكام فرعية، أي: أنه لا بد من وجود أصل يقاس عليه في القاعدة وسيأتي أمثلة عليها في هذا البحث لاحقًا.

ثالثًا : مفهوم القاعدة الأصولية :

فالأصوليون لم يعرفوا القاعدة الأصولية منفردًا لكونها جزء من أصول الفقه، لذلك اكتفوا بتعريف أصول الفقه ويستنبط منها تعريف القاعدة الأصولية، ولكن لقد حاول بعض المعاصرين في وضع تعريف خاص للقاعدة الأصولية ومن أشهر التعريفات :

1. بأنها " حكم كلي تُبنَى عليه الفروع الفقهية، مصوغة صياغة عامة ومجردة ومحكمة"(القواعد الأصولية عند الإمام الشاطبي، ص: 55).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

2. بأنها " قضية كلية يُتوصَّل بها إلى استنباط الأحكام الشرعية (**القواعد الأصولية وتطبيقاتها عند شيخ الإسلام، ص:** 32).

الخلاصة :

سيحاول الباحث في التفريق بين القواعد الفقهية والأصولية على النحو التالي :

أولاً: أوجه الاختلاف :

1. القواعد الأصولية يُستنبط منها أحكام الشريعة الإسلامية، وأما القواعد الفقهية وُضع لتسهيل تطبيق النص.
2. القواعد الأصولية نسبة للأصول، وأما القواعد الفقهية نسبة للفقه.
3. القواعد الأصولية تبنى على الأصل وهو الكتاب والسنة، وأما القواعد الفقهية يبنى على فروع الأصل.
4. من حيث الموضوع : القواعد الأصولية موضوعها الأدلة الشرعية، بينما القواعد الفقهية موضوعها " أفعال المكلفين.
5. القواعد الأصولية عبارة عن مسائل متعلقة بالأدلة التفصيلية ويستنبط منها الأحكام الشرعية، بينما القواعد الفقهية عبارة عن مسائل تندرج تحتها الأحكام الفقهية.

ثانيًا : أوجه الشبه :

1. أن كلاً من القواعد الأصولية والفقهية قواعد اجتهادية.
2. أن كلاً منهما يستنبط القواعد منها من الأدلة الشرعية المختلفة.

أن كلاً منهما وضع لتسهيل الفهم وتطبيق الأحكام الشرعية.

3 ـ مفهوم القاعدة القانونية.

لا يتطرق الباحث في هذا المطلب إلى تعريف القاعدة القانونية لغة واصطلاحًا كالمعتاد، ولكن سيتحدث الباحث عن مفهوم القاعدة القانونية كتعريف اصطلاحي قانوني فقط في هذا المطلب.

ويُطلق القاعدة القانونية في وسط القانونيين يُقصد بها المعنى الآتية :

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

بأنها : " **قاعدة مكتوبة وآمرة وملزمة للأفراد** "، وينقسم هذا القواعد إلى قواعد داخلية ودولية، مايُعرف بالقانون الدولي العام والخاص، والقوانين الداخلية الأخرى.

وهذا هو التعريف المختار لدى الباحث في هذا البحث، وذلك لتشابه القواعد القانوينة مع القواعد الأصولية والفقهية من حيث التطبيق والالتزام بها ووُجوبها على الأفراد والمجتمع.

أمثلة على القواعد الأصولية الفقهية والقانونية.

1 ـ أمثلة على القواعد الأصولية.

القواعد الأصولية في علم أصول الفقه كثيرة، ولكن نذكر من أهمها وأشهرها، وهي على النحو التالي :

1. ‘‘لا اجتهاد مع النص ".
2. ‘‘كل عام يحتمل التخصيص ".
3. ‘‘تخصيص العموم بالنية والقصد ".
4. ‘‘إعمال الكلام أولى من إهماله ".
5. ‘‘العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ".
6. ‘‘لا ينكر تغير الأحكام بتغير الزمان ".
7. ‘‘النهي يقتضي الفساد ".
8. ‘‘إذا تعارض المانع والمقتضي قدم المانع ".
9. ‘‘الأمر يدل على الوجود " والنهي يدل على التحريم".
10. ‘‘النص الخاص يطبق على الخاص".

أولاً : معنى القاعدة " لا اجتهاد مع النص "

بمعنى أنه لا اجتهاد في وجود نص صريح الدلالة وقطعي، لأن الحكم فيه يقيني كقتل النفس، وردت تحريم القتل بنص قطعي قوله تعالى :﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾(سورة النساء93).

وتحريم الرباء، وقوله سبحانه: ﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ۚ﴾ وغيرها من الأحكام التي وردت تحريمها بالنص القطعي والصريح.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ثانيًا : معنى القاعدة "كل عام يحتمل التخصيص "

أي كل لفظ عام يحتمل التخصيص، مثل قوله تعالى:﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (سورة المائدة38).

ولفظ السارق هنا في الآية تشمل كل السارق وهذا عام، ويفهم منها أي سارق يطبق عليه حكم السرقة، وهذا هو العام، ولكن السارق الذي سرق بشبهةٍ ملكية لا ينطبق عليه أحكام الاية، وهذا تخصيص.

وأيضًا قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾(سورة البقرة234).

وهذا حكم عام على كل امرأة توفى زوجها على أن تعتد لمدة أربعة أشهر وعشرًا، ولكن هذا الحكم يحتمل التخصيص، وإذ تخرج منها الحامل ولذلك بتخصيص في قوله تعالى :﴿ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾(سورة الطلاق4). وهذا خاص، وهكذا والأمثلة على هذا كثيرة ولكن نكتفي بهذا القدر.

ثالثًا : معنى القاعدة : " تخصيص العموم بالنية والقصد "

وأشهر مثال لهذه القاعدة الحديث (إنما الأعمال بالنيات) وهذا عام، ويخصص بنيته " وإنما لكل امرإ ما نوى "، أي حسب نيته وقصده.

رابعا : معنى القاعدة " إعمال الكلام أولى من إهماله ".

معنى القاعدة :

إعطاء الكلام : حكمًا مفيدًا، حسب مقتضاه اللغوي ـ أولى من إلغاء مقتضاه، سواء كان بالحمل على الحقيقة أم المجاز، إلا عند عدم الإمكان فيلغى.

مثال :

1. من حلف أنه لا يأكل من هذه النخلة شيئًا، ثم أكل من ثمرها أو طلعها، لأن النخلة لا يمكن أكل عينها، فيحمل على ما يتولد منها.
2. إذا حلف أن لا يأكل القِدر، فيحمل على ما يطبخ فيه.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

3. من وقف على ولده، وليس له ولد صلبي، فيحمل على ولد ولده. لأن إعمال الكلام أولى من إهماله(شرح مجلة الأحكام : م :60، ص/53.).

خامسًا : معنى القاعدة : " العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ".

أي : أن العبرة في نصوص القرآن والسنة ليس محصورًا على سبب نزولهما، وإنما هو يأخذ بعموم اللفظ أي بعموم الحكم والعبرة الواردة فيها.

سادسًا : معنى القاعدة : " لا ينكر تغير الأحكام بتغير الزمان ".

أحكام الشريعة الإسلامية فيها ماهو ثابت لا تتغير كالحلال والحرام، ومنها هو متغير بتغير الزمان والمكان والأحوال، وهي الأحكام الاجتهادية، ولا ينكر على ذلك.

سابعًا : معنى القاعدة : " النهي يقتضي الفساد " أي: دلالة النهي في النصوص يدل على الإمتناع وفي عدمه الفساد.

ثامنًا : معنى القاعدة : " إذا تعارض المانع والمقتضي قدم المانع ".

أي: إذا تعارض المانع والمقتضي قدم المانع وهو الأحوط عند العلماء لعدم الوقوع في الشبهات. ومثال ذلك حديث (فإن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه). وذلك لعدم وقوعه في الحرام.

تاسعًا : معنى القاعدة : " الأمر يدل على الوجود " والنهي يدل على التحريم".

أي: أن دلالة الأمر في النصوص تدل على وجود الأمر، ودلالة النهي كذلك تدل على وجود التحريم ابتدائًا، ولكن أحيانا قد تخلف الأحكام مثلا الأمر في قوله تعالى : ﴿ وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۚ ﴾ الظاهر في الأمر هنا في عملية البيع والشراء أنه لا بد له من وجود شاهد، ولكن الحكم تختلف هل هذا الحكم واجب أم مستحب ؟ الجواب الحكم مستحب.

عاشرًا : معنى القاعدة : " النص الخاص يطبق على الخاص".

أي : أحكام النص الخاص يطبق على الخاص، كأحكام الحيض والحمل لا تطبق إلا على النساء فقط...الخ.

2 ـ أمثلة على القواعد الفقهية :

ومن أشهر القواعد الفقهية قاعدة :

1. "اليقين لا يزول بالشك".

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

2. ‘‘العادة محكمة ".
3. ‘‘الضرر يزال ".
4. "من سعى إلى نقص ماتم على يديه فسعيه مردود عليه".
5. ‘‘لاينسب إلى ساكت قول، ولكن السكوت في معرض الحاجة إلى البيان بيان".
6. ‘‘الأصل براءة الذمة ".
7. ‘‘الإجتهاد لا ينقض بمثله ".
8. الضرورة تبيح المحظورات".
9. ‘‘المعروف عرفًا كالمشروط شرطًا".
10. الثابت بالبرهان كالثابت بالعيان".

2 ـ أمثلة على القواعد القانونية :

القواعد القانونية كثيرة، ولكن نذكر من أشهرها وأكثرها علاقة بالقواعد الأصولية والفقهية، وهي على النحو التالي :

1. "**لا** جريمة ولا عقوبة إلا بنص قانوني ".
2. ‘‘المتهم بريئ حتى تثبت إدانته ".
3. ‘‘البينة على من ادعى واليمين على أنكر ".
4. ‘‘العدم لا ينشيء حقًا ولا يزيل حقًا " .
5. ‘‘العقد شريعة المتعاقدين ".
6. ‘‘الشك يفسر لصالح المتهم ".
7. ‘‘الأصل براءة الذمة " .
8. ‘‘العادة محكمة ".
9. ‘‘الإقرار سيد الأدلة ".
10. ‘‘ما بني على باطل فهو باطل ".

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

أمثلة على القواعد الأصولية الفقهية والقانونية.

العلاقة مابين القواعد الأصولية الفقهية والقانونية.

ونكتفي بهذا القدر من الأمثلة على القواعد القانونية، وهناك قواعد قانونية كثيرة لها علاقة تشابه مع القواعد الأصولية والفقهية في القوانيين السودانية، بل هي نفس القواعد الفقهية والأصولية من غير زيادة ولا نقصان.

وهنا تظهر أثر القواعد الأصولية والفقهية على القواعد القانونية عند المشرع السوداني في التشريع القوانيين، ونذكر من هذه القواعد عشر قواعد ، وهي على النحو التالي :

1. ‘‘الأمور بمصاصدها".
2. "درء المفاسد مقدم على جلب المصالح".
3. "لاضرر ولا ضرار".
4. ‘‘الضرر يزال".
5. ‘‘العبرة في العقود للمقاصد و المعاني,لا للألفاظ و المباني".
6. ‘‘العادة محكمة ".
7. ‘‘العقد شريعة المتعاقدين".
8. ‘‘الأصل براء الذمة ".
9. الضرورة تبيح المحظورات".
10. ‘‘ولا تزر وازرة وزرة أخرى.

1 ـ أثر القواعد الفقهية والأصولية على القوانين في السودان.

أولاً: القواعد الأصولية والفقهية في قانون الأحوال الشخصية السودانية:

على سبيل المثال لا الحصر فإن المشرع السوداني نص صراحةً على القواعد الأصولية والفقهية في قانون الأحوال الشخصية للمسلمين لسنة 1991م في المادة (5) بعنوان " استصحاب المبادئ الفقهية لدى تطبيق القانون، يستصحب القاضي وهو يطبق أحكام هذا القانون، المبادئ الفقهية الآتية، ثم أورد تحت المادة أربعة عشر من القواعد الفقهية والأصولية وهي على النحو التالي :

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

1. ‘‘الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحًا أحل حراما أو حرم ملالاً ".
2. ‘‘اليقين لا يزول بالشك ".
3. الأصل :

أولاً : " بقاء ماكان على ماكان ".

ثانيًا : "براءة الذمة ".

ثالثًا : "في الصفات العارضة العدم"

4. ‘‘العادة مُحكمة ".
5. ‘‘الساقط لا يعود ".
6. ‘‘التصرف على الرعية منوط بالمصلحة ".
7. ‘‘إعمال الكلام أولي من إهماله".
8. ‘‘ذكر بعض مالا يتجزأ كذكر كله" .
9. ‘‘لا ينسب إلى ساكت قول، ولكن السكوت في معرض الحاجة إلى البيان بيان".
10. ‘‘الإشارات المعهودة من الأخرس كالبيان باللسان".
11. ‘‘من استعجل بشيء قبل أوانه عوقب بحرمانه ".
12. ‘‘من سعى إلى نقص ماتم من جهته فسعيه مردود عليه".
13. ‘‘الضرر لا يزال ".
14. ‘‘يستعان بأهل الخبرة في معرفة السلامة والأهلية وعوارهما".

ثانيًا : القواعد الأصولية والفقهية في قانون المعاملات السودانية :

ثم أخذ المشرع السوداني في القانون المعاملات المدنية لسنة 1984م بما لا يقل عن 25 من القواعد الفقهية والأصولية في المادة (5) عنوانه " المبادئ العامة " القواعد الأساسية لتطبيق القانون، وذكر القواعد الفقهية والأصولية الآتية :

1. ‘‘الضرر يدفع بقدر الإمكان".
2. ‘‘الضرر يزال بمثله ".
3. ‘‘العادة محكمة عامة كانت أو خاصة ".

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

4. ‘‘تعتبر العادة إذا اضطردت أو غلبت ".
5. ‘‘المشقة تجلب التيسير ".
6. ‘‘لا ينكر تغير الأحكام بتغير الأزمان ".
7. ‘‘التعيين بالعرف كالتعيين بالشرط ".
8. ‘‘العجماء جرحها جبار ولكن فعلهاالضار مضمون على حائزها".
9. ‘‘الرجل خيار ".
10. ‘‘على اليد ما أخذت حتى تؤديه ".
11. ‘‘من كسر شيئا فهو له وعليه مثله ".
12. ‘‘الخراج بالضمان ".
13. ‘‘الغرم بالغنم ".
14. ‘‘الأمر بالتصرف في ملك الغير باطل إلا بإذن ".
15. ‘‘من أخذ الأجر حوسب بالفعل".
16. ‘‘مطل القادر يحل عقوبته" .
17. ‘‘على القادر غرم الشكابة ".
18. ‘‘يضاف الفعل إلى الفاعل مالم يكن مجبرًا ".
19. ‘‘المباشر ضامن وأن لم يتعمد ".
20. ‘‘المتسبب لا يضمن إلا بالتعمد ".
21. ‘‘إذا اجتمع المباشر والمتسبب يضاف الحكم إلى المباشر" .
22. ‘‘العقد شريعة المتعاقدين ".
23. ‘‘يجب الضمان على من استعمل حقه استعمالاً غير مشروع".
24. الضرورات تبيح المحظورات على أن الاضطرار لا يبطل حق الغير ".
25. ‘‘ما ثبت على خلاف القياس فغيره لا يقاس عليه ".
26. ‘‘لا اجتهاد مع النص ".

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ثالثًا : القواعد الأصولية والفقهية في قانون الإجراءات الجنائية السوداني:

وقد نص المشرع في قانون الإجراءات الجنائية لسنة 1984م على القواعد الأصولية والفقهية الآتية، وذلك في المادة (5) لتطبيق أحكام القانون وهي على النحو التالي :

1. ‘‘الضرر يدفع بقدر الإمكان " .
2. ‘‘الضرر لا يزال بمثله ".
3. ‘‘العادة محكمة عامة كانت أو خاصة ".
4. ‘‘تعبر العادة إذا اطردت أو غلبت ".
5. ‘‘المشقة تجلب التيسير " .
6. ‘‘لا ينكر تغير الأحكام بتغير الأزمان ".
7. ‘‘التعيين بالعرف كالتعيين بالشروط ".
8. ‘‘العجماء جرحها جبار، ولكن فعلها الضار مضمون على حائزها ".
9. ‘‘الرجل خيار ".
10. ‘‘على اليد ما أخذت حتى تؤديه ".
11. ‘‘من كسر شيئًا فهو له وعليه مثله " .
12. ‘‘الخراج بالضمان " .
13. ‘‘الغرم بالغنم " .
14. ‘‘الأمر بالتصرف في ملك الغير باطل إلا بإذن ".
15. ‘‘من أخذ الأجر حوسب بالعمل " .
16. ‘‘مطل القادر يحل بعقوبته " .
17. ‘‘مطل الغنم ظلم ".
18. ‘‘على القادر غرم الشكاية " .
19. ‘‘يضاف الفعل إلى الفاعل مالم يكن مجبرًا ".
20. ‘‘المباشر ضامن وإن لم يتعمد ".
21. ‘‘المتسبب لا يضمن إلا بالتعمد ".

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

22.''إذا اجتمع المباشر والمتسبب يضاف الحكم إلى المباشر ".

23.''العقد شريعة المتعاقدين ".

24.''يجب الضمان على من استعمل حقه استعمالاً غير مشروع ".

25.''الضرورات تبيح المحظورات على أن الاطرار لا يبطل حق الغير ".

26.''ماثبت على خلاف القياس فغيره لا يقاس عليه ".

27.''لا اجتهاد مع النص ".

الخلاصة :

ونُلاحظ فيما سبق جليًا ما مدى تأثر المشرع السوداني بقواعد الأصولية والفقهية، بل جعل تطبيق هذه القواعد واجبة ومُلزمة للقاضي عند تطبيق القانون كما رأينا نموذجًا في ذلك في القوانيين السودانية كالقانون الأحوال الشخصية للمسلمين، والقانون المعاملات المدنية، والقانون الإجراءات الجنائية، بل ذهب المشرع أبعد من ذلك فإن دستور السودان الإنتقالي لسنة 2005م نصت في المادة (5) صراحةً على أن الشريعة الإسلامية مصدرًا من مصادر القانون في السودان.

وعليه فإنه لا يمكن أن يكون القانون قانونا في السودان ويحكم أحوال المسلمين في معاملاتهم وقضاياهم الأسرية إلا بالرجوع إلى الشريعة الإسلامية وذلك عبر القواعد الفقهية والأصولية كما ذكرنا آنفًا.

وأن ماذكره الباحث في هذا البحث من القواعد الأصولية والفقهية في القوانين السودان ليس حصرًاعمل كل ما ورد في القوانيين السودانية، بل هناك قواعد لم يستطع الباحث وذلك لطبيعة الورقة العلمية الاختصار والإنجاز إن أمكن، ولكن أثر القواعد الأصولية والفقهية على القانون وتطبيقها واضحًا وجليًا في وسط القانونيين والمحاكم السودانية .

الخاتمة :

وأن ما ذكره الباحث في هذا البحث من القواعد الأصولية والفقهية في القوانين السودان ليس حصرًاعمل كل ما ورد في القوانيين السودانية، بل هناك قواعد لم يستطع الباحث وذلك لطبيعة الورقة العلمية الاختصار والإنجاز إن أمكن، ولكن أثر القواعد الأصولية والفقهية على القانون وتطبيقها واضحًا وجليًا في وسط القانونيين والمحاكم السودانية .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

النتائج والتوصيات :

أولاً : النتائج : توصل الباحث إلى النتائج الآتية :

1. أن القواعد الأصولية يستنبط منها الأحكام الشريعة الإسلامية من أدلتها التفصيلية.
2. وأن القواعد الفقهية وضعت من أجل تسهيل الفهم للنصوص والأحكام الشرعية.
3. القواعد الأصولية موضوعها الأدلة الشريعة وهي من أهم مباحث في علم أصول الفقه.
4. القواعد القانونية قواعدة ملزمة للأفراد والمجتمع من أجل تنيظيم المجتمع وحمايته.
5. أن هناك علاقة تشابه ما بين القواعد الأصولية والفقهية والقانونية في القانون السوداني.

ثانيًا : التوصيات : يوصي الباحث :

1. الدارسيين في مجال القانون التعمق في دراسة القواعد الأصولية والفقهية.
2. العاملين في مجال القانون القضاة والمحامين والمستشاريين التفقه في القواعد الأصولية والفقهية.
3. الدولة بالاهتمام بسن القوانين الشرعية وفقًا للقواعد الأصولية والفقهية لتشابهما بمواد القانونية.
4. الباحثين في مزيد من البحث في مجال الشريعة الإسلامية والقانون وبيان العلاقة والتشابه بينهما.
5. المؤسسات والجامعات والمراكز البحثية المتخصصة في إقامة مؤتمرات وندوات دولية حول موضوع القواعد الأصولية والفقهية والقانونية.

CONCLUSION:

The fact that the scholar has stated in this paper that the rules of fundamentalism and jurisprudence in the laws of the Sudan are not exclusive to everything contained in the laws of the Sudan. Rather, there are rules that the researcher has not been able to do because of the brief nature of the scientific paper and, if possible, the effect of fundamentalist and doctrinal rules on the law and their application is evident in Sudanese law and courts.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المصادر والمراجع :

1. ابن فارس، أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكرياء(ت 395هـ) معجم مقاييس اللغة، تحقيق:عبد السلام هارون، ط : دار الفكر . بيروت، 1979م .1399هـ ج5/ص108.
2. ابن منظور،أبو الفضل محمد بن مكروم،(ت 711هـ) لسان العرب، ط:دار صادر. بيروت، ط3/1414هـ ج3/ ص/361.
3. أبوالبقاء الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني، الكليات، ط:مؤسسة الرسالة دمشق،2011م، ص/728.
4. القواعد الأصولية وتطبيقاتها عند شيخ الإسلام، د/ أيمن حمزة عبدالحميد، ص: 3.
5. القواعد الأصولية عند الإمام الشاطبي، د/ الجيلاني المريني، ص: 55.
6. أبو البقاء الحسيني الكفوي الحنفي، الكليات، ص/1156.
7. قانون الأحوال الشخصية للمسلمين لسنة 1991م السوداني .
8. قانون المعاملات المدنية لسنة 1984م السوداني.
9. قانون الإجراءات الجنائية لسنة1984م السوداني .

Bibliography List

1. Ibn Fars, Abu Al-Hussein, Ahmed ibn Fars ibn Zakrar (T395) Lexicon of Language Standards, Inquiry: Abdeslam Harun, I: Thought House Beirut, 1979 CH 1399 G5/10
2. Ibn Al-Qadr Muhammad bin Makrum, (c. 711 AH) Arabic Language, I: Dar Sadr Beirut, T3/1414 AH J3/P/36
3. Father of Al-Kafwe, Ayub Ben Musa Al-Husseini, Colleges, i: Damascus Letter Foundation, 2011, p. 72.
4. Fundamentalist rules and their application to the Sheikh of Islam, D. Ayman Hamza Abdulhamid, p. 3.
5.Fundamentalist Rules at the Front Shore,Dr.Gelani Marini,p. 55
6. Father of Al-Husseini Al-Kafwe Al-Hanafi, Colleges, p. 1156.
7. The Sudanese Personal Status Act of 1991.
8. Sudanese Civil Transactions Act 1984.
9. Sudanese Code of Criminal Procedure.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Fundamentalist and doctrinal rules and their impact on legal norms "Sudan Model"

DR.IBRAHIM MOHAMMED MOSA MOHAMMED
National Ribat University in Sudan
im6020494@gmail.com

ABSTRACT :

In this research, the researcher examined the most important subjects of jurisprudence and its link to the law, through the rules of fundamentalism and jurisprudence and their relationship with Sudanese legal norms, and to what extent the Sudanese legislator was affected by Islamic law. The Sudanese legislator therefore explicitly provided for a number of fundamentalist and doctrinal rules in a number of laws, such as the Personal Status of Muslims Act, the Civil Transactions Act Act and the Code of Criminal.

key words : Jurisprudence, rules, principles, law

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 02 العدد 02 (06) 2022/03/30

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

تفعيل الإتصال الرقمي بالجامعات الجزائرية في ظل الأزمات

–رقمنة المؤتمرات نموذجا–

إيمان العلمي [1] *

[1] بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2

leulmi_amane@yahoo.fr

زهير بركم [2]

[2]جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

berkem_zr@yahoo.fr

تاريخ الارسال : 2022/02/19 تاريخ القبول: 2022/03/12

الملخص:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على ضرورة التحول الرقمي بالجامعات الجزائرية في ظل أزمة كوفيد 19 ، كما نهدف إلى تبيان ضرورة استخدام المؤتمرات الرقمية في ظل الأزمات، والكشف عن طرق تنظيم مؤتمرات رقمية في مجال التعليم العالي ومعيقات استخدامه، ومستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع المؤتمر الرقمي الوطني الأول للأقاليم السياحية.و قصد الإحاطة بالموضوع ونظرا لطبيعته تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي اعتبر أنسب لطبيعة الموضوع على توضيح المفاهيم المتعلقة بتحديد ماهية الاتصال الرقمي وضرورته في الجامعة الجزائرية في ظل أزمة كوفيد 19 ومفاهيم متعلقة بالمؤتمرات الرقمية وسبل تفعيلها ، وهذا المنهج من شأنه أن يوصلنا إلى معطيات كمية تخدم الأهداف التي سطرناها والإشكالية التي بنينا عليها هذه الدراسة. **النتائج**: لقد كان لأزمة كوفيد 19 تأثير كبير على الجامعة الجزائرية وتحديدا مؤتمراتها التي كانت تعقد كل فترة، وهذا بسبب منع التجمعات على اختلاف أنواعها بحكم الإجراءات الوقائية وطبيعة الفيروس شديد العدوى، لكن الاتصال الرقمي كان له الفضل في المساعدة على استمرار هذا النوع من الفعاليات عبر استخدام الانترنت في عقدها لمواصلة عجلة البحث العلمي وتنمية التعليم العالي. **الخلاصة**: في ظل أزمة كوفيد 19 لم يعد قطاع الإتصالات يقتصر على التواصل التقليدي والبحث عن المعلومات، بل بات التوجه للتواصل عبر الإنترنت خصوصا على مستوى الجامعات، واكتسب هذا التوجه قوة وانتشار كبيرين ونتيجة لذلك نرى اليوم المؤتمرات الرقمية حيث

* **المؤلف المرسل**: إيمان العلمي، **الايميل**: leulmi_amane@yahoo.fr

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

يشارك الأفراد لساعات محددة مسبقا، لتغطية موضوع واسع، في مؤسسات التعليم العالي .وتعتبر عملية التحول الرقمي في المؤتمرات جد حساسة في ظل أزمة كوفيد 19 وضرورية.

الكلمات المفتاحية: الاتصال الرقمي، الجامعة الجزائرية، المؤتمر الرقمي، أزمة كوفيد 19 .

مقدمة:

لم تكن للجزائر استراتيجية واضحة لتوفير بيئة رقمية مناسبة ومساعدة على التحول الرقمي إلى غاية 2008، حيث بلورت استراتيجية سميت "الجزائر الرقمية 2013" كان من بين أهم أهدافها تسريع استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة العمومية والمؤسسات الاقتصادية والتعليمية وعند الأفراد، وتطوير البنية التحتية الخاصة بالاتصالات ذات التدفق العالي. غير أن تلك الجهود ولغاية 2019 لم تثمر لتثبيت الرقمنة في الإدارات والمؤسسات التعليمية خصوصا.

وفي ظل انتشار فيروس كورونا المستجد في جل دول العالم وتهديد الاقتصاد العالمي ومختلف القطاعات الحيوية في الدول، كانت الجزائر من بين هذه الدول التي أصابتها أزمة كورونا عن طريق بعض الحالات الوافدة من أوروبا، الأمر الذي فرض على الجزائر اتخاذ مجموعة من التدابير الوقائية والاحترازية تجنبا لانتشار وتفشي الوباء بين الأشخاص، منها إغلاق المدارس والجامعات وتجميد مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية حفاظا على سلامة المواطنين.

وبسبب إجراء تفعيل التباعد الاجتماعي والحد من الاجتماعات المباشرة، صار التواصل الرقمي أمراً لا غنى عنه وضرورة قصوى– لنجاعته وفعاليته–، ليجد العالم ومن ضمنه الجزائر نفسه أمام ضرورة الاعتماد على الرقمنة من أجل ضمان استمرارية بعض القطاعات ولو عن بعد، من بينها المؤسسات التعليمية كافة والجامعات خاصة .

فقد أضحى الاتصال الرقمي بالجامعات سمة بارزة في ظل هذه الأزمة لما يميزه من جهد أقل ونوعية أفضل. وعليه فدمج التقنية الرقمية في عملية التكوين والتعلم عن بعد لم يعد ترفا بل أصبح مطلبا حيويا لتطوير البلدان والجامعات التعليمية بها خصوصا في ظل الأزمات (أزمة كورونا) مع الحجر الصحي وإلزامية التباعد بين الأفراد.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

إشكالية الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال التالي:

ما هو واقع الاتصال الرقمي بالجامعات الجزائرية في ظل تفشي أزمة كورونا؟ وما مدى تأثير ذلك على خصائص المؤتمرات الجامعية الوطنية؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ماهو الاتصال الرقمي وما مدى أهميته؟
2. هل تتوفر المؤسسة الجامعية على موارد الاتصال والتكوين في مجال التواصل الرقمي والتعليم عن بعد؟
3. ما هو مستوى اعتماد الجامعة على تكنولوجيا الاتصال الرقمي في التواصل مع أساتذتها وطلبتها خلال أزمة كورونا؟
4. كيف يتم تنظيم مؤتمرات أكاديمية افتراضية في مجال التعليم العالي؟
5. ما هي أهم خصائص الملتقى الرقمي الوطني الأول للأقاليم السياحية من حيث الجودة والفاعلية؟
6. ما هي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بخصوص الملتقى الرقمي الأول للأقاليم السياحية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الاتصال الرقمي في ظل انتشار فيروس كورونا بالجامعات الجزائرية.

كما تهدف إلى تبيان ضرورة استخدام المؤتمرات الرقمية في ظل الأزمات، والكشف عن طرق تنظيم مؤتمرات رقمية في مجال التعليم العالي ومعيقات استخدامه، ومستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع المؤتمر الرقمي الوطني الأول للأقاليم السياحية.

أهمية الدراسة:

يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة كما يأتي:

الأهمية النظرية: يمكن للإطار النظري الوارد في هذه الدراسة أن يضيف معرفة جديدة للباحثين حول الاتصال الرقمي، وقد يرفد المكتبة العربية بإطار نظري جديد حول رقمنة المؤتمرات في حالة الأزمات، كما

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

سيفيد إدارج الدراسات السابقة – التي تُرجمت في هذه الدراسة – المهتمين بالاتصال الرقمي ونتائج تطبيقه.

الأهمية العملية: تفيد نتائج هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس ومؤسسات التعليم العالي في تحسين أداء المؤتمر الرقمي، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في إطار رقمنة المؤتمرات . كما يمكن الاستفادة من أداة الدراسة في قياس مدى فاعلية نظام الاتصال الرقمي في الجامعات. ويستمد البحث أهميته أيضا كونه معاصرا لظاهرة واقعية وهي انتشار فيروس كورونا، ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في ظواهر مشابهة كالحروب والأزمات.

فرضيات الدراسة:

سنحاول من خلال بحثنا هذا اختبار الفرضية الرئيسية التالية: **يساعد استخدام الجامعة الجزائرية لتكنولوجيا الاتصال الرقمي بشكل جيد على جعل الملتقيات العلمية (الرقمية) أحسن وأكثر فاعلية.**

فضلا عن ذلك، سنقوم باختبار الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الأولى: يتجه الأستاذ الجامعي لاستخدام الرقمنة في الجامعة فقط للحصول على المعلومات وتلقي التعليمات.

الفرضية الثانية: تتوفر الجامعة على موارد الاتصال والتكوين في مجال التواصل الرقمي والتعليم عن بعد.

الفرضية الثالثة: تعتمد الجامعة بشكل جيد على تكنولوجيا الاتصال الرقمي في التواصل مع أساتذتها وطلبتها خلال أزمة كورونا.

الفرضية الرابعة: يتسم الملتقى الرقمي بجودة التنظيم والأشغال والمخرجات.

الفرضية الخامسة: يفضل الأساتذة المشاركون في الملتقى الوطني الأول رقمنة المؤتمرات اقتصادا للوقت وتفاديا لأعباء التنقل.

المنهج المتبع:

اعتمدنا في بحثنا هذا على **المنهج الوصفي التحليلي** في دراسة الظواهر الخاصة بالدراسة، فاستعماله في بحثنا من شأنه أن يوصلنا إلى معطيات كمية تخدم الأهداف التي سطرناها والإشكالية التي بنينا عليها هذه الدراسة.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

حدود الدراسة:

-حدود الدراسة المكانية: تمت الدراسة على الملتقى الوطني الرقمي الأول حول الاقاليم السياحية بجامعة الجزائر 3 كلية الإعلام والاتصال.

-حدود الدراسة الزمانية: خلال ديسمبر 2020.

-حدود الدراسة الموضوعية :قمنا بتحليل نتئاج الاستبيان والمقابلة بعد توزيعها على رئيس الملتقى وعينة من الأساتذة الحاضرين للملتقى الرقمي الأول للأقاليم السياحية.

الدراسات السابقة:

-دراسة Nicolas Soussan et Ronan Le Goff: La digitalisation des événements n'est pas qu'un produit de crise, حسب كل من Soussan وLe Goff (2020) عرفت رقمنة الأحداث (ومنها المؤتمرات تحديدا) كظاهرة خلال السنوات الأخيرة، ولكن وتيرتها تسارعت بعيد انتشار الجائحة نتيجة قيود التباعد الاجتماعي التي عرفتها دول العالم، فتحول العديد من تلك الاحداث الى طبيعة رقمية بالكامل. علما ان بعض الأحداث قد جمعت بين الشكل الحضوري (لمن استطاع الحضور) والشكل الرقمي لمن لم يستطع، في هذه الحالة يجب ألا يقتصر الجزء الافتراضي على كونه أداة ولكن لبنة حقيقية للمشروع. لقد اقتضى الشكل الجديد حسب الباحثين اعادة التفكير تماما في الحدث، بما يشمله ذلك من استراتيجيات اتصال ورسائل ووسائل لنشر الحدث، حتى يتم خلق التفاعل والمشاركة رغم بعد المسافة. ومع زيادة عدد المشاركين في الحدث الرقمي يصبح جذب انتباه المتحدثين وإبقائهم على الخط تحديا كبيرا، يمكن رفعه (حسب كل من Soussan وLe Goff) من خلال ايلاء اهتمام خاص للمحتوى بجعله دقيقا وغنيا (مقاطع الفيديو والبث الصوتي)، وتفاعليا قدر الامكان بما يسمح للمشاركين بطرح الأسئلة مباشرة على المتحدثين، كما يجب ان يكون العمل التحريري متعمقا، فيتم اعادة تنسيق المحتوى لجعله أكثر تركيبا وتأثيرا وذو طابع بصري اكبر من خلال ذمج البيانات والرسوم البيانية.

-دراسة وفاء عبد النبي المزين، **الرقمنة وتداعيات جائحة كوفيد 19** : أكدت الباحثة وفاء عبد النبي (2020) أن الرقمنة قد دورا محوريا في التحفيف من تداعيات جائحة كورونا كوفيد 19 فقد قدمت

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

اسهامات عديدة، من أهم مجالاتها البحث العلمي، حيث تمثل ذلك في توظيف المستجدات التكنولوجية في تحسين فرص التواصل وخلق جو علمي تفاعلي، وتحقيق تبادل علمي بناء بين الباحثين والمؤسسات البحثية والمراكز العلمية والعلماء، بالإضافة للفعاليات الافتراضية مثل المؤتمرات والملتقيات والندوات وورش العمل .

-دراسة Mackenzie Owen John: The Scientific Article in the Age of Digitization,

جاءت دراسته في إطار التأكيد على أنه يمكن أن يكون للرقمنة تأثير على جوهر البحث، يعتقد Nentwich بأن خصائص الوسيط الرقمي لا تؤثر فقط على الطريقة التي يعبر بها العالم عن الحقائق والأفكار والحجج والنتائج في كتابة النص، بل تؤثر أيضا على جوهر البحث في حد ذاته، أي اختيار موضوعات البحث والمنهجية ومعالجة البيانات وما الى ذلك.

-دراسة Valerii S. Efimov and Alla V. Lapteva : The Future of Universities

لقد حاول كل Valerii S. Efimov and Alla V. Lapteva : (Expert View Is Digitalization the Priority?, تحديد تصنيف عملية الرقمنة كمتغير من مجموعة متغيرات أخرى مهمة باعتبارها تحديات أو مشاكل تواجهها الجامعات الروسية، من خلال القيام بمسح واسع النطاق للخبراء (1481 خبيرا من 65 جامعة). عند تحليل نتائج الاستطلاع توصل الباحثون الى أن الرقمنة (بمعنى الحاجة إلى استخدام واسع النطاق للتقنيات الرقمية) تمثل تحديا كبيرا للجامعات، سيظهر باحتمال كبير ويكون له تأثير كبير أيضا. كما خلص البحث إلى أن عملية "الرقمنة الكلية" هي الاتجاه الرئيسي للجامعات، والذي من المحتمل أن يتجلى حتى العام 2035، وسيكون له التأثير الأقوى على واقع التعليم العالي في روسيا، مقارنة بالعمليات والمتغيرات الأخرى.

-دراسة ماجد الجريوي: رقمنه المؤتمرات ومضامينها الاتصالية: استضافة قمة العشرين في السعودية نموذجا: وقد تناول الأستاذ ماجد نقاطا هامة في مداخلته حول قمة العشرين المنعقدة في المملكة العربية السعودية وتجلت محاوره في دارسة رقمنة الفعاليات المؤتمرات ونماذج عالميه ورحله المملكة مع القمة اضافة إلى طرح للمضامين الاتصالية لقمه العشرين وكيفية تصدير الخطاب الإعلامي من خلال القمة . وكانت المملكة قد

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

دعت في مارس الفارط لقمة طارئة لدول العشرين حول جائحة كورونا وقد نجحت المملكة في تلك القمة بتحقيق عدد من الامتيازات: كفاءة البنية التحتية الاتصالية لإقامة حدث بتلك الضخامة افتراضيا، وحديث معظم وسائل الاعلام الدولية ووكالات الانباء عن كفاءة المملكة في إدارة حدث كهذا افتراضيا وباقتدار.

كما اوردت الدراسة إلى نجاحات المملكة أيضا في احتضان وإقامة العديد من الفعاليات بشكل افتراضي ومميز مثال ذلك: مؤتمر أوبك الافتراضي، اجتماع وزراء مالية قمة العشرين، قمة الرياض العالمية للصحة الرقمية..

ويتبين من الإطلاع على الدراسات السابقة أنها بحثت في فعالية الرقمنة وفعاليتها في ظل أزمة كورونا، ونمذجة التواصل الرقمي وضرورة استمرارية الملتقيات عن بعد خلال فترة تفشي وباء كورونا، وتتشابه هذ الدراسة مع الدراسات في تحدثها عن الرقمنة واعتمادها على المنهج الوصفي والتحليلي، إلا أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة في تناولها لفاعلية الاتصال الرقمي في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية وعلى تفعيل رقمنة المؤتمرات في ظل هذه الأزمة.

محتوى الدراسة : تم تقسيم هذا البحث إلى قسمين، نذكرهما كالتالي :

-أولا: مدخل للاتصال الرقمي.

- ثانيا: الاتصال الرقمي في الجامعات الجزائرية.

-ثالثا: دراسة حالة عن رقمنة المؤتمرات -الملتقى الرقمي الأول للأقاليم السياحية نموذجا.

أولا: مدخل للاتصال الرقمي

تعتبر الجامعات من أهم المصادر الأساسية لتطوير المجتمع في شتى مجالات الحياة وانعكاساتها، لما تمتلكه من دور مهم وفاعل ومتميز في التنمية الشاملة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها. وللتواصل بين الجامعات وكافة فئات الجمهور الداخلي والخارجي لها، وجد الاتصال الرقمي كأحد البدائل و الخيارات المطروحة أمام الجمهور الجامعي لإشباع حاجاته بناء على التوقعات التي يرسمها باختياراته كما ويتصدر الاتصال الرقمي الوسائل الأخرى في الإختيار بينها و بين وسائل الإعلام لإشباع هذه الحاجات على الشبكة أن لشبكة الانترنت تتيح فرصة التعرض الانتقائي لخدماتها المتعددة

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

بشكل كبير وواضح حيث يمكن للمتصفح الاختيار بين مليارات المواقع الالكترونية التي تشبع حاجاته، أو المنتديات أو البريد الالكتروني، و القوائم البريدية، أو مجموعات الأخبار و غيرها من الخدمات المتوافرة على الشبكة، وهو في مكان واحد (فريدة بن عمروش، 2021، ص3).

1 جوهر الاتصال الرقمي:

يعتبر الاتصال الرقمي والإعلام النافذة الأساسية التي يطل منها الإنسان على العالم ويرى من خلالها ثقافته، وحضارته وتقدمه وقد كانت وما تزال وسائل الاتصال تشكل العامل الأهم والأبرز في تكوين اتجاهات ومواقف الفرد باعتبارها الطريق إلى المعرفة والأداة الفعالة في التنمية وتطوير الوعي (زهري ياسين الطاهات و عبد الكريم علي جبر الدبيسي،تشرين الأول 2012، ص3).

مازالت تعريفات الاتصال الرقمي محددة بحدود ما قدمته إسهامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعريف بالوسائل القائمة على النظم الرقمية مثل: مواقع الويب، الفيديو، الصوت، النص، و باقي الوسائل المتعددة المتحركة و الثابتة...إلخ ويمكن إدراج بعض التعريفات كالآتي:

تعريف كريستي للاتصال الرقمي بأنه: "المهارة الأساسية لمعظم الأعمال التي يجب أن يكتسبها الفرد في إطار المفاهيم، والإنتاج، والتوصيل، والاستقبال لوسائل الاتصال في وظائفهم وحياتهم، حيث أن الاتصال الرقمي هو القدرة على خلق الاتصال الفعال من مختلف الوسائل الرقمية" (عبد الكريم علي جبر الدبيسي : 2012، مرجع سابق، ص4).

كما يعرف الاتصال الرقمي أيضا:"يطلق مصطلح الثورة الرقمية على العصر الحالي بعد الاندماج بين تكنولوجيا المعلوماتية والاتصال وتعني كلمة رقمي من الناحية التقنية هو أن الحروف والصور والأصوات تحول إلى بيانات رقمية (آحاد و أصفار) يمكن تخزينها ومعالجتها وإرسالها بواسطة أجهزة الحاسوب".أي القدرة على خلق الاتصال الفعال بواسطة الوسائل الرقمية.

ويرتكز تعريف الاتصال الرقمي على استخدام النظم الرقمية ومستحداثهتا باعتبارها الوسيلة الوحيدة والأساسية للاتصال بين أطرافه ولا يبتعد هذا المفهوم كثيرا عن مفهوم الاتصال من خلال الكمبيوتر أو الاتصال القائم عن طريق الكمبيوتر أو الاتصال بمساعدة الكمبيوتر وكلها مفاهيم تؤكد دور الكمبيوتر في عملية الاتصال (عبد المجيد محمد، 2004، ص ص 103-104).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ويمكن تعريف الاتصال الرقمي كذلك على أنه:" العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال من بعد أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة. كما يقصد التحول من أسلوب من التعامل من المعلومات على أساس تناظري إلى الأسلوب الرقمي و رقمنة المعلومات أيضا أي تحويل المعلومات (نص، صورة، صوت..) إلى موجات كهربائية مرقمنة مما يسهل عملية إرسالها وتخزينها ومعالجتها وضغطها.

2 تكنولوجيا الاتصال الرقمي

يتم نقل مختلف المعطيات و البيانات على شكل إشارات إلكترونية بين قارات العالم، دون أن تتأثر بطول المسافة في دقتها، و مقاومتها للتشويش و التداخل بين ا لموجات ذات المصادر المختلفة. كما أنها أيضا تضمن سلامة تلك المعلومات وسريتها. كما تحمل هذه الإشارات الإلكترونية بيانات على شكل كتابات (نصوص)، رسوم، صور، لقطات فيديو و أصوات، و تتكفل بدمجها و نقلها من جهاز إلى أخر .كما أن الإشارات الإلكترونية الرقمية في جميع خصائصها، و يمكن أيضا تحويل الإشارات التماثلية إلى إشارات رقمية و العكس (حسن رضا، 2013-2014، تاريخ الإطلاع 2021/03/26).

3 مميزات الاتصال الرقمي:

لقد ساهمت كل من ميزات الرقمنة وميزات نظم الاتصالات الرقمية في رسم معالم الاتصال الرقمي وإضفاء خصائص مميزة له والمتمثلة في:

-التفاعلية : هي السمة التي تميز الاتصال المواجهي، والقصد منها انتهاء فكرة الاتصال الخطي في اتجاه واحد، من المرسل إلى المستقبل. بحيث يصبح الاتصال في اتجاهين يتبادل أطراف العملية الأدوار. ويكون لكل طرف القدرة والحرية والتحكم في عملية الاتصال في الوقت والمكان والزمان الذي يناسبه (أسماء برادعي أسماء بقادر، 2020/2019، ص17).

-التنوع :أدى تطور المستحدثات الرقمية إلى ارتفاع القدرة على التخزين والإتاحة وتوظيف أفضل للعملية الاتصالية بما يتفق مع حاجات الفرد وتوقعاته. ويتمثل التنوع في الاتصال الرقمي بـ:

- ✓ تنوع أشكال الاتصال عبر الحاسب: اتصال صوتي- بريد الكتروني- جماعات النقاش- المؤتمرات عن بعد- الاتصال بالمواقع الالكترونية ومواقع محطات التلفزيون.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- ✓ التنوع في المحتوى سواء على مستوى وظائفه أو على مستوى مجالاته: التنوع في محتوى الاتصال عبر الوسائل- التنوع في امتدادات هذا المحتوى وروابطه وتفسيراته من خلال النصوص (المهدي الدهبي محمد معمري، 2019/2018، ص18).

-التكامل: تتيح عملية الاتصال الرقمي مختلف نظم الاتصال وهياكله، مما يوفر للمستخدم ما يراه مطلوبا من تخزين وطباعة أو تسجيل أو إرسال، لأنه نظام يوفر مختلف أساليب التعرف والإتاحة والتخزين بأسلوب متكامل (أسماء برادعي أسماء بقادر: 2020/2019، مرجع سابق، ص34).

-الفردية والتجزئة: يحقق الاتصال الرقمي للمستخدم حرية كبيرة في التجول والاختيار والاستخدام وتقييم الاستفادة في عملية الاتصال وهو بذلك يعلي من شان الفردية. حيث يتم التمييز بين الحاجات الفردية للاتصال والقدرات الخاصة بأطراف عملية الاتصال، وبهذا يساهم الاتصال الرقمي في تلبية حاجات المستخدم والمحافظة على خصوصية الاتصال.

- تجاوز الحدود الثقافية :شبكة الإنترنت هي مجموعة شبكات دولية و إقليمية تزداد يوما بعد يوم ويزداد معها عدد المستخدمين لهذه الشبكة نتيجة توفر إمكانية الاتصال وانخفاض تكلفته، مما أدى إلى تجاوز الحدود الجغرافية والثقافية والوصول إلى العالمية أو الكونية، لهذا حرصت الكثير من الدول والمجتمعات على إنشاء طرق المعلومات السريعة، تعبيرا عن إدراكها لأهمية الاتصال الثقافي في العالم، وتدعيما للوظائف العديدة التي تؤديها هذه الشبكات على المستوى العالمي كالتجارة الإلكترونية العالمية(نقيب فاروق، محاضرة ، 2019).

- تجاوز وحدة المكان والزمان : لا يحتاج الاتصال الرقمي بمستوياته المختلفة إلى تواجد أطراف عملية الاتصال في مكان واحد، حيث توفر أجهزة الترميز وشبكات الاتصال عن بعد مثل الأجهزة المحمولة السهلة النقل من مكان إلى آخر(portable) والهواتف والحواسيب ...الخ، وغيرها من الوسائل التي سهلت عملية الاتصال مهما تباعدت المسافات، ومن جهة أخرى فإن التزامن الذي يعتبر شرطا أساسيا للاتصال التقليدي ولم يعد ضروريا في الاتصال الرقمي فيما يخص عمليات التخزين أو التحميل و الإرسال عن طريق البريد الالكتروني وإعادة استقبالها مرة أخرى في الوقت المتاح للمتلقي وفي الوقت الذي يناسبه (نقيب فاروق، 2019).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

– الاستغراق في عملية الاتصال: شجع انخفاض تكلفة الاتصال الرقمي، على عملية الاتصال الرقمي، والاستغراق في البرامج المتاحة بغية التعليم وذلك لأوقات طويلة في إطار فردي. كما ساعد انتشار الرسائل الفائقة والنصوص الفائقة على الإبحار أو التجول وبالتالي الاستغراق أكثر بين المعلومات والأفكار.

4 وظائف الاتصال الرقمي:

إن هذه الوظائف تختلف من وسيلة إلى أخرى ولكنها تعمل من أجل هدف واحد هو خدمة الإنسان و تسهيل طرق عيشه في البيئة الاجتماعية، نذكر منها (جميلة سالم عطيّة، 2013/ 2014، ص ص 52-56):

– وظيفة التوثيق: أي توثيق الإنتاج الفكري في مجال الاتصال و الإعلام عبر التجميع معلومات، استرجاعها، تحليلها ثم الإعلام عنها.

– تقديم كم هال من المعلومات :نتيجة للتطور الضخم لتكنولوجيا الاتصال و المعلومات مثل القدرة على التخزين الكبير.

– زيادة قدرة التحكم في الرسائل :من خلال إعدادها، تحويلها إلى أشكال مختلفة، نشرها وتوزيعها.

– تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي :بسبب الاتصال عن بعد عن طريق الحاسب الشخصي من خلال المحادثات و البريد الالكتروني.

– وظيفة التعليم :تقديم خدمة التعليم عن بعد، عن طريق مختلف المنصات التي تعتمد خدمة البث المباشر.

– الوظيفة الإخبارية :متابعة أهم الأحداث العصرية عبر شاشة التلفزيون.

– وظيفة الإعلان و التسويق و الدعاية و الدعوة :خاصة المواقع التي تحقق أكبر نسبة زيارة و دخول لها.

ثانيا: الاتصال الرقمي في الجامعات الجزائرية

تطورت تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأصبحت بلا شك من العوامل الخارجية الأكثر إلحاح ء عادة النظر في أدوارها ووضوح المحرضة لمنظمات التعليم العالي والبحث العلمي على التطور. لتكون هذه التكنولوجيا مدركة من خلال مختلف المتفاعلين لقطاع البحث (الإدارة المر كزية، الجامعات، المخابر ومراكز البحث) كآلية عمل، ليتم توضيح بوادرها في الجامعات الجزائرية بدءا بدوافع التبني، فوضعيتها الحالية وصولا إلى تجسيدها واقعيا.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

1 الاتصال الرقمي بالمؤسسات الجزائرية:

أجبر التطور الهائل للاتصال الرقمي واستخداماته الجديدة إلى إجراء بعض الإصلاحات في طريقة الاتصال بالنسبة للمؤسسات الجزائرية سواء كان ذلك على مستوى المحتوى، الشكل أو الدعائم، بحيث أصبح تبني هذه الممارسات الجديدة من التحديات الكبرى بالنسبة للمؤسسة الجزائرية التي تريد مواكبة الركب الذي بدأ في السير بسرعة كبيرة . لكن هناك سؤال مهم جدا يطفو على السطح ألا وهو ماهي 'شيفرات 'هذا الاتصال 'الديجيتالي' ؟ وفي خضم هذا التغيير الديجيتالي أصبح الاتصال في المؤسسات كالآتي(دن ، تاريخ الاطلاع 2021/01/30):

-تحادثي: وهذا يعتبر من أكبر التغيرات التي حدثت بحيث لم يصبح هناك مجال للممارسات التقليدية التي كانت ترتكز على الاتصال ذو الاتجاه الواحد، التي تركت مكانها إلى التفاعلية والحوار وهذا ما أعطى دفعة قوية للجانب الإنساني وسمح بإضفاء الطابع الشخصي على العلاقة من خلال تكييفها مع كل محاور.

-فوري: مكن الاتصال الديجيتالي المؤسسات من تبادل كميات هائلة من البيانات و المعلومات بالوقت الحقيقي، ما وفر المال والوقت والجهد، فلا يمكن للمؤسسات من التغاضي على هذه الحقيقة فهي أصبحت ملزمة على التعامل مع الزبائن بالوقت الحقيقي وكل تجاهل لهذه الخاصية يجعل المؤسسة عرضة للأخطار.

-سخي: بفضل التحادثية والفورية اكتسب الاتصال في المؤسسات أوتوماتيكيا خاصية السخاء .سخي في الحجم قبل كل شيء فينبغي عليه إشباع رغبات الزبائن والمتفاعلين، وبما أن المعلومة اليوم متوفرة في كل مكان ووقت استهلاكها أصبح صغيرا جدا فلا يمكن أن يكون هناك ذلك الاشباع إلا بجلب المعلومات الجديدة والمفيدة، فالواجب على المؤسسة أن تعطي أكثر حتى تتلقى أكثر.

-شفاف: انتهى زمن التلاعب بالزبون أو المستهلك، وسائل الاتصال الجديدة أظهرت الوجه الحقيقي للمؤسسة فآراء الزبائن على مواقع التواصل الاجتماعي قد تفضح المؤسسة كما أن العمال أو الموظفين يمكن لهم كذلك الكشف عن ما يحدث داخلها، ولذلك ينبغي عليها تحمل نتائج أفعالها وأن تلعب ورقة الشفافية لكي تتمكن من الاستفادة من ثقة الزبائن.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

– جماعي: الوصول إلى المعلومة أو إرسالها لم يصبح في يد واحدة بل تعدد وتشعب، سواء من خلال المقالات المنشورة على مدونة المؤسسة أو المشاركات في مواقع التواصل الاجتماعي أو الشهادات التي تنشر على الموقع الرسمي، الاتصال اليوم هو مهمة الجميع.

–غير مادي: بعدما كان الاستثمار المالي موجة إلى الطباعة بشكل خاص أصبح اليوم يركز على الواب، مواقع التواصل الاجتماعي، تطبيقات الهواتف، ولذلك وجب على المؤسسات أن تراجع قائمة مقدمي الخدمات الذين لم يتصلوا بالركب كما عليها الدخول في هذا المعترك قبل فوات الأوان فالمنافسة على الواب و مواقع التواصل الاجتماعي شرسة في الوقت الحالي فمابالك بعد عام أو عامين.

2 مميزات التعليم العالي بالجزائر

يعتبر التعليم العالي أحد ركائز الأمم وتقدمها وتطورها وأحد مؤسسات بناء وإنتاج المعرفة العلمية، إذ تتسابق الدول إلى رصد ميزانيات هائلة واستقطاب الكوادر العلمية المؤهلة من ذوي الكفاءة العالية بالإضافة إلى توفير جميع الإمكانات التي تساعد على الارتقاء به، وذلك لإحداث النهضة العلمية والتقنية وإحداث الطفرة العلمية وإنتاج المعرفة العلمية. كما أصبح التعليم العالي والبحث العلمي يعول عليه كثيرا في اتخاذ القرارات الإستراتيجية وغيرها خاصة المرتبطة بمصير الشعوب ومستقبلها حيث تشير الإحصائيات أن نصيب البحث العلمي في البلدان المتطورة يفوق 5% من الناتج المحلي الإجمالي بمقابل 0.009% من الناتج المحلي بالنسبة للبلدان العربية على غرار الجزائر، أضف إلى ذلك انخفاض مستويات نصيب هذا القطاع من الميزانية الكلية في البلدان العربية كالجزائر وارتفاعه في الدول المتطورة، إن هذه المؤشرات حول الاهتمام بقطاع التعليم العالي تبرز أهميته حيث يعتبر التعليم العالي والبحث العلمي المورد الأساسي لتكوين الإطارات والكفاءات العلمية من جهة والمصدر الرئيسي لإنتاج المعرفة العلمية من جهة أخرى(عادل مستوي وسمير كسيرة، تاريخ الإطلاع 2021/02/02).

و قد تميز قطاع التعليم العالي بالجزائر بتطوره الكبير من الاستقلال إلى اليوم، خاصة فيما يخص عدد مؤسسات التعليم العالي ومناطق تواجدها وعدد الطلبة والأساتذة. وقد كان للسياسة الاجتماعية الاشتراكية اثر على طبيعة التعليم بصفة عامة بما في ذلك التعليم العالي. وهكذا رفع شعار ديمقراطية التعليم حيث أن التعليم مجاني في كل مراحله، مجالاته وتخصصاته، كما أن رسوم التسجيل رمزية وأن الطلبة يستفيدون من امتيازات لا حصر لها من حيث المنحة، الأكل، النقل والإقامة. لم تنحصر مساعدات

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الطلبة في المجالات المادية والاجتماعية، بل امتدت إلى المجالات التربوية؛ حيث تم تسهيل طرق نجاح الطلبة من خلال نظام تكامل المقاييس وكثرة الفرص الممنوحة للطلبة من امتحان شامل وامتحان استدراكي . هذه المميزات كان لها إسقاط كمي ونوعي تتمحور في عوامل التوسع وفي تطور التعليم العالي رقميا.

3 دوافع تبني الجزائر لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعات

لم تعد الجامعة تقتصر في أهدافها على إجراء البحوث وتأهيل المتخصصين في مجالات مختلفة وإنما تعددت أهدافها الى الاهتمام بالتعليم المستمر وتقديم خدماتها للمجتمع من خلال توظيفها للوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعلمية وترجع أسباب ذلك (رحماني ليلى وبوران سمية، تاريخ الاطلاع :(2021/02/02

–تطوير التعليم العالي: إن الحديث عن تطوير التعليم العالي ذو أبعاد كثيرة فهو ينطوي على الرغبة في ارساء دعائم وقواعد التطور والتجديد وكل هذا بسبب التغيرات الجذرية التي لحقت بالنظم في شتى المجالات حيث ارتبط التعليم العالي بالاهتمامات والحاجات اليومية، للمواطن والمجتمع، مما يتطلب إعادة النظر في وظائف الجامعات وكيفية توفير مخرجات ملائمة للسوق العمل.

–كفاءة وفعالية نظام التعليم العالي: والمقصود بالفعالية مدى ملاءمة نظام التعليم العالي للأهداف التعليمية وتقاس هذه الفعالية والمردودية بمدى قدرة النظم المتبعة على ادماج المتخرجين في عالم الشغل وهذا يعود الى أن تحصيل الفرد من التعليم يعتمد على مضمون هذا التعليم ووسائط تلقيه فكلما كان محتوى التعليم ووسائطه مناسبة للغايات المتعلم كان التحصيل أفضل فهو يزيد من فاعلية التعليم من خلال المضامين الجديدة والطرائق التكنولوجية الحديثة التي تسهل التعلم.

–العولمة الاقتصادية: وما رافقها من كسر للحواجز التقليدية بين الأسواق، ومن تعميم لبعض أنماط السلوك الاستهلاكي على المجتمعات كافة، وذلك على تباين الثقافات السائدة في هذه المجتمعات وتفاوت مستويات المعيشة فيها، ويرى الباحث فرانسيس كارنكروس Francis Craincross إن أكبر عاملين في نمو الاقتصاد العالمي هما الثورة المعلوماتية والعولمة، وفي رأيه فان العامل الأول يولد الثاني، وينتج انهيار الحدود أمام التجارة الخارجية والدولية.

–تطوير طرق وأساليب العمل: وهو يستدعي ضرورة اللجوء بصورة متزايدة إلى مهارات متخصصة وخبرات متنوعة من أجل تشغيل تلك التقانات وإدارة هذه الأساليب. (عاصم ،2013،ص234) فيما

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

يرى (ضيف الله،2017،ص97-98) أن آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في قطاع التعليم العالي تتمثل فيما يلي:

- توسيع نطاق التعليم.
- الديناميكية المتجددة.
- تعزيز مفهوم التعلم عن بعد.
- مراعاة الفروق الفردية.
- منح خاصية الامتياز التكنولوجي.
- تسهيل عملية التعامل.
- القدرة على التنبؤ.

4 الاتصال الرقمي بالجامعة الجزائرية في ظل أزمة كورنا

تعتمد حياتنا العادية بالأساس على نظام الاتصال والتواصل، الذي يرتكز على اللقاءات والاجتماعات المباشرة، ويستحوذ هذا النظام المباشر على جميع الأنشطة، الاجتماعية منها والمؤسساتية، سواء في التعليم والإدارات العمومية أو في أنشطة أخرى. غير أن الوضعية الناتجة عن الطوارئ الصحية وتقييد الحركة، بسبب أزمة فيروس كورونا، زلزلت ذلك النظام، ووضعت مختلف الفاعلين في بيئة مهددة، حيث فرضت هذه الوضعية الجديدة نفسها على العديد من المؤسسات والمدارس والجامعات، التي اضطرت إلى اللجوء لاعتماد الوسائل الرقمية، لضمان استمرار أنشطتها عن بعد. حيث أظهرت الأزمة الحاجة الملحة إلى اعتماد الرقمنة في تقديم خدمات لمواطنين قابعين تحت الحجر الصحي، تزيل عنهم تعب التنقل وملل طرق الأبواب والطوابير. هذه الخدمات التي وإن كان بعضها موجودا، لم تستعمل بالكيفية المطلوبة التي يفرضها التطور وتحتمها العصرنة في زمن التحدي التكنولوجي.

وقد وجدت الجامعة الجزائرية نفسها مضطرة لتبنّي نمط جديد من التعليم يُعرف بالتعليم الإلكتروني، بعد إقرار رفع الحجر الصحي بسبب أزمة كورونا، فتحولت الأقسام الكلاسيكية إلى الفضاء الرقمي عبر استعمال تطبيقات معيّنة، إلا أن تحديات كثيرة تفرض نفسها أمام التحول الرقمي للمؤسسة الجامعية؛ ما يجعل الوصاية مدعوة لأخذها بعين الاعتبار، بما أن الواقع يشير إلى أن الفاعلية الاقتصادية لا بد أن تُبنى على المعرفة الرقمية.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

إن الجامعة الجزائرية أصبحت تواجه تحديا حقيقيا، يتلخص في حتمية مواكبة متغيرات العصرنة، وعلى رأسها الرقمنة بالنظر إلى التطور الكبير لتكنولوجيات الإعلام والاتصال. ورغم تثمينهم المجهودات الكبيرة التي بذلتها الدولة في سبيل النهوض بالجامعة؛ كتوفير بعض المنصات الرقمية لتسهيل عملية التحول الرقمي على غرار منصة "بروجرس" و«مودم" و«إي.ليرنينغ"، غير أنهم لفتوا، بالمقابل، إلى حقيقة تأخر الجامعة الجزائرية في مواكبة التحول الرقمي، ليكون لجائحة كورونا . حسبهم . الفضل في إعادة تفعيل مبادرات رقمنة المؤسسة الجامعية، وتسريع وتيرتها لتدارك التأخر.

وأمام إنجاح هذا التحدي، تقف بعض الأطراف في وجه هذا التحول، مفضلة بذلك الأساليب الكلاسيكية؛ لأسباب تبقى مبهمة، استنادا إلى محدثينا، وهذا ما يؤدي بالجامعة إلى العمل على تغيير الذهنيات بالدرجة الأولى؛ فمن غير المعقول عودة التعليم الجامعي إلى سابق عهده بعد زمن كورونا، التي فرضت تسريع وتيرة تحوله الرقمي، وهنا يحتاج الأمر إلى تقبّل هذه المتغيرات، والتفكير في معطياتها ومتطلباتها بشكل دقيق؛ من خلال تبنّي سياسة اتصالية نحو الأسرة الجامعية والمجتمع على السواء، لتثمين خطوة رقمنة الجامعة؛ باعتبارها قاطرة الإبداع، وجسرا حقيقيا نحو الجزائر الجديدة كما يريدها الجميع.

وتظهر أهمية هذا المسعى في نجاح مسألة التحول الرقمي للمؤسسة الجامعية بنسبة كاملة، غير أن تحديا آخر يظهر هاهنا، يتمثل في تبنّي مسؤولي الجامعات بأنفسهم هذا التحول، مع سعيهم الكامل لإنجاحه. وفي هذا السياق، يظهر عنصر التكوين كتحدّ آخر، لتدارك تأخر مشروع رقمنة الجامعة الجزائرية. ويُقصد به تكوين ثالوث مؤسسة التعليم العالي؛ من إدارة حول الحوكمة الإلكترونية بالدرجة الأولى، ثم تكوين كل من الأساتذة والطلبة حول التعليم عن بعد، حيث لا يمكن إنجاح هذا المسعى عموما إذا اختل تكوين أي ضلع من هذا المثلث.

5 طبيعة المؤتمرات الرقمية

حضور المؤتمرات الأكاديمية الدولية والمحلية القيمة أمر مهم في سبيل الحصول على ترقية وظيفية أو الحصول على وظيفة في مجال التعليم العالي في الكثير من دول العالم، كما أن المشاركة في تنظيمها من أهم الأنشطة التي يقوم بها الأكاديميون. هذه المؤتمرات تعتبر فرصة لنشر البعض لأعماله وإسهاماته العلمية، على سبيل المثال الكتيبات والملصقات المهنية. وقيمة المؤتمر يحددها ارتفاع شأن الحضور أنفسهم واتساع عدد المشاركين فيه. وستظل المؤتمرات الأكاديمية الدولية والمحلية الطريقة الأفضل للتواصل مع

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مجموعة متنوعة من الزملاء وأكبر الاختصاصيين في مجال معين(ياسمين نصر، تاريخ الإطلاع 2021/13/25).

وقد قامت بريانا بيلر، وهي أستاذ مساعد بقسم اللغة الإنجليزية والأدب المقارن بجامعة ساوث كاليفورنيا، بتنظيم ''المؤتمر الـ20 لدراسات القرن الـ19 متعددة التخصصات.''

وتقول إن المؤتمر الذي كانت أحد منظميه في أوائل شهر مارس لم يُلغى ولم يتم تحويله أونلاين بالكامل بسبب انتشار فيروس الكورونا. حيث لم تنصحهم الجامعة ولا السلطات المختصة بإلغاء المؤتمر، لقلة عدد الحاضرين فعليًا مقابل المشتركين الذين قالوا أنهم سيحضرون أونلاين. وبالفعل توجه بعض المشتركين كما كان متفقًا عليه. ولكن أغلب الحاضرين كانوا متواجدين أونلاين.

5-1 المؤتمرات الرقمية في ظل أزمة كورنا

هزت موجة فيروس كورونا أغلب اقتصاديات العالم ولأننا نتعامل مع فضاء مفتوح وسوق عالمي مشتركومعقد فإن صناعة المعارض والمؤتمرات كذلك لم تكن محصنه من تلك الهزات فبعض هذه الفعاليات والمعارض تم تأجيلها (ماجد الجريوي، 2020.):

-الخسارة الاقتصادية المباشرة من إلغاء أكثر من 10مؤتمرات تكنولوجية رئيسية بسبب اندلاع فيروس كورونا تجاوز 1.1مليار دولار ،هذا الرقم لا يشمل حتى المبلغ المالي الذي كانت ستجنيه الشركات المعنية من استضافة الأحداث .فهو فقط يغطي ببساطة الخسائر التي لحقت بشركات الطيران والفنادق والمطاعم ومقدمي وسائل النقل التي عادة ما تحقق أرباحًا من مشتريات الحضور.

-أكبر الخسائر كانت تقدر تقريبا 480 مليون دولار من إلغاء المؤتمر العالمي لتقنية الجوال، الذي كان من المفترضأن يستضيف أكثر من مئة ألف شخص في مدينة برشلونة في فبراير الماضي.

-مؤتمر SXSW ، وهو مؤتمر تقني وموسيقي وأفلام في مدينة أوستن الأمريكية حضره ما يقرب من 280.000 شخص في العام الماضي والذي قد يؤدي إلغاءه المعلن هذه السنه إلى خسائر مباشرة بقيمة 350مليون دولار.

-مؤتمر مطوري الألعاب 129 مليون دولار من الخسائر، وهو حدث يضم 30000 شخص كان من المقرر عقده في شهر مارس ولكن تم تأجيله .وغيرها العديد من الفعاليات والمعارض الدولية والإقليمية المحلية.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

في الجانب الآخر هناك عددًا محدود من الفعاليات أنقذته التقنية وحدت من خسائر الشركات والمنظمات المسؤولة:

•مؤتمر فيسبوك السنوي الذي أقيم في الخامس من شهر مايو.

•ومؤتمر شركة أبل السنوي للمطورين.

•وقمه ادوبي التي عقد في منتصف مايو باستخدام التقنية عن بعد والبث المباشر.

•شركة البيانات الذكية الأمريكية في إحصاءاتها بأن الخسائر تشمل أربعة تصنيفات وهي تذاكر الطيران والسكن والطعام والمواصلات.

•ولكن هذا يعتبر تقدير محدود للخسائر لأنه لا يتضمن الخسائر التي تكبدتها، على سبيل المثال، الجهات الراعية للحدث، أو المشتريات التي ربما يكون الموظفون قد قاموا بها والاستعدادات التقنية والدعم اللوجستي .لذلك من المتوقع أن تتضخم وتزيد أرقام الخسائر لتتجاوز 2 مليار دولار .ومع تزايد خطر الفايروس وانتشاره، من المرجح أن يقرر المزيد من الشركات الكبيرة والصغيرة إلغاء مؤتمراتها أو تأجيلها أو إقامتها عن بعد.

•تكمن مشكله هذا الوباء وهذه الأزمة بالنسبة لصناعه المعارض والمؤتمرات بأنها جاءت في النصف الأول من السنة، والذي يمثل التوقيت الأمثل لإقامتها والذي تضمن من خلاله الأجواء المناسبة لإقامة الفعاليات الخارجية تحديدا والجمهور متاح وقابل للحضور بخلاف النصف الاخر من السنة الذي تتفرغ فيه الجماهير لقضاء وقت الإجازة آو ممارسة الشعائرالدينية .وتحديدا في:

•الفعاليات في ارض الواقع يقودها ويديرها المختصين في العلاقات العامه ودائما فيها حجم من المخاطره تغيير جو إضرابات شركات تعامل مع رعاه.

•الفعاليات الرقميه الموضوع تقني اكثر وبلاشك جزء من المختصين في العلاقات العامه ولكن الجزء الأكبر تقني وحجم المخاطر اعلى بكثير لانك تتعامل مع أمور معقده مثل اتصال انترنت وسرعه بيانات وحرب رقمية.

•الجائحه جعلت معادله إدارة الفعاليات وصنعه المعارض تكون على الشكل التالي في خسارتك تكسب او في لحظات الكسب تخسر.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

2-5 مزايا رقمنة المؤتمرات بالنسبة للمنظمين والمشاركين

تتمثل مزايا رقمنة المؤتمرات بالنسبة للمنظمين والمشاركين في مايلي (La digitalisation des événements, 2021/02/25):

-قابلية التنظيم للتغيير والتطوير : يعتبر الحدث الرقمي أكثر قابلية للتكيف وفقًا لاحتياجات المنظمين والمشاركين، حيث يمكن بسهولة واعتمادا على التسجيلات تعديل الورشات.

-اقتصاد الوقت والمال : يتطلب تنظيم المؤتمر في شكله التقليدي وقتا لتجهيز مكان انعقاده، كما يتطلب نفقات معتبرة (تأجير الغرف ، تقديم الطعام ، مقدمي الخدمات ...). على العكس من ذلك، يتطلب المؤتمر الرقمي عددا أقل من مقدمي الخدمات وسفرا محدودا للغاية واقتصادا في النفقات، وهذا ما يسمح بالتركيز أكثر على المحتوى.

-حماية البيئة: إذا كانت المؤتمرات الرقمية تلغي الكثير من الرحلات (بالطائرة أو القطار أو غيرها)، وتقلل من طباعة مستندات الاتصالات إلى أدنى حد فهذا يساعد على حماية البيئة ولو بالقدر اليسير.

-سهولة الحضور: تتمتع المؤتمرات الرقمية بالنسبة للمشاركين بالعديد من مزايا التكلفة والوقت، حيث يمكن للمشاركين حضور الحدث انطلاقا من أي مكان في العالم وفي أي وقت. هذا يعني التغلب على الحواجز الجغرافية والتحرر من القيود اللوجستية للمؤتمر في شكله التقليدي

3-5 نصائح لتنظيم مؤتمرات أكاديمية افتراضية في مجال التعليم العالي

أهم النصائح التي تقدمها لنا بريانا لتنظيم مؤتمرات أكاديمية افتراضية في مجال التعليم العالي بعد هذه التجربة (ياسمين نصر، تاريخ الإطلاع 2021/13/25):

-وضع برنامج المؤتمر على Googleللمستندات .وضع برنامج المؤتمر في مستند واحد يمكن للجميع النظرفيه والاطلاع عليه في أي وقت بدلًا من طبعه وعمل نسخ منه له مميزات عديدة. فهو لن يساعدك فقط على التوقف عن الاستخدام الورقي، بل يمكنك من تحديثه باستمرار. ويستطيع منظمو المؤتمر ربط مستند برنامج المؤتمر بكود QR يتم نشره طوال فترة استمرار المؤتمر ليراه جميع الحاضرين، حفظًا لخصوصية المؤتمر وأمنه.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

–العمل مع الفنيين والمختصين في المجال التقني .من المهم الاستعانة بدعم مكثف من مختصي البث على شبكة الانترنت والوسائل السمعية البصرية بالجامعة. فجامعاتنا مليئة بالكوادر المتميزة والعقول النابغة في هذا المجال.

فهم سوف يساعدون منظمي المؤتمر على اختيار أفضل برنامج والأكثر تناسبًا مع طبيعة المؤتمر وإدارته بشكل فعال ومتميز. ومن الضروري وجود فنيين على الأقل في الموقع في جميع الأوقات: واحد للتعامل مع البث عبر الإنترنت وبرامج الاستضافة الويب، وآخر لضبط التسجيلات الصوتية المختلفة

–الإعداد الكامل للبرنامج في مكان المؤتمر قبل الحدث بيوم واحد على الأقل .تروي بريانا بيلر أن الفريق التقني لديها بالجامعة اختار برنامج Bluejeans لعقد المؤتمر لأنه سمح لهم بعمل بث مباشر للفيديو على موقع المؤتمر للحاضرين على الإنترنت.

وعلى الرغم من خبرتهم الواسعة بهذا البرنامج على الأخص وتميز هذا البرنامج، إلا أنهم اكتشفوا خلال اليوم الأول من البث تأخيرًا مدته 20 ثانية. قد لا يشكل هذا ازعاجًا كبيرًا للبعض. ولكن يجب انتقاء البرنامج الأنسب بحذر ومقارنته بكافة البرامج الأخرى.

–وجود برامج بث احتياطي أمر ضروري .من الضروري دائمًا وجود برنامج احتياطي جاهز للاستخدام والعمل عند الحاجة وتحسبًا لأي طارىء.

–إعادة اختبار كل شيء قبل العرض .اطلب من المقدمين الافتراضيين اختبار الإعداد السمعي البصري مقدمًا وكذلك تسجيل الدخول إلى المنصة 15 دقيقة على الأقل قبل الموعد لإعادة الاختبار. قد تظهر مشكلات فقط في يوم العروض التقديمية. لذا من المهم وجود إمكانية تواصل سريع بين المقدمين والفنيين لاستكشاف الخطأ وإصلاحه قبل العرض.

–قدّم للمشرفين تعليمات شاملة .قدّم للمشرفين تعليمات شاملة خاصةً إذا كان التنسيق بشكل شخصي أو عبر الإنترنت. بالإضافة إلى الإرشادات المعتادة، يجب على المنسقين التأكد من شرح تنسيق اللوحة في البداية، بالإضافة إلى الشكل الذي ستتخذه الأسئلة والأجوبة أثناء انعقاد المؤتمر.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

–تسجيل المؤتمر وحفظه لنشره لاحقًا .يمكنك الطلب من المقدمين السماح لك بتسجيل المؤتمر. ويمكنك أيضًا النظر في تخصيص وسيلة لعمل محادثات عبر الإنترنت من أي دولة أو محافظة باستمرار حتى يستمر النقاش بعد انتهاء المؤتمر.

–نشر علامات الهاشتاج الموصى بها وإرسالها إلى الحاضرين .احرص على نشر علامات الهاشتاج (أو علامات التصنيف) الموصى بها وإرسالها إلى الحاضرين في المؤتمر.

وشجع المقدمين والحاضرين على مشاركة المناقشات الجارية على نطاق واسع أونلاين وبث أخبار هذا الحدث قدر الإمكان عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

وبذلك يستطيع المشرفين والمقدمين استخدام عمليات البحث وعلامات الهاشتاج لإثراء النقاش بمشاركة الأسئلة التي تظهر على الهاشتاج عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع أساتذة الجامعات ومقدمي العروض.

ثالثا: دراسة حالة عن رقمنة المؤتمرات–الملتقى الرقمي الأول للأقاليم السياحية نموذجا.

من أكثر الأسباب التي تدعو بعض الأكاديميين والأساتذة إلى حضور المؤتمرات الأكاديمية الدولية والمحلية هي أن جميع المهتمين بنفس المجال سيكونوا حاضرين. فقيمة المؤتمر الأكاديمي تحددها دومًا ارتفاع شأن الحضور أنفسهم واتساع عدد المشاركين فيه. وستظل المؤتمرات الدولية والمحلية الأكاديمية الطريقة الأفضل للتواصل مع مجموعة متنوعة من الزملاء وعمالقة المجال.

وتخدم الفعاليات والأنشطة الأكاديمية أغراضًا تتجاوز التواصل مع عمالقة المجال والتعرف عليهم. فهي أيضا فرصة رائعة للتقدم المهني للأستاذ الجامعي والأكاديميين في جميع جامعات العالم.

وقد كانت لجائحة كورونا الدور في تطبيق الرقمنة على المؤتمرات، من أجل مواصلة الأعمال واللقاءات الرقمية عالميا .

1 الملتقى الرقمي الوطني الأول حول الأقاليم السياحية:

تعود فكرة الملتقى إلى مابعد جائحة كورونا كوفيد 19 تحسبا لرزنامة النشاطات العلمية التي حددتها فرقة البحث الجامعي PRFU ضمن برنامجها المسطر لسنة 2021/2020 وهو مؤتمر وطني لكن مع البروتوكول الصحي الذي وضعته الوزارة تم تحويله من النمط الحضوري إلى نمط التحاضر عن بعد. وقد تم قبول 40 مشاركا ورفض 41 مرسلا أما عدد الحاضرين على الخط فقد كان 51.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

وقد تم انتقاء اللجنة التنظيمية على أساس الظروف الخاصة بالازمة والمرتبطة بتقنية البث وتدفق الشبكة، وفي كل مرة يحدث انقطاع وخلل تقني يجب الاستعانة بمهندس الإعلام الآلي ومبرمج المنصة وغيرهم من الفريق التقني، وقد عقد الملقى في 20 ديسمبر 2020 بجامعة الجزائر 3 قسم الإعلام والاتصال عبر برنامج fcc.

2 منهجية الدراسة التطبقية:

لقد تم تصميم هذا البحث لقياس مدى تأثير استخدام الجامعة الجزائرية للرقمنة على خصائص الملتقى الرقمي. وبالتالي لدينا متغيرين: استخدام الجامعة للرقمنة (X) وخصائص الملتقى الرقمي (من حيث الجودة والفاعلية) (Y)

–وسيلة البحث والأدوات الإحصائية المستخدمة:

للوصول إلى المعطيات التي تخدم بحثنا، لجأنا إلى الاعتماد على تقنية المقابلة والاستبيان التي رأينا فيها الأداة الملائمة للحصول على أكبر قدر من المعلومات حول الظاهرة المدروسة فهي من الأدوات التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات و معلومات تتعلق بأحوال الناس (الأساتذة مثلا كدراستنا) وميولهم واتجاهاتهم، وهي تتضمن مجموعة من الأسئلة لغرض الإجابة عنها.

وبعد إعداد الاستمارة الأولية الخاصة بالاستبيان وكذا المقابلة تم عرضها للتحكيم بغرض التصحيح والتعديل قبل وضعها في شكلها النهائي، لتشتمل على مجموعة من الأسئلة ضمن محورين رئيسيين (يعكسان المتغيرين محل الدراسة) بحيث ضم كل واحد منهما ثلاثة أبعاد، فضلا عن المحور الأول المتعلق بالبيانات الشخصية للمبحوثين. وفيما يلي توضيح ذلك:

- ✓ **المحور الأول: المعلومات الشخصية**
- ✓ **المحور الثاني: التواصل الرقمي بالجامعة في ظل أزمة كورونا**

البعد الأول: الرقمنة بالجامعة الجزائرية

البعد الثاني: توفر موارد الاتصال والتكوين في مجال التواصل الرقمي

البعد الثالث: استخدام الاساتذة والباحثين لوسائل الرقمنة

- ✓ **المحور الثالث: رقمنة الملتقى العلمي**

البعد الأول: التقييم العام للملتقى الرقمي

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

البعد الثاني: جوانب وخصائص الرقمنة للملتقى

البعد الثالث: اتجاهات رقمنة الملتقيات

ولقد قمنا بنشر الاستبيان الكترونيا على كل الأساتذة الحاضرين للملتقى مع رئيس الملتقى واللجنة التنظيمية وقدر عددهم الإجمالي بأكثر من 50 مبحوث و مبحوثة، من مختلف جامعات الجزائر، وقد استرجعنا منها 30 فقط قابلة للتحليل.

وقد تنوعت أسئلة الاستبيان الالكتروني بين المغلقة والمفتوحة، حتى نقترب قدر الإمكان من حقيقة الظاهرة المدروسة وحتى لا يحس المبحوث بنوع من الملل في الإجابة، وبذلك نتفادى التكرار وعدم المصداقية، كما أتينا ببعض الأسئلة المفتوحة لتدعيم المعطيات من خلال معرفة آراء المبحوثين في العديد من النقاط المهمة للإلمام بمختلف جوانب الموضوع محل الدراسة.

بعد جمع البيانات تم تحليلها وتلخيصها في شكل واضح وسهل التفسير، وتستخدم النسخة 20 من البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات. في إطار عرض ومناقشة النتائج سنقوم باختبار الصدق والثبات وحساب معامل الارتباط (Spearman correlation).

3 تحليل البيانات:

3-1 التوزيع الديمغرافي لأفراد العينة

لقد مثلت النساء ثلثا أفراد العينة (66.7 %)، وكانت الأغلبية البسيطة لعنصر الشباب، حيث انتمى ما نسبته 56.7 % من الأساتذة إلى الفئة العمرية (25 – 35 سنة)، كما أن 30 % من المبحوثين كانوا من العازبين. أما بالنسبة للرتبة العلمية فان نصف العينة كان من الأساتذة المحاضرين، فيما توزع النصف الاخر بين الأساتذة المساعدين (26.7 %) والأساتذة الدكاترة (3.3 %) والاساتذة الباحثين في طور الدكتوراه (20.0 %). يمكن القول بأن لدى 63.3 % من أساتذة العينة أقدمية في العمل تتجاوز 10 سنوات.

3-2 صدق وثبات أداة البحث

اعتمدنا في هذه الورقة على طريقة صدق المحتوى لمعرفة مدى صدق أداة جمع البيانات. لهذا الغرض، تمت استشارة باحثين بخصوص الاستبيان وطلب الحصول على معلومات حول ملاءمة أسئلة كل محور وكل بعد، ومن ثم تصميم الاستبيان بعد إدخال التعديلات اللازمة عليه حسب آراء الخبرة.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

يعبر ثبات درجات الاختبار (reliability) عن مدى اتساقها عبر مختلف فرص الاختبار (Livingston، 2018)، فكلما كان الثبات أحسن قيمة كانت النتائج أكثر دقة (Haradhan, 2017). وقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاختبار ثبات أداة جمع البيانات. تعتبر قيم ألفا أكبر من 7. مقبولة ومرضية بشكل عام، كما تعتبر القيم الأكبر من 8. عادة جيدة جدا، أما القيم الأعلى من 9. فانها تعكس الاتساق الداخلي الاستثنائي (Haradhan، 2017). في اطار بحثنا هذا، وجدنا قيمة معامل ألفا تعادل 814. وهي تعكس المستوى الجيد لثبات الاداة وموثوقية البحث.

3-3 معامل الارتباط

يبين معامل الارتباط بين المتغيرين x وy درجة قوة ارتباط قيم هذين المتغيرين ببعضهما البعض. يعبر عن الارتباط بالرمز r الذي ينتمي الى المجال [1 ,1-]. ويعني معامل الارتباط الموجب أن كلا المتغيرين يتزايدان معا (أو يتناقصان) (Florentin, 2009: 2).

بشكل اكثر تحديدا، اذا كان معامل الارتباط أقل من 0.1 فالارتباط مهمل، واذا كان اكبر من (أو يساوي) 0.1 فهو ضعيف. ويعبر معامل الارتباط الاكبر من (او يساوي) 0.4 عن الارتباط المتوسط، كما يعبر المعامل الأكبر من (أو يساوي) 0.7 عن الارتباط القوي. أما المعامل الذي يعادل أو يفوق 0.9 فهو يعكس ارتباطا قويا جدا (Schober et al., 2018).

رابعا: تحليل النتائج

1 إثبات وجود وقوة علاقة الارتباط:

لقد سجلنا وجود علاقة ارتباط موجبة ومتوسطة (rs =.493) بين استخدام الجامعة للرقمنة وخصائص الملتقى الرقمي (من حيث الجودة والفاعلية)، وهذه العلاقة ذات دلالة احصائية باعتبار أن Sig = ,006 (p < .01)، وهو ما يدعم ويؤكد الفرضية الرئيسية، أي "يساعد استخدام الجامعة لتكنولوجيا الاتصال الرقمي بشكل جيد على جعل الملتقيات العلمية (الرقمية) أحسن وأكثر فاعلية".

يعني الارتباط الموجب أن مجموعتي الملاحظات (استخدام الجامعة للرقمنة وخصائص الملتقى الرقمي) تزيدان أو تنقصان معا. ويمكننا القول بأن الارتباط المتوسط والإيجابي يعني بأن الاستخدام الجيد والمتزايد للرقمنة في الوسط الجامعي مرتبط بخصائص أفضل للملتقيات الرقمية من حيث الجودة والفاعلية.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

كما يمكننا القول أيضا بأن المؤسسات البحثية والجامعية التي لديها استخدام ملائم لوسائل التواصل الرقمي تتجه الى ان تكون وسطا ملائما لتنظيم ملتقيات علمية أحسن، وهي أكثر احتمالا لتنظيم ملتقيات رقمية أكثر فاعلية.

اختبار الفرضيات الفرعية:

الفرضية الأولى يتجه الأستاذ الجامعي لاستخدام الرقمنة في الجامعة فقط للحصول على المعلومات وتلقي التعليمات.

لقد بين معظم أفراد العينة (73,3 %) بأن مؤسساتهم الجامعية تستخدم وسائل التواصل الرقمي، والجدير بالملاحظة أن ما تقدر نسبته بـ 96,7 % من الأساتذة يؤكدون تفضيل تكنولوجيا الاتصال الرقمي للتواصل مع الجامعة بمختلف مستوياتها وإطاراتها خلال أزمة كورونا، بل إن نفس العدد من الاساتذة (أي ما يقابل 96,7 %) يحفزون زملاءهم وطلبتهم على التواصل الرقمي. هذا يعني أن الاستاذ الجامعي يستخدم الرقمنة للحصول على المعلومات الضرورية لمزاولة نشاطه، كما يستخدمها أيضا لتلقي التعليمات من ادارة الجامعة. مع ذلك فخدمة الأغراض العلمية (البحث والبيداغوجيا) تعتبر سببا أيضا لاستخدام الرقمنة، بل هي السبب الأول والرئيسي، وقد عبر عن ذلك بوضوح ما نسبته 83.3 % من أفراد العينة. **ومنه نتوصل الى نفي الفرضية الأولى.**

الفرضية الثانية: تتوفر الجامعة على موارد الاتصال والتكوين في مجال التواصل الرقمي والتعليم عن بعد

بالنسبة لتوفر وسائل وموارد الاتصال الرقمي بالجامعة، يرى أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين (76.3 %) أن وسائل الاتصال الرقمي تستخدم داخل المؤسسة الجامعية بصفة دائمة. أكثر من ذلك، يعتقد 83.3 % منهم بوجود إمكانيات مادية كافية للاتصال الرقمي بالمؤسسة، خصوصا حداثة البرمجيات المستخدمة (بنسبة موافقة 90 %) وكذلك جودة الشبكة المعلوماتية (بنسبة موافقة 66.7 %).

أما بخصوص التكوين في مجال التواصل الرقمي والتعليم عن بعد خلال الأزمة، فلعل المؤسسة الجامعية الجزائرية – قبل بداية أزمة الجائحة –كانت تتوفر على مستوى ملائم من التأطير البشري والمتابعة في مجال الاتصال الرقمي، وقد اعتقد بذلك ما نسبته 60 % من الأساتذة. ولكن خلال الأزمة ونظرا لتزايد الحاجة إلى هذا النوع من التأطير وجدنا بأن 50 % من الأساتذة يرون بأن الإدارة العليا في الجامعة لا

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

تدعم التكوين في مجال الرقمنة (مقابل نسبة 33.3 % التي تقول بالعكس)، ولعل هذا ما يجعل عدد المتخصصين في استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمي بالجامعة يبدو قليلا، كما يؤكد ذلك 60 % من أفراد العينة، علما أن جل الأساتذة (باستثناء واحد فقط) يعتبرون الحصول على تكوين في مجال الرقمنة أمرا ضروريا.

اذا على الرغم من توفر الجامعة على موارد الاتصال الرقمي والتعليم عن بعد إلا أن الادارة العليا بها لا تدعم التكوين في مجال الرقمنة (خلال الأزمة)، وهو ما يجعلنا **ننفي الفرضية الثانية** أيضا.

الفرضية الثالثة: تعتمد الجامعة بشكل جيد على تكنولوجيا الاتصال الرقمي في التواصل مع أساتذتها وطلبتها خلال أزمة كورونا.

جل الاساتذة ضمن العينة (باستثناء واحد فقط) يؤكدون بأن مؤسساتهم الجامعية تستخدم وسائل الاتصال الرقمي مطلقا أو نوعا ما (73.3 % و23.3 % على الترتيب)، وكلهم يؤكدون بأن الاتصال الرقمي يؤثر على سيرورة العمل في الجامعة.

إذا أردنا الآن تحديد أهم تلك الوسائل وترتيبها حسب درجة أهميتها المتناقصة (من وجهة نظر المبحوثين) فإننا نضعها كما يلي: البريد الالكتروني (96.7 %)، منصات أو أرضيات التعليم عن بعد (90 %)، شبكات التواصل الاجتماعي (86.7 %)، الهاتف النقال (83.3 %)، وسائل أخرى (3.3 %). هذه البيانات تبين لنا الأهمية الكبيرة التي أصبحت تكتسيها أرضيات التعليم عن بعد وشبكات التواصل الاجتماعي.

أما بخصوص مصدر التعليمات الرقمية فنسجل ملاحظتين: الأولى أن مصادر الاتصال الرقمي عموما لا تختلف كثيرا عن مصادر الاتصال التقليدي من حيث أهميتها النسبية، بمعنى كلما اقتربنا من الاشراف المباشر على الأستاذ أو الباحث زاد الاستخدام أكثر(رئيس القسم 93.3 %، ثم العميد 43.3 %)، ومن ثم المستويات العليا (رئيس الجامعة 33.3% والمدير 20 %)، أما الملاحظة الثانية المثيرة للاهتمام فهي غياب نيابة العميد المكلفة بالمسائل البيداغوجية عن قائمة مصادر الاتصال الرقمية (من وجهة نظر المبحوثين).

لقد لاحظنا بأن استخدام الأستاذ الجامعي الجزائري لشبكة الانترنت يتميز بالجودة، وقد عبر عن ذلك ما نسبته 83.3 % من أفراد العينة (منها 43,3 % استخدام ممتاز و40,0% استخدام جيد). كما ان

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

استخدام الإدارة الجامعية لتكنولوجيا التواصل الرقمي (مع الأساتذة) كان جيدا حتى قبل أزمة كورونا (وفق بما نسبته 76,7 من الأساتذة)، ولعل هذا هو السبب الذي جعل 96,7 % منهم يعتقدون بأن الادارة لم تجد عوائق مهمة في التواصل معهم من خلال هذه التكنولوجيا. وفيما يخص أهم عوائق التواصل الرقمي المسجلة خلال الأزمة، فيكاد يكون ضعف تدفق الانترنت العائق الوحيد، وقد أشار اليه ما نسبته 56,7 % ممن سجلوا وجود عوائق.

وإذا كان يمكن تحقيق التواصل الرقمي عن طريق عدة وسائل كالبريد الالكتروني ومنصات التعليم عن بعد وغيرها فهناك عدة تطبيقات يمكن استخدامها من أجل التحاضر عن بعد. في هذا الاطار، أعرب ما نسبته 63.3 % من الباحثين عن إجادتهم للتواصل عبر برنامج fcc ، كما أشار 60 % منهم إلى تمكنهم من عقد لقاءات ومؤتمرات من حساباتهم بـ fcc مع الطلبة أو الإدارة أو الجامعة، رغم أن 9 أساتذة (ما يعادل 30 %) أشاروا إلى عدم حصولهم على تكوين مسبق في مجال استخدام تطبيقات التواصل الرقمي.

انطلاقا مما سبق، يمكننا القول بأن إدارة الجامعة والأساتذة يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الرقمي في التواصل بشكل جيد خلال أزمة كورونا، **وبالتالي فالفرضية الثالثة مؤكدة.**

الفرضية الرابعة: يتسم الملتقى الرقمي بجودة التنظيم والأشغال والمخرجات

يمكن القول عموما أن تقييم فعاليات الملتقى الرقمي من وجهة نظر المشاركين فيه كان تقييما ممتازا، مع تسجيل تحفظ فقط بالنسبة لفترة الانعقاد، وتفصيل ذلك كما يلي:

لقد اتفق كل المبحوثين على الجوانب المهمة التالية:

- المعلومات المقدمة للأساتذة قبل انطلاق الفعاليات كانت كافية؛
- هناك ارتباط وثيق للأوراق العلمية بأهداف الملتقى الرقمي؛
- الأوراق العلمية المقدمة شاملة لكل محاور الملتقى؛
- التوصيات الختامية للملتقى كانت قيمة.

كما أكد 93.3 % من أفراد العينة بأن الجلسة الافتتاحية للملتقى كانت جيدة، وأن الأوراق العلمية التي تضمنتها الجلسات كانت جيدة أيضا؛ وأبدى 90 % من المبحوثين موافقتهم على وجود ارتباط وثيق للأوراق العلمية بعناوين المحاور للجلسات، وتقديم إجابات وافية من طرف الباحثين عن التساؤلات

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المطروحة. فضلا عن ذلك، أكد 86.7 % منهم على فاعلية إدارة الجلسات العلمية والتزام المشاركين بالوقت المحدد للعرض. في المقابل، اعتقد ما نسبته 53.3 % من الأساتذة بأن فترة انعقاد الملتقى كانت غير ملائمة، وما نسبته 33.3 % منهم بأن المدة كانت غير كافية أيضا. ولهذا وجدنا بأن معظم أجوبة الأساتذة المتعلقة بالمقترحات قد صبت في اتجاه إطالة زمن عرض المداخلات.

فضلا عن ذلك، أبدى 76.7 % من المبحوثين موافقتهم على جودة استخدام اللجنة التنظيمية والقائمين على الملتقى على جودة التواصل عبر تكنولوجيا الرقمنة. هذا لا يعني أن الملتقى قد خلى تماما من المشاكل التقنية، فقد أكد ما نسبته 83.3 % منهم بأنهم قد واجهوا – بشكل او بآخر- مشكلة تدفق الانترنت أثناء الملتقى الرقمي، غير أن ما نسبته 10 % فقط من الأساتذة أشاروا بأنه لم يتم يتجاوز هذه المشكلة، وأنها قد أثرت بذلك على فعاليات الملتقى.

انطلاقا من تقييم الأساتذة الايجابي للملتقى من مختلف جوانبه، يمكن القول بأن الفرضية الرابعة مؤكدة، بمعنى أن الملتقى الرقمي يتسم بجودة التنظيم والأشغال والمخرجات.

الفرضية الخامسة: يفضل الأساتذة المشاركون في الملتقى الوطني الأول رقمنة المؤتمرات اقتصادا للوقت وتفاديا لأعباء التنقل

إن مما يؤكد أهمية هذه الورقة البحثية وأهمية ما ينبثق عنها من توصيات هو حداثة تجربة الملتقيات الرقمية وأهميتها خلال فترات الأزمات (على غرار أزمة الجائحة الحالية)، فقد أكد 70 % من الأساتذة ضمن العينة بأنه لم يسبق لهم معايشة تجربة الملتقى الرقمي من قبل، ولكن الجميع اتفقوا على أن معايشة أجواء هذا الملتقى كانت تجربة ايجابية في مسيرتهم المهنية.

بخصوص التوجهات المستقبلية لرقمنة الملتقيات، يعتقد جل أفراد العينة (باستثناء فرد واحد) بأن ثقافة الاستاذ الجزائري حول رقمنة التواصل بالملتقيات قد تطورت خلال أزمة كورونا، وأن هذا الاتجاه سيستمر مستقبلا حتى بعد انتهاء الأزمة الحالية (كما يؤكد ذلك 90 % من الاساتذة)، وما يعزز أكثر من هذا التوجه هو أن معظم الاساتذة والباحثين (70 %) أصبحوا يفضلون الحضور "الرقمي" في الملتقيات مقارنة بالحضور الشخصي (30 %).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

في هذا الاطار، أكد معظم الأساتذة أن الملتقيات الرقمية تساعد في اقتصاد التكلفة. تحديدا، أشار نحو 43 % من منهم أنها توفر الوقت، فيما أشار نحو 73 % من أفراد العينة إلى أن هذه الملتقيات تساعد في توفير الجهد وأعباء التنقل (السفر) على الباحث.

وبالتالي يفضل الأساتذة المشاركون في الملتقى الوطني رقمنة المؤتمرات اقتصادا للوقت وتفاديا لأعباء التنقل، مما يجعلنا نؤكد صحة الفرضية الخامسة.

خاتمة بالعربية:

لقد أفضى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال إلى إنتاج وسائل اتصال جديدة بتقنيات أكثر حداثة تمثلت في ظهور الاتصال الرقمي الذي بدوره ربط البشرية ببعضها البعض، والملاحظ أن التحولات الكبرى التي عرفها عالم الاتصالات في البلدان المتقدمة بدأت في الوصول إلى الجزائر مع حتمية الحجر وظروف أزمة كوفيد 19، حيث أن معظم المؤسسات الجزائرية أبدت رغبتها في التكيف مع هذه التغيرات في عالم الاتصالات والتي أخذت منعرجا رقميا أكثر فأكثر.

وتعتبر المؤسسات الجامعية الجزائرية من بين المؤسسات التي سعت في ظل الأزمة إلى مواكبة تحولات ظروفها، حيث بات من الضروري دخولها الفضاء الرقمي لتضمن المضي في جودة التعليم وتحقق التمكين المطلوب والتواصل الحتمي للتعليم العالي.

ومن خلال دراستنا التي قمنا بها تبين لنا أن الرقمنة والإتصال الرقمي في الجامعة الجزائرية أصبحا من الأساسيات، فهو من الركائز المهمة التي تضمن تطور المؤسسة الجامعية وتحسن أدائها فقد أصبح يمس كافة جوانبها وحتى مؤتمراتها، وهذا لأمرين مهمين هما، الأول لمواكبة التطور الحاصل في المحيط فسرعة تنقل وتبادل المعلومات لا يمكن مجاراتها بالوسائل التقليدية في ظل ظروف الحجر الصحي، أما السبب الثاني هو مرونة الإتصال الرقمي في مواجهة الأزمات وكذلك فائدته الكبيرة في زيادة مناعة المؤسسة الجامعية إتجاه الأزمات وتخطيها والخروج بحلول لتجاوزها، وهذا ما رأيناه في أزمة فيروس كوفيد 19 فبدون الرقمنة جل الأعمال والبحوث التواصلية واللقاءات العلمية تنجرف نحو الهاوية.

وقد قامت جامعة الجزائر 3 بالإرتقاء في مجال الرقمنة والإتصال الرقمي لمستوى آخر، عبر توفير مجموعة من التقنيات التي وضعتها بتصرف ملتقاها الرقمي الأول حول الأقاليم السياحية، حيث تسمح برامج وتطبيقات المؤتمرات الرقمية بإجراء مجموعة متنوعة من أنواع الاجتماعات عبر الإنترنت بغض النظر عن

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

التي يوجد فيها المشاركون في الاجتماع. فيجعل البرنامج اجتماع عبر الإنترنت واتصال أي شخص سهل وحتى لجميع أعضاء الفريق لحضور الاجتماع عبر الإنترنت. وبينت لنا أيضا أن رقمنة المؤتمرات من الأساسيات في مواصلة عصب الحياة للجامعة والبحث العلمي.

ترجمة الخاتمة إلى الانجليزية

CONCLUSION

The tremendous progress in communication technology has led to the production of new means of communication with more modern techniques represented by the emergence of digital communication, which in turn linked humanity to each other, and it is noticeable that the major transformations that the world of communication knew in developed countries began to reach Algeria with the inevitability of stone and the conditions of the Covid 19 crisis. As most of the Algerian institutions have expressed their desire to adapt to these changes in the world of communications, which have taken a more and more digital turn.

Algerian university institutions are among the institutions that sought, in light of the crisis, to keep pace with the changes in their circumstances, as it became necessary for them to enter the digital space to ensure the continuation of the quality of education and achieve the required empowerment and the inevitable communication of higher education. Through our study, we found that digitization and digital communication in the Algerian university have become one of the basics. It is one of the important pillars that ensure the development of the university institution and the improvement of its performance. The transfer and exchange of information cannot keep up with traditional means under quarantine conditions. The second reason is the flexibility of digital communication in the face of crises, as well as its great benefit in increasing the university institution’s immunity towards crises and overcoming them and coming up with solutions to overcome them, and this is what we saw in the crisis of the Covid 19 virus without digitization. Business, communicative research and scientific meetings are drifting towards the abyss.

The University of Algiers 3 has taken the field of digitization and digital communication to another level, by providing a set of technologies that it has developed at the disposal of its first digital meeting around the tourist regions, where programs and applications of digital conferences

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

allow conducting a variety of types of meetings via the Internet regardless of where the participants are At the meeting. The software makes online meeting and communication easy for anyone and even all team members to attend the online meeting. It also showed us that the digitization of conferences is one of the basics in continuing the lifeblood of the university and scientific research.

قائمة المراجع:

الكتب:

1-عبد المجيد، محمد: (2004)، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

المجلات والمحاضرات:

1-الجريوي، ماجد: (2020)، رقمنة المؤتمرات ومضامينها الاتصالية قمة G20 نموذجا، مشاركة حوارية في ندوة حول قمةG20- النجاح والإنجازات في الظروف الاستثنائية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

2-بن عمروش، فريدة: (2012)، الاتصال الرقمي -دراسة في بعض الأسس النظرية للاستخدامات و الاشباعات، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 23، الجزائر.

3-زهري، ياسين الطاهات و الدبيسي، عبد الكريم علي جبر: (2012)، دور وسائل الاتصال الرقمي في تعزيز التنوع الثقافي، مجلة الاتصال والتنمية، العدد 6، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

4-نقيب، فاروق: (2019)، الاتصال الرقمي، محاضرة في مقياس الاتصال و الفضاء العمومي، السنة أولى ماستر تخصص اتصال، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة تلمسان، الجزائر.

الرسائل والمذكرات:

1-المهدي الدهبي، المهدي ومعمري: (2019/2018)، الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي، رسالة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.

2-برادعي، أسماء وبقادر، أسماء: (2020/2019)، دور الاتصال الرقمي في الترويج للخدمات الفندقية، رسالة لنيل شهادة ماستر، قسم العلوم الإنسانية و الإسلامية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و العلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.

3-عطية، جميلة سالم: (2014/2013)، الثورة المعلوماتية وإشكالية بناء وتداول الخطاب اللغوي والبصري، رسالة لنيل شهادة ماجستير، قسم الاتصال، كلية علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، الجزائر.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المواقع الالكترونية:

1- حسن، رضا: (2013-2014)، الإعلام الرقمي وعلم المعلومات، محاضرات (الإعلام الرقمي) لمرحلة الدكتوراه في قسم المعلومات والمكتبات، الفصل الدراسي الثاني. على الموقع الالكتروني: http://esmaat.3abber.com/post/231919، تاريخ الاطلاع 2021/03/26، على الساعة 11:30.

2- دن: (2014)، الاتصال الرقمي في الجزائر - نماذج الاتصال في المؤسسات الجزائرية في طريقها إلى التغيير، على الموقع الالكتروني:/http://digitalgeria.com/communication-digitale-en-algerie ، تاريخ الاطلاع 2021/01/30، على الساعة: 12:55.

3- رحماني، ليلى وبوران، سمية: (2019)، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة الجزائرية وسبل تفعيلها، مقال على الموقع الالكتروني: https://aleph-alger2.edinum.org/3371?lang=ar، تاريخ الاطلاع 2021/02/02. على الساعة: 10:00.

4- مستوي، عادل وكسيرة، سمير: (2015)، التعليم العالي وإشكالية تطوير وإنتاج المعرفة العلمية في الجزائر- رؤية تحليلية خلال الفترة 1990-2013، دورية Cybrarians Journal، العدد 40 ، على الموقع الالكتروني : http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=709:madel&catid=280:papers&Itemid=103 ، تاريخ الاطلاع 2021/02/02، على الساعة: 10:00.

5- نصر، ياسمين: (2020)، المؤتمرات الأكاديمية الدولية... كيف تقيم مؤتمر جامعي رقمي خلال أزمة الكورونا؟، على الموقع الالكتروني: https://blog.remarkomrsoftware.com/international-and-local-academic-conferences-egypt-coronavirus/، تاريخ الإطلاع 2021/13/25، على الساعة 14:50.

La digitalisation des événements, https://www.livee.com/digitalisation-des-evenements/..10:00 ،2021/02/25-

المراجع الأجنبية:

1- Florentin, S. (2009): "Alternatives to Pearson's and Spearman's correlation coefficients". International Journal of Statistics & Economics, 3(S09), pp. 39-46.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

2- Haradhan, K. M. (2017): "Two criteria for good measurements in research: validity and reliability". Annals of Spiru Haret University, 17 (1), pp. 58-82.

3- Livingston, S. A. (2018): "Test reliability-basic concepts", Research Memorandum, No. RM-18-01, Princeton, NJ: Educational Testing Service, available at: https://www.ets.org/Media/Research/pdf/RM-18-01.pdf, (accessed 9 December 2020).

4- Schober, P., Boer, C. and A. Schwarte, L. (2018): "Correlation coefficients: appropriate use and interpretation". ANESTHESIA & ANALGESIA, 126 (5), pp. 1763-1768.

Bibliography List :

1. **Books** : 1- Abdel-Majid, Muhammad: (2004), Media Theories and Influence Trends, 3rd Edition, World of Books, Cairo, Egypt;
2. **Journal article** : 1- Al-Jeriwi, Majid: (2020), digitizing conferences and their communication contents, the 20G summit as a model, a dialogue participation in a symposium on the 20G summit - success and achievements in exceptional circumstances, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.

2- Ben Amrouche, Farida: (2012), Digital Communication - A study of some theoretical foundations for uses and gratifications, Algerian Journal of Communication, No. 23, Algeria.

3- Naqib, Farouk: (2019), Digital Communication, a lecture in the scale of communication and public space, first year of a master's degree in communication, Department of Sociology, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Tlemcen, Algeria;

4- Zuhri, Yassin Al-Tahat and Al-Dabisi, Abdul Karim Ali Jabr: (2012), The Role of Digital Communications in Promoting Cultural Diversity, Communication and Development Journal, No. 6, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, Lebanon.

3. **Seminar article**: 1- Al-Mahdi Al-Dahabi, Al-Mahdi and Maamari: (2018/2019), Digital Communication in Higher Education Institutions, thesis for obtaining a Master's degree, Faculty of Economics, Ahmed Deraya University, Adrar, Algeria.

2- ElBaradei, Asmaa and Baqader, Asmaa: (2019/2020), The Role of Digital Communication in the Promotion of Hotel Services, Thesis for obtaining a

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Master's Degree, Department of Humanities and Islamic Sciences, Faculty of Humanities, Social Sciences and Islamic Sciences, Ahmed Deraya University, Adrar, Algeria .

3- Attia, Jamila Salem: (2013/2014), The Information Revolution and the Problematic of Building and Circulating the Linguistic and Visual Discourse, Thesis for a Master's Degree, Department of Communication, Faculty of Media and Communication Sciences, University of Algiers, Algeria;

4. **Internet websites**:

1-Dan: (2014), Digital Communication in Algeria - Communication Models in Algerian Institutions on the Way to Change, on the website: http://digitalgeria.com/communication-digitale-en-algerie/, accessed 01/30/ 2021, at: 12:55.

2- Hassan, Reda: (2013-2014), Digital Media and Information Science, (Digital Media) lectures for the PhD stage in the Information and Libraries Department, second semester. On the website: http://esmaat.3abber.com/post/231919, accessed 03/26/2021, at 11:30.

3- Rahmani, Laila and Bouran, Somaya: (2019), The reality of the use of information and communication technology in the Algerian University and ways to activate it, article on the website: https://aleph-alger2.edinum.org/3371?lang=ar, date of access 02 /02/2021. At the time: 10:00.

4- La digitalisation des événements, https://www.livee.com/digitalisation-des-evenements/-25/02/2021, 10:00..

5- Mestiwi, Adel and Kasira, Samir: (2015), Higher Education and the Problem of Developing and Producing Scientific Knowledge in Algeria - An Analytical Perspective during the Period 1990-2013, Cybrarians Journal, No. 40, on the website:http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=709:madel&catid=280:papers&Itemid=103, accessed 02/02/2021, at 10:00.

6- Nasr, Yasmine: (2020), International Academic Conferences… How to hold a digital university conference during the Corona crisis?, on the website: https://blog.remarkomrsoftware.com/international-and-local-academic-conferences-egypt- /coronavirus, accessed 25/13/2021, at 14:50.

5- Rahmani, Laila and Bouran, Somaya: (2019), The reality of the use of information and communication technology in the Algerian University and ways to activate it, article on the website: https://aleph-alger2.edinum.org/3371?lang=ar, date of access 02 /02/2021. At the time: 10:00

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

5.Foreign references:

1-Florentin, S. (2009): "Alternatives to Pearson's and Spearman's correlation coefficients". International Journal of Statistics & Economics, 3(S09), pp. 39-46.
2-Haradhan, K. M. (2017): "Two criteria for good measurements in research: validity and reliability". Annals of Spiru Haret University, 17 (1), pp. 58-82.
3-Livingston, S. A. (2018): "Test reliability-basic concepts", Research Memorandum, No. RM-18-01, Princeton, NJ: Educational Testing Service, available at: https://www.ets.org/Media/Research/pdf/RM-18-01.pdf, (accessed 9 December 2020).
4-Schober, P., Boer, C. and A. Schwarte, L. (2018): "Correlation coefficients: appropriate use and interpretation". ANESTHESIA & ANALGESIA, 126 (5), pp. 1763-1768.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Activating digital communication in Algerian universities in light of crises
- Digitizing conferences as a model -

Imene leulmi [1]
[1] University of constantine 2
leulmi_amane@yahoo.fr,
Zohir Berkem [2]
[2] University of larbi ben mhidi
berkem_zr@yahoo.fr

Abstract:

We aim through this study to shed light on the necessity of digital transformation in Algerian universities in light of the Covid-19 crisis, and we also aim to show the necessity of using digital conferences in light of crises, and to reveal ways to organize digital conferences in the field of higher education and obstacles to its use, and the level of interaction Faculty members with the 1st National Digital Conference for Tourist Regions.

In order to brief the subject and due to its nature, the descriptive analytical approach was relied upon, which was considered more appropriate for the nature of the subject, to clarify the concepts related to determining the nature of digital communication and its necessity in the Algerian University in light of the Covid-19 crisis and concepts related to digital conferences and ways to activate them, and this approach would lead us to data A quantity that serves the objectives that we set and the problem on which we built this study.

Results: The Covid-19 crisis had a significant impact on the Algerian University, specifically its conferences, which were held every period, and this is due to the prevention of gatherings of all kinds due to preventive measures and the nature of the highly contagious virus, but digital communication was credited with helping to continue this type of activity through The use of the Internet in its contract to continue the wheel of scientific research and the development of higher education.

Conclusion: In light of the Covid-19 crisis, the telecommunications sector is no longer limited to traditional communication and the search for information. Rather, the trend has become to communicate via the Internet,

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

especially at the university level, and this trend has gained great strength and spread, and as a result, today we see digital conferences where individuals participate for pre-set hours, to cover Broad subject, in institutions of higher education. The process of digital transformation in conferences is very sensitive and necessary in light of the Covid-19 crisis.

Keywords: digital communication; Algerian university; digital conference; COVID-19 crisis.

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 02 العدد 02 (06) 2022/03/30

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

سلوك التجار تجاه نشأة وتطور المناطق التجارية الحديثة في الفرع البلدي مصراتة المركز (شارع إقزير أنموذجًا)

د.ابتسام علي المجيعي [1] *

[1] جامعة مصراتة– كلية التربية– ليبيا

i.elmajie@edu.misuratau.edu.ly

د.انتصار حاتم افكيرين [2]

[2] جامعة محمد بن علي السنوسي–كلية التاريخ والحضارة– ليبيا

intesarhallfhc@ius.edu.ly

تاريخ الارسال : 2022/03/01 تاريخ القبول:2022/03/10

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة سلوك التجار تجاه نشأه وتطور المناطق التجارية من خلال تحليل فكر" ديموغرافية الشركات", الذي يقوم على أساس دراسة حركة المنشآت الاقتصادية, والتعامل مع المناطق التجارية كأفراد العائلة من حيث الولادة والنمو والتطوروالهجرة والموت, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحليل البيانات والمنهج التحليلي لتحليل البيانات, وكذلك المقابلات الشخصية والعمل الميداني الذي تجسد في أسلوب الاستبانة وتم تحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي, ولتحقق الدراسة أهدافها تم اختيار شارع إقزير أنموذجًا لدراسة المناطق التجارية الحديثة في مصراتة المركز, وتم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغت (97) من المحال التجارية بنسبة (57%), وأظهرت الدراسة العديد من النتائج أبرزها أن ارتفاع الكثافة السكانية من أهم العوامل تأثيرًا على نجاح المناطق التجارية , يليها وجود منافسة شديدة بين المحال التجارية وارتفاع القوة الشرائية لدى الزبائن.

الكلمات المفتاحية: سلوك التجار, المناطق التجارية ,منهج ديموغرافية الشركات

* **المؤلف المرسل:** ابتسام علي المجيعي، **الايميل:** i.elmajie@edu.misuratau.edu.ly

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المقدمة

تركزت المحال التجارية قديمًا في وسط المدينة حول الجامع العالي, وأخذت المدينة تنمو تدريجيًا وازدهرت الحركة التجارية في مصراتة خلال فترة الستينيات حيث وصل عدد المحال حوالي(328) محل تجاري(المجيعي,2018).أما فترة السبعينيات فتميزببروز القطاع الخاص الذي كان له دورًا كبيراً في تطور النشاط التجاري, ثم تراجع التوسع التجاري خلال الثمانينيات والتسعينيات بسبب القيود التي فرضت على ليبيا خلال هذه الفترة وكان التوسع التجاري بطيئاً لم يتجاوز الدائري الثاني(المخطط الشامل,2000) وبعد أن عُلقت العقوبات المفروضة على ليبيا وسمح لها بمزاولة النشاط التجاري, بدأت المدينة تستعيد نشاطها التجاري وتتوسع تجاريًا حتى وصلت للدائري الثالث ورصفت الشوارع, واتجهت المدينة في التوسع في مختلف الاتجاهات وخصوصًا في جهتي الغرب والشمال الغربي ,ونتيجة لهذا التوسع المكاني والسكاني توجه السكان إلى الضواحي نتيجة لانخفاض أسعار الأراضي وهذه العوامل أدت إلى نشأت مراكز تجارية حديثة مثل شارع إقزير والساحلى والزروق وطريق المطار, وارتفاع الزيادة السكانية في بلدية مصراتة نتج عنها ارتفاع الطلب على الخدمات التجارية, حيث وصل النشاط التجاري إلى الدائري الرابع, وظهرت العديد من المناطق التجارية الحديثة, بالإضافة إلى انتقال (هجرة) وحركة المحال التجارية من مركز المدينة القديم إلى المناطق الجديدة, ومنهم من افتتح فروعا في هذه المناطق من أجل توسيع تجارته أو تأسيس محال لأول مرة(المجيعي,2019), فقد بلغ عدد المحال التجارية في البلدية خلال سنة2021 حوالي (8963) محل تجاري(وزارة الاقتصاد والتجارة, 2021).

مشكلة الدراسة

يُعد النشاط التجاري عصب اقتصاديات المدن, وهو ما ترتكز عليه المدينة في نموها وحركتها, وقد تُصاحب حركة المنشآت الاقتصادية تغيرات في طبيعة الموقع وانعكاسه على توفير فرص العمل وسلوك التجار, ونتيجة للظروف الاقتصادية والسياسية التي مرت بها البلدية, دعت الحاجة إلى دراسة حركة المنشآت التجارية التي اطلق عليها منهج ديموغرافية الشركات الذي ظهر خلال القرن الماضي , وهذا المنهج ينظر إلى الشركات إما كأفراد في الأسرة أو كأسرة ممتدة في حالة الشركات الكبرى مثل سلسلة مطاعم ماكدونالد والسيفوي, وجاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:-

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

1-ما هي العوامل التي أدت إلى نشأه المناطق التجارية في موقعها الحالي , وما موقف التجار من نشأه هذه المناطق؟

2- ما خصائص المحال التجارية الجديدة من حيث نمط التوزيع والتخصص وعدد العاملين؟

3- ماهي العوامل التي أدت إلى انتقال التجار للمناطق التجارية الحديثة شارع إقزير؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلى:-

1-التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأصحاب المحال التجارية في احد شوارع مصراتة المركز(شارع إقزير).

2-معرفة الخصائص المميزة للمنشآت التجارية من حيث (التخصص, عدد العاملين, الفروع وعددها) في أحد شوارع مصراتة المركز(شارع إقزير). .

3-دراسة سلوك التجار وتحليل تقيم التجار للمواقع التجارية الحديثة .

4-تحديد أسباب انتقال التجار إلى المناطق التجارية الحديثة. .

أهمية الدراسة

تتجسد أهمية البحث في اعتماد منهج ديموغرافية الشركات, الذي يتضمن دراسة الشركات المكونة للنظام الاقتصادي كمنهج جزئي يحلل الاقتصاد الوطني بدلا من دراسة الاقتصاد الكلي, وقد ساهم التطور المستمر في عدد سكان البلدية وتوسع المدينة إلى انتقال المحال التجارية ونشأة العديد من المناطق التجارية الجديدة مثل شارع إقزير, وهذه أدت إلى حدوث تغيرات جوهرية في بنية المناطق التجارية والأحياء المجاورة لها.

منهجية الدراسة

تنقسم إلى عدة أقسام وهي:-

1-مصادر جمع البيانات

لغرض تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان بالاعتماد على نوعين من مصادر البيانات:-

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

أ-المصادر الثانوية:- هي تلك البيانات التي تم الحصول عليها من الكتب والبحوث العلمية وذلك بهدف وضع الأسس العام والإطار النظري للدراسة.

ب-المصادر الأولية:-هي تلك البيانات التي تم الحصول عليها من خلال إعداد استمارة الاستبيان, بحيث تغطى جوانب الدراسة , وقد عرضت على مجموعة من المحكمين واحتوت على ثلاثة محاور: المحور الأول معرفة الخصائص الاجتماعية لأصحاب المحال التجارية, والمحور الثاني معرفة خصائص المحال التجارية, والمحور الثالث دراسة سلوك التجار وانعكاساتهم على المناطق التجارية الحديثة.

2- مجتمع عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية طبقية بلغت(170)محل تجاري في شارع إقزير, وتم تطبيق المعادلة لاستخراج حجم العينة وبلغت (120) محل تجاري, حيث الغي منها(23)استمارة لعدم استيفائها لمتطلبات الدراسة, وبذلك كان عدد الاستمارات التي أخضعت للتحليل الإحصائي(97)استمارة بنسبة (57%) من المحال التجارية, أما بالنسبة لأوقات جمع البيانات فقد تمت عملية توزيع الاستبانة على فترات مختلفة على مدار الأسبوع لمدة شهرين تقريبا.

3-مناهج الدراسة

اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على المنهج الوصفي التحليلي لتحديد خصائص الظاهرة ووصف وتحليل الأنماط المكانية للمناطق التجارية الحديثة, وكذلك المنهج السلوكي الذي يقوم على دراسة السلوك الاقتصادي لرجال الأعمال من ناحية تطوير مصالحهم التجارية المرافقة لنشوء وتطور المحال التجارية الحديثة في شارع إقزير.

4-تحليل البيانات -اساليب التحليل

تضمن التحليل اساليب ووسائل متعددة فالمصادر الثانوية تمت مناقشتها وربطه مع المصادر الأولية, فقد تم إدخال البيانات في برمجية التحليل الاحصائى, وتطبيق الاساليب الإحصائية وهى حساب التكرارات والتكرار النسبي,واستخدام الأكسل في رسم الدوائر النسبية, والقيام بتحليل الجداول المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الدراسات السابقة

1- دراسة (برهم ,2000), والتي Sectoral Actors in the Jordanian Economy قدمت تحليلا لرجال الأعمال الأردنيين من حيث نشأتهم وسلوكهم الاقتصادي, واعتمدت المنهج السلوكي لدراسة سلوك التجار, وتوصلت الدراسة إلى أن رجال الأعمال الأردنيين كانت تجارتهم في عمر متأخر في(نهاية الثلاثينيات).

2- الدراسة التى قام بها (Wissen,1996)- بعنوان: (A Micro-Simulation Model of Firms. Applications of the Demography of the Firm). وهدفت هذه الدراسة إلى دراسة العناصر الديموغرافية مثل (المواليد والهجرة وتراجع النمو والوفاة),وتوصلت الدراسة إلى إمكانية تطبيق هذا المنهج في هولندا لتوفر المعلومات المتعلقة بالشركات.

3-اشارت دراسة المجيعي(2019) المعنونة ب(ديناميكية البنية الموقعية للأنشطة التجارية في بلدية مصراتة- ليبيا, واعتمدت الدراسة على المنهج التطوري لدراسة النشاط التجاري في المدينة ,والعمل الميداني, واظهرت الدراسة العديد من النتائج وكان أبرزها تأثير تزايد السكان وتوسع المدينة ووجود المنشآت اللوجستية في المدينة ووجود القروض التجارية, لها دور كبير في تطور النشاط التجاري بالمدينة.

حدود البحث

تمثلت في الحدود المكانية للفرع البلدي مصراتة المركز, حيث اعتمدت الدراسة على شارع إقزير كنموذج لدراسة سلوك التجار فيها, أما الحدود الزمانية فكانت خلال الفترة الممتدة من شهر9 سنة 2021 إلى شهر 11 لسنة 2021.

منهج ديموغرافية الشركات

استحدث مؤخراً منهجاً جديداً في الجغرافية الاقتصادية, سمى بمنهج ديموغرافية الشركات, وقد قام عدد من الباحثين في مختلف التخصصات (علماء السكان, الجغرافيين, اقتصاديين) باستخدامه في تحليل وتفسير عناصر السلوك الديموغرافي للشركات (المحال التجارية) مكانيًا أو زمانيًا أو اقتصادياً, وهو منهج ينظر إلى الشركات إما كأفراد في الأسرة أو كأسرة ممتدة في حالة الشركات الكبرى أو كأسرة دولية مثل سلسلة

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الكارفور العالمية أو سلسلة مطاعم ماكدونالد (خوالده,2016). وتقوم فكرته على تشبيه الشركات (المحال) بالإنسان من حيث المراحل التي يمر بها منذ ولادته "هو البدء في انشاء المحال التجارية" ثم نموه وهجرته أو انتقاله وحتى مماته "إغلاق المحال التجارية"(برهم,2018).

ديناميكية المناطق التجارية

تعرف الديناميكية في هذه الدراسة بالتحولات ذات البعد المكاني والزماني في قطاع الخدمات, وهي عملية متواصلة تخضع لقواعد وشروط يمكن أن يتم وضعها في عدد من النظريات (الزيود,2010) ورغم النقص الشديد فيها بسبب حداثة البحث في قطاع الخدمات وذلك لانصراف الباحثين إلى التركيز على القطاعات الكلاسيكية (الزراعة والصناعة),ويواجه الباحث في ديناميكية المناطق التجارية نوعين من النظريات :-

الأولى وتركز على تفسير نشأة قطاع الخدمات وتحول المجتمعات إلى ما يعرف بمجتمعات ما بعد الصناعة.

الثانية وتركز على دراسة حركة المحال التجارية في أحياء المدينة في البعدين الزماني والمكاني.(kulle,2004).

العوامل المحددة في سلوك التجار تجاه نشأة وتطور المناطق التجارية الحديثة :-

يعتبر قرار الموقع من القرارات الاستراتيجية التي تتخذها إدارة المنشأة سواء الصناعية أو الخدمية لما له من تأثير على المدى الطويل, وأن جميع النظريات ركزت على عوامل الموقع, والتكتل الاقتصادي, والمسافات التي تفضل بين شبكات المتعاملين, وتأثيرات اقتصادية أساسية أخرى, تفترض هذه النظريات بأن رجال الأعمال يريدون أن يكسبوا أموالا أكثر وهم يعرفون جيدا ما الذي يعملونه لكسب)الأموال Dijk,Pellenbarg,1999)

وتتمثل هذه العوامل التي تدخل في تحديد وتخطيط مواقع المراكز التجارية في الآتي:-

-السكان: يعتبر السكان والقوة الشرائية وسلوك الشراء من العوامل الأساسية لاختيار موقع المنطقة التجارية, فكلما اقترب موقع المحل التجاري من الأماكن ذات الكثافات السكانية كان الموقع مربحًا, وترتبط أيضا القوة الشرائية بالدخل, بالإضافة إلى سلوك وذوق المستهلكين له علاقة باختيار موقع المحال التجارية سواء القريبة أو البعيدة للحصول على الخدمات الأفضل.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

-يفضل عند اختيار موقع المحال التجارية أنَ يكون في منطقة حضرية تتمتع بكثافة سكانية عالية وتكون قريبة من الطرق الرئيسية وأن تمتاز بسهولة الوصول إليها من كافة الاتجاهات(الفايز,2009).

عرض وتحليل لسلوك التجار تجاه نشأة وتطور المناطق التجارية الحديثة في شارع إقزير بمصراتة المركز

أولًا: الخصائص الاجتماعية لأصحاب المحال التجارية

سعى هذا البحث للإجابة على تساؤلات الدراسة ,حيث تم القيام بإجراء دراسة ميدانية تضمنت مجموعة من الأسئلة من أجل تقييم عوامل الموقع في المناطق التجارية من قبل التجار في شارع إقزير بمصراتة المركز, وفيما يلى عرض للخصائص الديموغرافية التي تضمنتها الاستبانة كما في الجدول (1), وشكل (3,2,1).

جدول (1) خصائص التجار الديموغرافية في المناطق التجارية الحديثة(شارع إقزير)

المتغير	الحالة	العدد	التكرار النسبي
الجنس	ذكر	95	%98
	أنثى	2	%2
العمر	24-15	7	%7
	34-25	34	%35
	44-35	40	%41
	54-45	10	%10
	55سنة فاكثر	6	%6
المستوى التعليمي	اساسي	4	%4
	ثانوية	22	%23
	دبلوم متوسط	20	%21
	بكالوريوس	49	%50
	دراسات عليا	2	%2

المصدر: عمل الباحثتان اعتمادا على الدراسة الميدانية 2021 .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الجنس

اظهرت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة التجار الذكور(98%),بينما كانت نسبة الإناث (2 %), وهذا يفسر عدم مساهمة المرأة في النشاط التجاري بشكل كبير, واقتصارها على فئة الذكور, ويعود ذلك إلى طبيعة العادات والتقاليد السائدة في المجتمع الليبي.

شكل(1) الجنس(ذكور,إناث) في المناطق التجارية الحديثة(شارع إقزير)

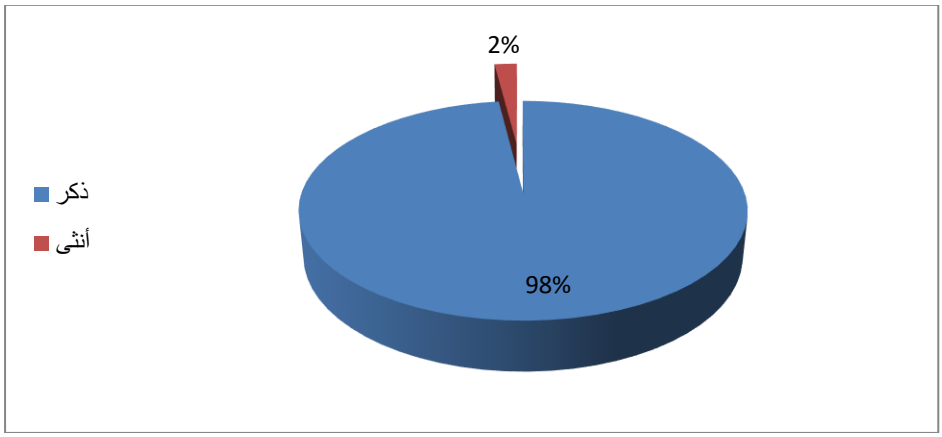

المصدر:عمل الباحثتان اعتمادا على بيانات الجدول(1).

العمر

بدأ التجار حياتهم العملية والانخراط في العمل في سن معينة, حيث بلغت نسبة التجار من فئة الشباب الذين اعمارهم من(25-34) سنة وبلغت نسبتهم (35%) من حجم العينة, ومن خلال المقابلات الشخصية تبينا بأن أغلبهم أبناء لرجال أعمال قاموا بفتح فروع لتجارتهم ,أما الفئة العمرية التي تراوحت اعمارهم بين(35-44) سنة بلغت نسبتهم(41%),فقد اعتمدوا على تأسيس أنفسهم وتطوير محالهم التجارية والبعض منهم من خلال الاعتماد على الاعتمادات المصرفية, أما الفئة العمرية (45-55) سنة فقد انخفضت نسبتهم (6%) فيرجع ذلك إلى تسليم بعض الآباء من التجار إدارة المحال التجارية لأبنائهم.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

شكل(2) الفئات العمرية لتجارالمناطق التجارية الحديثة(شارع إقزير)

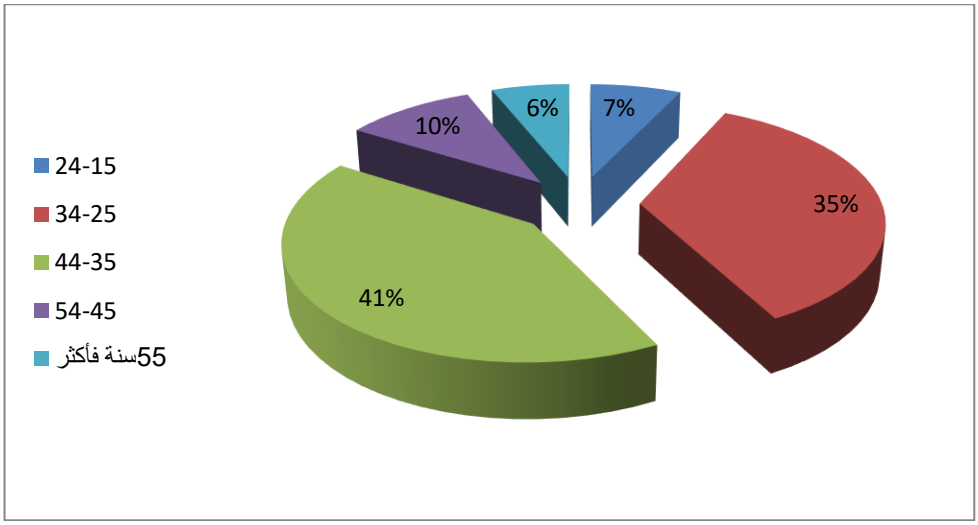

المصدر: عمل الباحثتان اعتمادا على بيانات الجدول(1).

المستوى التعليمي

بلغت نسبة التجار الحاصلين على الثانوية العامة(23%), وأما نسبة التجار من حملة الدبلوم المتوسط (21%) وكانت غالبية هذه الفئة من التجار القدماء في السوق (الثانوية– الدبلوم) , وكما ارتفعت نسبة التجار من حملة البكالوريوس وبلغت (50%), في حين انخفضت نسبة التجار الحاصلين على دراسات عليا بنسبة (2%) , وهذا يفسر عدم ميول أصحاب الشهادات العليا للعمل في المجال التجاري.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

شكل(3) المستوى التعليمي للتجار في المناطق التجارية الحديثة(شارع إقزير)

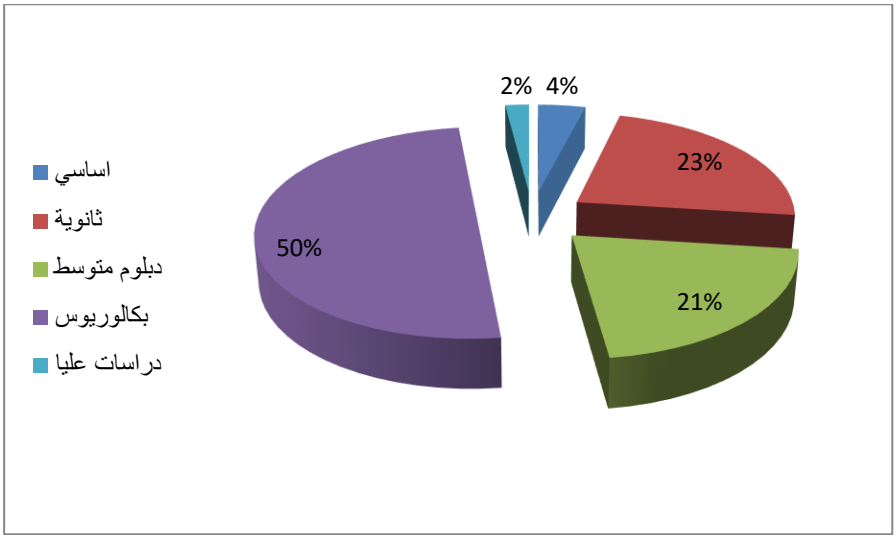

المصدر: عمل الباحثتان اعتمادا على بيانات الجدول(1).

ثانيا : خصائص المحال التجارية

تميزت المحال التجارية في شارع إقزير بانتشار محال الملابس والأحذية حيت احتلت النسبة العالية ثم محال المواد المنزلية والكهربائية والسجاد والأثاث ومحال العطور والإكسسوار ثم الأجهزة الإلكترونية وجاءت المحال الغذائية والألعاب في المرتبة الأخيرة.

1-عدد العاملين في المحال التجارية

يتراوح عدد العاملين في المحال التجارية بمنطقة الدراسة ما بين 1 عامل إلى 5 عمال في المحل الواحد حسب نوعية التجارة, فبعض الأنشطة لا تحتاج لعدد كبير من العمال , فقد تراوح عدد العاملين في بعض المحال التجارية بمنطقة الدراسة ما بين 1-2 عامل وخصوصًا المحال الغذائية "السوبرماركت" ومحال الملابس الصغيرة والاحذية والعطور والمجوهرات, أما المحال الأخرى مثل المواد المنزلية والأثاث والسجاد والمواد الصحية فتراوحت اعدادهم من 3- 5 عمال كما هو في الجدول (2) وشكل(4).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

جدول(2) عدد العاملون في المحال التجارية الحديثة (شارع إقزير)

العاملون	العدد	التكرار النسبي
1	13	%13
2	56	%58
3	19	%20
4	5	%5
5	4	%4
المجموع	97	%100

المصدر: عمل الباحثتان اعتمادا على الدراسة الميدانية 2021.

شكل(4) عدد العاملون في المحال التجارية الحديثة (شارع إقزير)

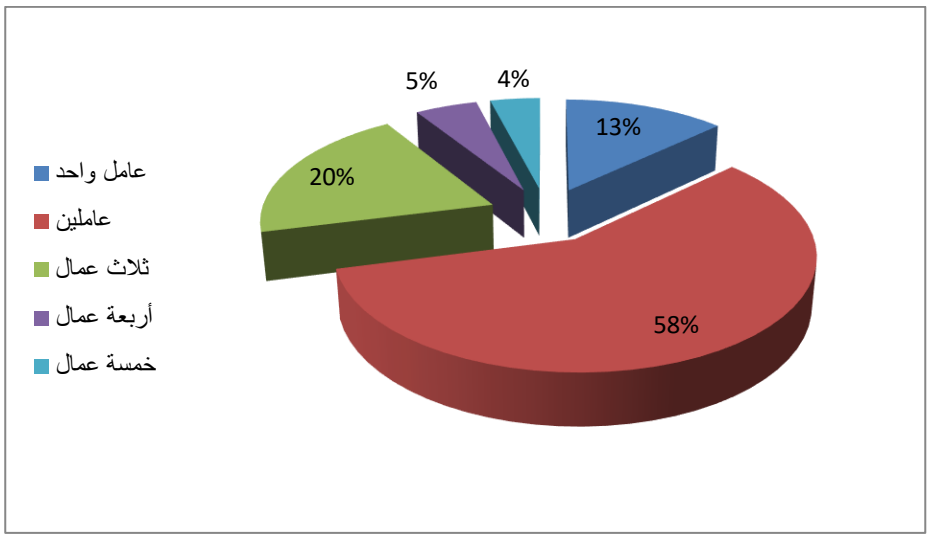

المصدر: عمل الباحثتان اعتمادا على بيانات الجدول(2).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

2–طبيعة المحال التجارية في المناطق التجارية الحديثة (شارع إقزير)

تراوحت نسبة المحال التجارية التي افتتحت لأول مرة في شارع إقزير بالفرع البلدي مصراتة المركز (40%) من حجم العينة, كما هو في الجدول(3) وشكل(5), وهذا يدل على أن شارع إقزير يعد مكانًا تجاريًا جاذبًا للأنشطة التجارية ,وأما المحال المتفرعة من محل قديم فبلغت نسبتها (58%) من حجم العينة.

جدول(3) طبيعة المحال التجارية في المناطق التجارية الحديثة(شارع إقزير)

طبيعة المحال التجارية	العدد	التكرار النسبي
افتح لأول مرة	39	%40
محل قديم الاصل	2	%2
فرع جديد لمحل قديم	56	%58
المجموع	97	100

المصدر: عمل الباحثتان اعتمادا على الدراسة الميدانية2021.

شكل(5) طبيعة المحال التجارية في المناطق التجارية الحديثة(شارع إقزير)

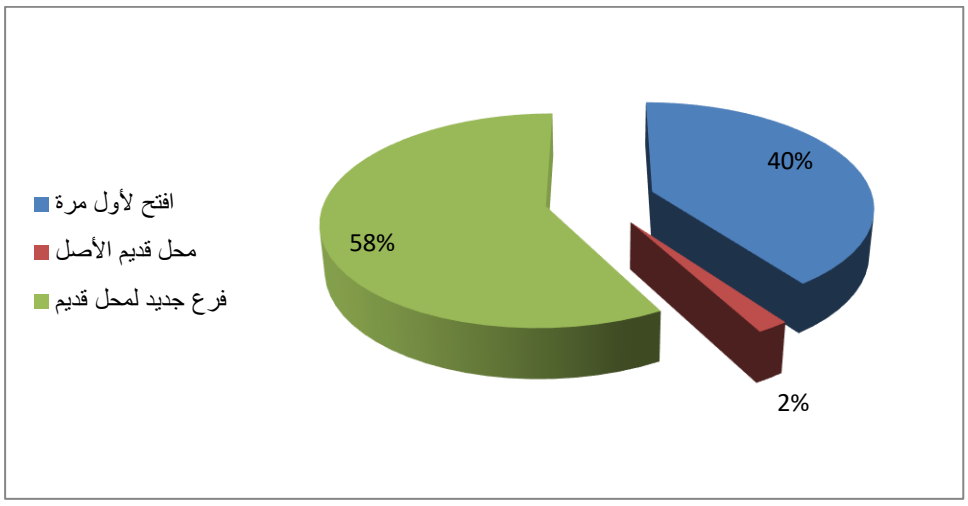

المصدر: عمل الباحثتان اعتمادا على بيانات الجدول(3).

3–امتلاك الفروع التجارية وعددها

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

بلغت نسبة التجار الذين يملكون فروعا تجارية (58%) كما هو في الجدول(4) وشكل(6), حيث تم تأسيس محلاتهم الأقدم والفروع في المناطق التجارية التي تتمتع بالعديد من المزايا الاقتصادية الجاذبة للتجار والمستهلكين وامتدت هذه المناطق وتوسعت إلى الشوارع المجاورة والمناطق التجارية الحديثة مثل شارع إقزير, أما نسبة التجار الذين لا يملكون فروعا تجارية بلغت نسبتهم (42%).

جدول(4) الفروع التجارية في المناطق التجارية الحديثة(شارع إقزير)

الفروع	العدد	التكرار النسبي
تمتلك فروع	56	%58
لا تمتلك فروع	41	%42
المجموع	97	100

المصدر: عمل الباحثتان اعتمادا على الدراسة الميدانية 2021.

شكل(6) الفروع التجارية في المناطق التجارية الحديثة(شارع إقزير)

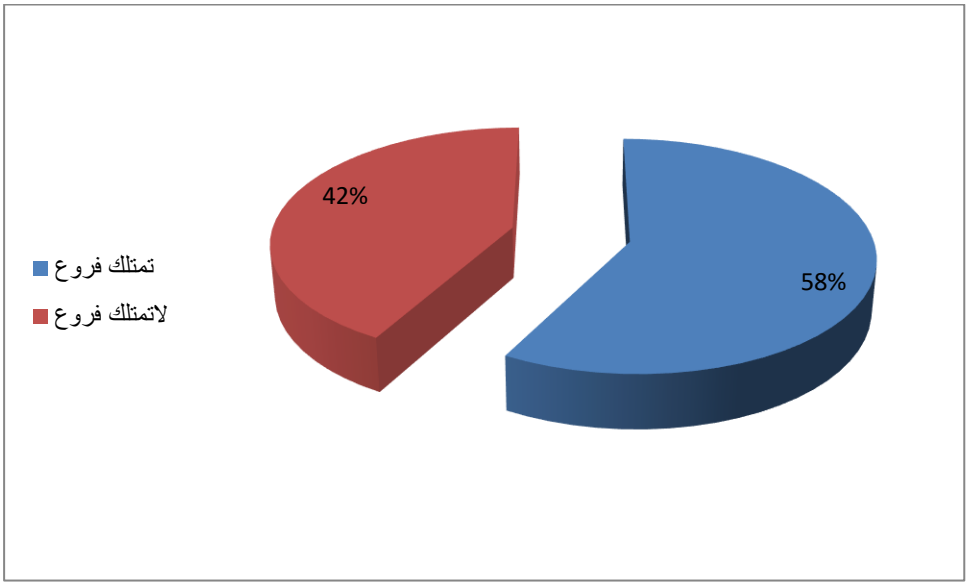

المصدر: عمل الباحثتان اعتمادا على بيانات الجدول(4).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

أما عدد الفروع التجارية فتبين من خلال الدراسة الميدانية ارتفاع نسبة التجار الذين يملكون فرعًا واحدًا (48%) أو فرعين بنسبة (32%) كما هو في الجدول(5) وشكل(7),وتمثلت في محال الملابس والمنزلية والكهربائية والعطور والتجميل والسجاد , وهذا يدل على أن نوع التجارة ورأس المال لهما دورًا كبيرًا في تحديد حركة المحال التجارية في المناطق التجارية الحديثة.

جدول (5)عدد ونسبة الفروع التجارية لأصحاب المحال التجارية(شارع إقزير)

عدد الفروع	العدد	التكرار النسبي%
فرع واحد	27	%48
فرعين	18	%32
ثلاثة فروع	9	%16
أربعة فروع	2	%4
المجموع	56	%100

المصدر: عمل الباحثتان اعتمادا على الدراسة الميدانية 2021.

شكل (7)عدد ونسبة الفروع التجارية لأصحاب المحال التجارية(شارع إقزير)

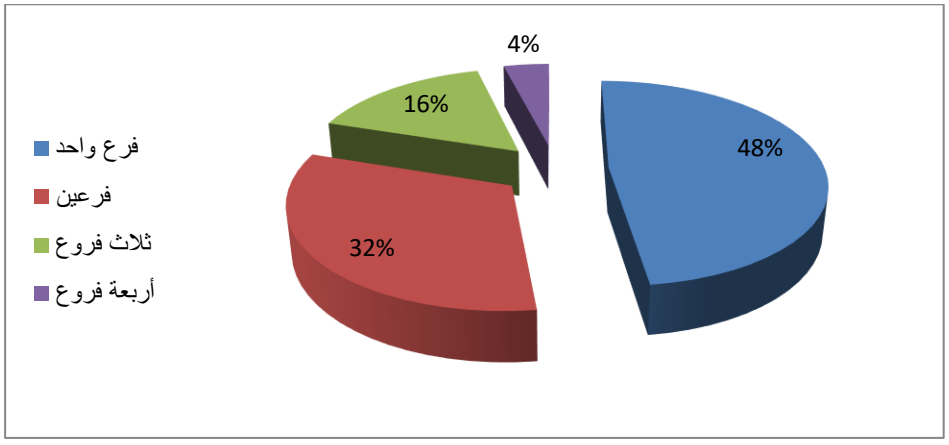

المصدر: عمل الباحثتان اعتمادا على بيانات الجدول(5).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

4–مواقع انتشار الفروع التجارية

من الواضح أن حداثة المنطقة والكثافة السكانية كانتًا من أكثر العوامل الجاذبة للمحال التجارية وفروعها ,وكان توجه التجار لإقامة منشآتهم في بلدية مصراتة في المناطق الحديثة مثل شارع إقزير وشارع الإذاعة وشارع طرابلس والساحلي وشارع المقاصبة والزروق شارع أولاد بعيو.

5–النشاط السلعي في المحال المتفرعة

بلغت نسبة المحال التجارية المتفرعة التي تمارس نفس النشاط التجاري 100%, وهذا يؤكد حرص التاجر على عرض السلع التي يبيعها في المنشأة الأم في جميع فروعه, وذلك لخبرته وتخصصه في هذا المحال أو للسعي للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الزبائن في المناطق التجارية الحديثة.

ثالثا: السلوك الاقتصادي للتجار وانعكاساته على المناطق التجارية الحديثة(شارع إقزير)

1–عوامل اختيار التجار للمناطق التجارية الحديثة(شارع إقزير)

تبين من خلال نتائج الدراسة بأن العامل الأكثر تأثيرا في انتقال التجار إلى شارع اقزير هو بغرض توسيع التجارة والوصول إلى أكبر عدد من الزبائن بنسبة بلغت(64%), أما العامل الأقل تأثيرا كان غلاء الإيجار وفض الشراكة وقرب السكن من المنطقة التجارية الحديثة كما هو في الجدول(6) وشكل(8).

جدول (6) عوامل انتقال التجار إلى المناطق التجارية الحديثة (شارع إقزير)

عوامل انتقال المحال التجارية	العدد	التكرار النسبي
صغر حجم المحل التجاري القديم	23	%24
قرب سكنى من المنطقة التجارية	5	%5
فض الشراكة مع شخص في المكان القديم	5	%5
غلاء الإيجار	2	%2
توسيع التجارة والوصول إلى أكبر عدد من الزبائن	62	%64
المجموع	97	%100

المصدر: عمل الباحثتان اعتمادا على الدراسة الميدانية 2021.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

شكل(8) عوامل انتقال التجار إلى المناطق التجارية الحديثة (شارع إقزير)

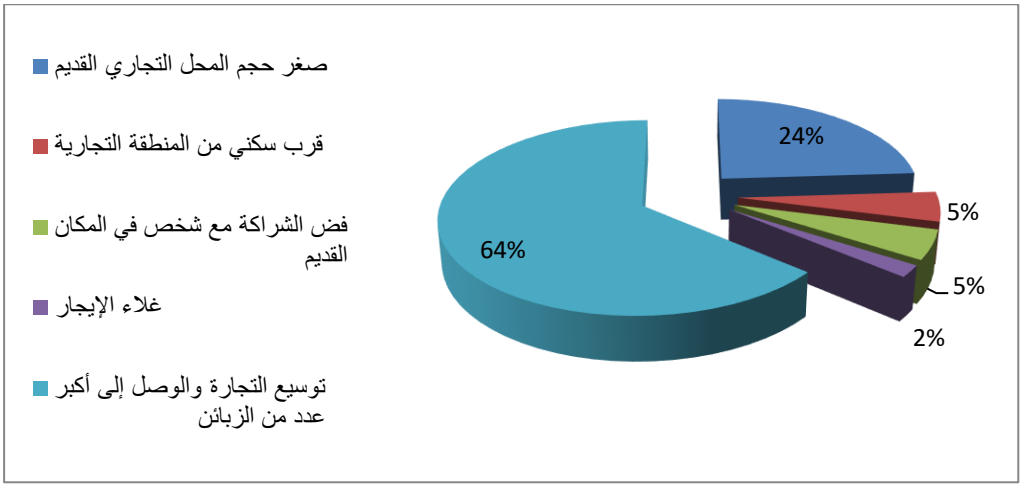

المصدر: عمل الباحثتان اعتمادا على بيانات الجدول(6).

2-مزايا المناطق التجارية الحديثة من وجهه نظر التجار

يعتبر عامل الكثافة السكانية من أهم الأسس والمعايير التي تؤخذ بعين الاعتبار عند اختيار موقع المشروع التجاري, فهي تعطي صورة واقعية عن حجم الطلب المتوقع وحجم الأرباح العائدة قبل قيامه بتأسيس منشآته التجارية وهذا يضمن له استمرار نشاطه التجاري(بني يونس,2016) , فبلغت نسبة التجار الذين قيموا عامل الكثافة السكانية بشكل إيجابي (موافق بشدة, وموافق 98%), واحتل العامل الثاني وجود محال مشابهة ومنافسة تزيد من عدد الزبائن والقوة الشرائية العالية بنسبة بلغت (90%) ,واحتل العامل الثالث والرابع كل من نظافة المكان والسمعة العالية وسهولة الوصول بنسبة بلغت (80%-75%) من التجار الذين قيموا هذا العامل وذلك لكون هذه المراكز مربوطة بشبكة طرق جيدة وفعالة, أما العوامل الأخرى رخص الإيجارات ومدى توفر مواقف السيارات ومناسبة أجور وأسعار المحال التجارية , فكان تقييم التجار عليها بشكل سلبي , فأغلب الذين قيموا عامل رخص الإيجارات بشكل إيجابي كانوا من الذين استأجروا محلاتهم في بداية نشأة هذه المناطق عندما كانت أجورها منخفضة بعض الشيء, وكذلك تميزت أسعار البضائع بالاعتدال في شارع إقزير.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

جدول(7) مزايا المناطق التجارية الحديثة (شارع إقزير)

سمات الموقع الجديد	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرار النسبي
وجود محال منافسة	%20	%70	%10			%100
الكثافة السكانية	%45	%53	%2	–	–	%100
مدى توفر مواقف السيارات	–	–	%10	%70	%20	%100
رخص الإيجار	–	–	%70	%30	–	%100
القوة الشرائية العالية	%45	%45	–	–	–	%100
توفر الخدمات ونظافة المكان والسمعة العالية	%40	%40	%20	–	–	%100
سهولة الوصول	%40	%35	%25	-	–	%100
مناسبة أسعار المحال التجارية	%10		%80	%10		%100

المصدر: عمل الباحثتان اعتمادا على الدراسة الميدانية 2021.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

النتائج

1-عدم مساهمة المرأة بالنشاط التجاري بشكل كبير, ويرجع السبب في ذلك العادات والتقاليد وانتشار ثقافة العيب التي تفرض قيود على المرأة وتقلل من نسبة مشاركتها إلا عن طريق الإنترنت أو المعارض التي تقام بالبلدية في بعض أوقات السنة.

2-العامل الأكثر تأثيرا في انتقال التجار إلى المناطق التجارية الحديثة هو توسيع التجارة والوصول إلى أكبر عدد من الزبائن حيت شكلت نسبتها (64%)من عينة الدراسة وكذلك صغر حجم المحل القديم(المنشأة الأم) بنسبة (24%) من عينة الدراسة.

3-من ابرز المزايا الاقتصادية التي تساهم في اختيار الموقع والسلوك التجاري ارتفاع الكثافة السكانية في المنطقة التجارية التي تشكل قاعدة استهلاكية كبيرة , من خلال زيادة عدد الزبائن ثم يليها وجود محال منافسة وسهولة الوصول إلى المراكز التجارية.

4-عدم وجود مواقف سيارات خاصة بالمراكز التجارية, واقتصرت مواقف السيارات أمام المحال التجارية فقط.

التوصيات

1-تنظيم مناطق اقتصادية جديدة جاذبة تساهم في عمليات التنمية وخصوصا المناطق التي تعاني من نقص في الأنشطة الاقتصادية حتى يصبح إقليما متوازنا تنمويا.

2-ادخال نظم المعلومات الجغرافية إلى الدوائر الحكومية لتوفير الوقت والجهد وقدرتها على التحليل المكاني والمساعدة في اتخاد القرار.

3-تطبيق منهج ديموغرافية الشركات من خلال عمل قاعدة بيانات تخص المحال التجارية منذ تأسيسها وحتى انتقالها وإغلاقها من خلال عمل منظومة تحوي جميع البيانات من أجل دراسة تغيرات الحركة المكانية للمحال التجارية.

4-عمل المزيد من الدراسات التي تفسر سلوكيات التجار والاستفادة منها في أتخاد القرارات المتعلقة بالتخطيط التجاري.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Results

1 - Women do not participate in commercial activity in a large way, and the reason for this is customs and traditions and the spread of a culture of shame that imposes restrictions on women and reduces the percentage of their participation, except through the Internet or exhibitions that are held in the municipality at some times of the year.

2- The most influential factor in the movement of merchants to modern commercial areas is the expansion of trade and access to the largest number of customers, which is (64%) of the study sample, as well as the small size of the old shop (the mother Institution) by (24%) of the study sample.

3- One of the most prominent economic advantages that contribute to choosing the location and commercial behavior is the high population density in the commercial area, which constitutes a large consumer base, by increasing the number of customers, followed by the presence of competitive shops and easy access to commercial centers.

4- The lack of private car parks in the commercial centers, and the car parks were limited in front of the shops only.

المراجع

1-الزيود,ريم (2010), ديناميكية تطور المناطق التجارية في عمان الكبرى في الفترة 1950-2009 باستخدام نظم المعلومات الجغرافية, اطروحة دكتوراه, الجامعة الأردنية, عمان, الأردن.

2-الدراسة الميدانية لشارع إقزير بالفرع البلدي مصراتة المركز,2021.

3-الفايز,عبدالله(2009),اختيار المراكز التجارية وتوزيعها داخل المدن, مقال منشور, مجلة الأسواق العربية.

4-المجيعي,ابتسام وأخرون(2018),التطور التجاري في مدينة مصراتة – ليبيا – والعوامل المؤثرة فيه, مجلة جامعة فلسطين للدراسات والأبحاث, المجلد الثامن, العدد الرابع.

5-المجيعي, ابتسام(2019),ديناميكية البنية الموقعية للأنشطة التجارية في بلدية مصراتة-ليبيا, أطروحة دكتوراه غير منشورة ,الجامعة الأردنية, عمان, الأردن.

6- برهم, نسيم(2018) محاضرة لطلاب قسم الجغرافيا في ملتقي اليوم العام للجغرافيا في الجامعة الأردنية.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

7- بنى يونس, ولاء(2016),ديناميكية نمو المناطق التجارية في مدينة اربد خلال الفترة(1970-2015) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة اليرموك, الأردن.

References:

1- Al-Zayoud, Reem (2010), the dynamics of the development of commercial areas in Greater Amman in the period 1950-2009 using geographic information systems, PhD thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.

2- A field study of Igzir Street in the municipal branch of Misurata Center, 2021.

3- Al-Fayez, Abdullah (2009), the selection of commercial centers and their distribution within cities, published article, Arab Markets magazine.

4- Al-Mujai, Ibtisam and others (2018), the commercial development in the city of Misurata - Libya - and the factors affecting it, Palestine University Journal for Studies and Research, Volume VIII, Issue IV.

5- Al-Mujai, Ibtisam (2019), The dynamics of the locational structure of commercial activities in the municipality of Misurata - Libya, an unpublished PhD thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.

6- Barham, Naseem (2018) a lecture to students of the Department of Geography at the General Day of Geography Forum at the University of Jordan.

7- Bani Younis, Walaa (2016), the dynamics of the growth of commercial areas in the city of Irbid during the period (1970-2015) using geographic information systems, unpublished master's thesis, Yarmouk University, Jordan.

8- Khawaldeh, Hamza (2016), a lecture for postgraduate students entitled spatial organization within the course of spatial organization of economic activities, University of Jordan, Monday, March 3.

9- Ministry of Economy and Trade, data on the number of shops in the municipality of Misurata, unpublished data, 2021.

10- Misurata Comprehensive Plan (2000), PulService Company, Final Report, Secretariat of the General People's Committee of Utilities, Warsaw - Poland.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

The behavior of merchants towards the emergence and development of modern commercial areas in the municipal branch of Misurata center (Agzir Street as a model)

Ibtisam A. Elmajie [1]
[1]Misurata University-Libya
i.elmajie@edu.misuratau.edu.ly
Intesar H.Efkirin [2]
[2]Mohmmed Bin Ali Sonnoussi, AL-Bayda – Libya
intesarhallfhc@ius.edu.ly

Abstract:

This research aims to study the behavior of merchants towards the emergence and development of commercial areas by analyzing the "demographic of companies" thought, which is based on studying the movement of economic establishments and dealing with commercial areas as family members in terms of birth, growth, development, migration and death. In this study, the researcher used descriptive and analytical approaches for data analysis, as well as personal interviews and fieldwork, which was embodied in the method of the questionnaire and was analyzed using the statistical analysis program (Spss). In order to achieve the study's objectives, Iqzir Street was chosen as a model for studying the modern commercial areas in the Misurata center, and a stratified random sample was chosen that amounted to (97) of the shops by (57%). The study showed many results, most notably that the high population density is one of the most important factors affecting the success of the commercial areas, followed by the presence of intense competition between the shops and the high purchasing power of those customers.

Keywords: behavior of merchants, commercial areas, "demographic of companies" approach.

Wisdom Journal For Studies And Research Volume 02 Issue 02 (06) 30/03/2022

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

The Reflective Judgment of Intermediate School Male and Female Educational Counselors

Asst. Prof. Dr. Rafeef AbdulHafudh Mohammed Taqy*
Specializing in Psychological Counseling and Educational Guidance
College of Education for Women/ University of Basrah
rafeef2007@yahoo.com

Received:06/03/2022 Accepted : :16/03/2022

Abstract:

The research aims at: 1-Measuring the reflective judgment of the intermediate school male and female educational counselors. 2-Identifying the stage of reflective judgment prevailing among the intermediate school male and female educational counselors. 3-Showing the differences in the reflective judgment according to the gender variable (males, females). 4-Identifying the differences in reflective judgment according to the residence variable(center, suburbs) The results have shown that the educational counselors in Basra governorate fall within the sixth stage of the reflective judgment stages, and that the male educational counselors have more reflective judgment than the female educational counselors.

Keywords: reflective judgment, intermediate school male and female counselors .

The amount of knowledge that the individual possesses is no longer a real indicator in facing the problems encountered in practical and scientific life. Rather, the issue of his/her capabilities to actively participate in the production of knowledge and how to use, apply and employ it when needed in solving these problems is regarded the basis for success in life, as it helps individuals to strengthen the judgment with reasons and evidence, and specify the criteria on which the judgment is based, which helps to enhance the capabilities in the areas of decision-making and problem-solving (Jarwan, 2007, p. 10).

* **Corresponding author;** Dr. Rafeef AbdulHafudh Mohammed Taqy
Email:rafeef2007@yahoo.com

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Issuing a reflective judgment is considered as a part of the personal and cognitive life of individuals because it represents the main focus in the decision-making process. This is due to the fact that some decisions taken by the individual are important and complex, such as choosing a study and profession or choosing a life partner, and some decisions are simple, such as what to wear today or what to eat for food. All decisions require intellectual work and information processing, but to a different degree. It is logical that thinking about decisions regarding important matters takes longer than thinking about simple or superficial matters (Goldstein, 2011, p: 251).

We as individuals think twice the speed with which we speak, so when we meditate, our minds are in a race, and if we are not careful, we often drop or put our thoughts and judgments on what we are told according to what comes in our minds, and not according to what we receive from the messages of others and what they actually say (Boyd, 2005 ,p:30).

Reflective judgment calls for focus and effort, and enables male and female educational counselors to analyze, discuss and change their ideas, and increases their cognitive and social activity (Milner, 2011, p:22).

The individual sometimes hesitates to issue a reflective judgment when suffering from fear and failure or when is overwhelmed by fears of regret after the judgment, which makes his/her decisions unsuccessful and often leads to haste in issuing the judgment. Moreover, the health of the individual affects the process of issuing the judgment. Psychological and feelings of sadness lose vitality and interest in life, and then lose the ability to pass judgment on any problem faced, as if individuals are in a state of lethargy and lack of focus in mental activity, provided that this does not prevent them from issuing a judgment so that they can continue their future lives (Heller, 1998, p:189).

Since the environment is constantly changing and this change is accompanied by something new, the male and female educational counselors feel embarrassed when exposed to sudden or new situations, and they try to adapt to it. Dissonance may occur that leads to tension for the counselors' awareness between the knowledge they possess and the new knowledge (Festinger, 1985, p: 16-22) From this, the researcher asks: Do the male and female educational counselors of the intermediate stage have a reflective judgment?

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Second / Significance of the Study:

The educational counselor's work is determined by the counseling relationship that binds him/her to the counseled, but the counselor's work is part of the social system in society, which consists of the sum of the roles of all individuals. The social system organizes individuals and groups by giving them a certain position in the social structure, upon which depends their relationships with each other. Upon the arrival of the individual to this role or that, whether by personal effort, influenced by the situation of his/her parents or family, his/her belonging to a certain group, his age or gender whether male or female, s/he performs the appropriate behavior that achieves or develops his/her role in society (Levy & Robin, 1966, p;7).

The educational counselor has become to work in many institutions of society. S/he works on guiding students in educational institutions, guiding spouses and various work institutions, and guiding patients in psychiatric clinics and hospitals (cancer, AIDS, old age) who are about to die, and also guides their families to accept the condition of their patients (Abu Aita. , 1997, pp. 105-106).

The counselor encourages the counselee to conduct the discussion, and to express his/her attitudes, thoughts and feelings freely. The counselee considers the counselor a source of information, but the counselor is careful not to provide advice or instructions unless there is a strong justification for that. The counselor uses open questions about himself/herself without interruption or influence on the time of the counseling session. The counselor also focuses his/her attention on the important facts related to the counselee's problem. The counselor here has to make the counselee feel the extent of his/her interest and respect. Sober mentions that the counseling role centered around the counselee uses psychological tests, but interprets the results of the tests in a general way without being bound by any recommendations. He avoids giving advice and makes the counselee realize that s/he must make his/her own decisions, is responsible for them, and can reach a solution after realizing the motives and issues related to the problem. Male and female educational counselors are the point of contact between generations and the focus of real friction with social values and concepts, and a tool for gaining more knowledge of what revolves in this universe (Carkhuff, 1969, p: 111).

This seems clear through reflectiveness, which includes an individual feature in the human experience of knowledge, but not an individual feature isolated from society, but rather an individuality that causes a change in society. When

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

the individual faces a situation or case, s/he performs a mental arbitration process through which s/he arrives at choosing the most appropriate behavior and procedure, which leads to positive effects or avoidance of undesirable negative consequences or both. The individual deals daily with thousands of stimuli that require understanding and analysis (Kitchener & King ,p:8).

Reflective judgment encourages them to take greater responsibility for their cognitive and professional development and encourages to gain independence in taking decisions and making judgments (Milner, 2009, p;22). All decisions require intellectual actions and information processing, but to varying degrees, and it is logical that thinking about decisions about important matters takes longer than thinking about simple or superficial matters, although this may be true in some cases. (Goldstein, 2011p; 251). Since the life of the individual does not pass on a single pace or a single pattern, but rather is full of diverse experiences, and this appears through reflection that embraces an individual experience in which a person experiences the experience of knowledge, but it is not an individual isolated from society, but rather an individuality that causes a change in society. When an individual faces a situation or case, s/he performs a mental arbitration process through which s/he arrives at choosing the most appropriate behaviors and procedures, which lead to positive effects, avoiding undesirable negative consequences, or both, as the individual deals daily with thousands of stimuli that require understanding and analysis (Kitchener & King, 1994,p;8)

Thus, making a reflective judgment is part of the personal and cognitive life of individuals as it plays an active role in the decision-making process. Some decisions are important and complex, such as choosing a study and profession or choosing a life partner, and some decisions are simple, such as what to wear today or what we will eat for lunch (Atkinson et.al., 1996,p:170).

Among the sayings that psycholinguists say is that we think twice as fast as we speak, so when we meditate, our minds are in a race. If we are not careful, we often drop or put our thoughts and judgments on what we are told according to what comes in our minds, and not according to what we receive regarding the messages of others and what they actually say (Samson, 2000, p: 150).

Reflective judgment is of an acquired nature that can be learned, especially in important matters of a strategic dimension, and this appears through the changes that occur in the situation or the subject of judgment that the individual faces in life. Judgment indicators about the situation or topic can

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

change with the change in the stages of issuing the judgment and may take new forms. The individual must follow all changes and develop his/her understanding of the situation or topic according to its development. A human is an amazingly adaptive creature, so s/he must be able to learn to change his/her self-perception correctly. If we recall our successes and failures clearly and evenly, then over time we will have an accurate view of our reflective judgments (Sing, 2000, p;85). Roberts (1984) points out that experience plays a prominent role in the process of judgment, and this seems logical, as seniority in the field of knowledge and action makes the individual subject to a judgment about making a certain decision. S/he evokes these experiences, and benefits from experiences of failure and experiences of success, as well as the spontaneity of behavior and recognition that an individual acquires when facing a situation or problem. Through experience, the individual acquires specific patterns of behavior that are required and necessary to pass judgment, as if he is programmed to perform these behaviors (Robers, 1984, p; 310).

The process of reflectiveness is not only about listing facts as they are, but is concerned with important and meaningful descriptions, to know the basic characteristics of the situation or case in which we are contemplating (Jay & Johnson, 2002, p:8).

Accuracy and objectivity are very important in accessing information and collecting data that makes the judgment correct and successful, because accurate data enables the individual to identify important and relevant indicators with realism and clarity, and the accuracy of the information is the source of objective and accurate judgment. When the judgment is important and not routine, the individual uses several methods for collecting information such as observation and electronic data and the use of the latest technologies to access information that can be ascertained to make the process of issuing a judgment rationally, objectively, sophisticated and meaningful (Singh, 2000, p;85).

Based on the previously mentioned, the importance of the current research highlights the following points:

- Addressing the category of male and female educational counselors as the point of contact between students and teachers, and a tool for gaining knowledge, as the male and female educational counselors are the main element in the school.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- Knowing the reflective judgment can help the educational and teaching staff members to adopt appropriate teaching methods in their dealings with students when presenting the study materials.
- This study is considered the first study that deals with the male and female educational counselors segment.

Third/ Aims of the Study

The current research aims at:

1. Measuring the reflective judgment of the counselors of the intermediate stage.
2. Identifying the stage of reflective judgment prevailing among the male and female counselors of the intermediate stage.
3. Showing the differences in the reflective judgment according to the gender variable (males, females).
4. Clarifying the differences in reflective judgment according to the residence variable (center, suburbs).

Fourth/ Scope of the Study

Spatial limits: a group of sample schools

Human limits: Male and female educational counselors of the intermediate stage

Temporal limits: the academic year (2021-2022).

Fifth / Defining terms

Reflective Judgment: defined by:

Kitchner & King (1994): a process of cognitive inference used by individuals to make epistemological assumptions in an appropriate way to issue a judgment about controversial issues through its seven stages. Each stage represents a number of consistent assumptions and concepts to comprehend and organize the information available to them to make judgments (Kitchner & King, p;13).

Marleen Milner (2011):

The ability of individuals to evaluate epistemological assumptions by explaining a particular viewpoint to pass judgment on a controversial (irregular) case (Marleen Milner, 2011, p;4).

- **Theoretical definition**: The researcher adopts the definition by King and Kitchener (1994) as a theoretical definition since the scale by Khalil (2016) is adopted, which is the model for measuring reflective judgment.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- **Procedural definition**: It is the total score obtained by the respondent when responding to the items of the reflective judgment scale prepared in the current research.

Reflective Judgment Concept:

The process of making a reflective judgment is of an acquired and learned nature. The individual can be trained on how to issue objective judgments by training him/her in critical thinking, and developing the capabilities of research, inference and decision-making in controversial issues. Although it is difficult to reach an integrated objective judgment, it is possible to reach the most appropriate reflective judgment in mental situations, whether cognitive or emotional. It employs the individual's mental abilities in interpreting the requirements of the situation, and in-depth and organized thinking in the practice of real life, in order to reach more compatibility with society, especially in issues of a social dimension. This appears through changes in the individual's understanding of the nature of the limits of knowledge and verification and how this affects individuals' ability to justify their beliefs in making judgments, especially in areas where controversial issues are confronted. In addition, reflective judgment includes individuals' ability to state that their opinions can be confirmed by additional evidence that can be obtained from knowledge (Goldstein, 2011, p;99).

Logical Judgment :

The logical individual examines the judgment as it should be, not as it is in reality. S/he explains to us what are the conditions for a correct judgment that matches the truth, what is its equation, and how it can be changed. S/he means complete judgments, not incomplete ones. S/he looks at explicit judgments not implicit ones, and analyzes the case. Most philosophers classify judgments from the logical point of view, not from the psychological one (Plous, 1993, p; 174).

Psychological judgment:

A psychologist studies judgment as it is in reality, not as it should be, because judgment has an act of the mind, which grows like all other actions from childhood to adulthood, and is subject to many factors. The judgment may be explicit, that is, prior to the case that determines its contents, or it may not be explicit, such as the judgment contained in the teacher's judgment on the student with a good wording, or the purchaser's judgment on the price of a watch with an exorbitant wording. The judgment in these examples is not the

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

attribution of an order to another, positively or negatively, but rather a mental decision by which the mind proves the content of the belief, or it is the realization of the occurrence or non-occurrence of the ratio between two things (Saliba, 1981, p. 524).

Classification of judgments from a psychological point of view:-

A psychologist studies judgment in terms of a psychological act, not in terms of a logical issue. Judgments are divided into the following types:-

A- Explicit and Implicit Judgments:

Judgment of the psychologist may be explicit as in our saying (the honorable Saeed), or it may be implicit as in our saying (good or exorbitant), or it may be silent (Silent Judgment).

As for explicit judgments, they are based on subjective psychological observations, as in the saying (I am sad) and may consist of abstract meanings, such as your saying (courage is a virtue). As for silent judgments, they are psychological actions that we do not express with words or sayings, for example (I come across a hole in the road and think about crossing it, then jump over it without speaking). This action is accompanied by a silent judgment, but is not a reflex action, because when I saw the hole, I estimated its depth, width, and length, and measured between its different dimensions, so I judged that I was able to cross it. These actions include silent judgments, as they require the conformity of the action to the perceived thing (Plous, 1993, p; 190).

B- Judgments independent of experience and judgments based on experience:

The first judgments are analytical and the second synthetic, for example (I judge that the diameter in parallel geometric shapes is twice the ray); without basing this judgment on experience, but rather deducing that from the definition of the diameter itself. I cannot judge that this student is diligent unless I observe his works (Spengler & Strohmer, 1994, p;17).

C- Judgments of Existence and Judgments of Values:

The provisions of existence express the ratio between two things as it is in reality, without estimation or preference. If you say (the price of a kilo of bread in Damascus during the Second World War was forty piasters), your judgment on it is an existential judgment, but if you say (the price of bread during the First World War was very expensive), your judgment is a judgment of value because you estimate the price of a thing in relation to an ideal value (Sulaiba , 1981, p. 527).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Reflective Judgment and Intelligence:-

Although intelligence cannot be defined precisely, there are two common concepts in various theoretical models. First, intelligence includes the ability to learn from experience, and second, intelligence includes adapting to innovative problems and situations in life. Since reflective judgment focuses on the ability to solve dialectical and controversial problems that It are common in the lives of individuals, that is, it falls within the second concept of intelligence (Halpern, 2006, p: 295).

In addition to the controversy surrounding intelligence, there has been a debate about whether intelligence is an integrative (unitary) ability or whether it is composed of fragmentary abilities. However, most theorists today support multi-part models. In this regard, the theory that has the clearest meaning of reflective judgment is the theory of fluid and crystallized intelligence, which defines fluid intelligence as those abilities that reflect the influence of structure or biological nature on intelligence. These abilities are described as flexible and can be applied to most types of problem solving as these abilities are produced from biological processes and not affected by experience or education (Kitchner & King, 1994, p;193).

Crystallized intelligence is defined as the ability that has been learned to solve problems, make judgments and conclusions, and determine relationships. It is that aspect of intelligence that appears to be very closely related to the crystallization and formation of reflective judgment because it includes the elements that are related to judgment and problem solving (Haas, 1992, p; 22). .

Development in intelligence may occur for several reasons:-

First, there are increasing differences in abilities and that older people may have more abilities to rely on.

Second: The considerations of intelligence factors or their relationship may change directly with increasing age, and the importance of these factors within the individual's cognition system may change.

Third: Although the combination of intelligence factors may not change, the content you work on may change as the individual acquires new experiences and additional knowledge (Hofer & Pintrich, 1997, p: 91,).

There are several tests of verbal reasoning, which is an ability that is usually related to the verbal perception component of crystallized intelligence. Since the reflective judgment reciprocity depends on verbal production, it seems

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

that verbal reasoning explains the changes that are observed in the degrees of the reflective judgment reciprocity (Kitchner & King, 1994, p. ;197).

Reflective Judgment Theories

First: The Bounded Rationality Theory (1957):-

Herbert Simon (1957) is considered the founder of the theory of Bounded Rationality or Bounded Relations. He believes that the source of judgment cannot be completely rational because of the limitations or the adult does not help in understanding the judgments made by individuals nor in predicting them. What achieves this is the description of the process of issuing judgment in reality. Thus, Simon's theory of making judgments is called the restricted rationality theory, which is a descriptive model for how to issue individual judgments (Sternberg, 2003, p; 406). Northcraft & Neal (1990) indicate that the rationality that is restricted in issuing judgments differs from the ideal rational theory in four aspects, as follows:

1- Narrowing the field: The restricted rationality narrows the field of indicators or hints, in contrast to the ideal rationality that expands it. The indicators are reduced, their number is shortened, and the research is limited to the implications of the judgment (Northcraft & Neal, 1990, p;159).

2- Evaluating sequential alternatives: Taversky (1972) adopted in the 1970s Simon's idea of constrained rationality. He noticed that we sometimes use a different strategy when confronted with more indicators or hints more than we feel we can take into account, while being available to us. In such situations, we may not try to manipulate or mentally examine all those likely indicators to pass a judgment, but rather use the process of elimination or deletion according to the aspects. We may focus on one aspect or one feature for various options and we form a minimum test for that aspect, and then we get rid of all the options that do not meet that criterion. As for the other remaining indicators, we may choose a second aspect and define a lower criterion for it to get rid of the additional indicators, and thus we use a sequential process of summaries down to the aspect that we think represents the main aspect in the situation or case (Dawes, 2000, p:127-128).

3- Conviction: the ideal rational theory indicates that the individual conducts a comprehensive balance between all indicators or insinuations and makes judgments to reach the indicator that represents the situation or case. On the other hand, restricted rationality indicates that those who make judgments may ignore the indicators that express the situation mainly, and be satisfied

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

with the indicators that they think represent the situation and provide them with conviction in issuing the judgment (Samson, 2000, p; 176).

4- Personal judgments: Restricted rationality differs from ideal rationality in its use of personal opinion in issuing judgments, which are rules that approximate correctness extracted from experience and not on accurate calculations and lead to alleviating the requirements for information processing, as well as saving time and mental energy for the source of judgment. These personal judgments and opinions may sometimes lead to commiting some cognitive biases that affect the integrity of judgment (Sternberg, 1994, p;211).

Second: **The Incremental Approach Theory (1959)**: This theory is attributed to Lindblom and is based on benefiting from experience in making previous judgments. The situation or stance is partially specified, and the specification is limited to new indicators or hints in it. Also, the information or indicators that are previously collected are preserved with the addition of indicators or hints related to the new aspects only. After bringing up the previous and new evaluation, he adopts the indicators or hints that he collectively thinks are the best in expressing the situation or stance that he wants to pass as a judgment from among all the indicators that are evaluated in the previous cases or times and in this time (Sherif, 1993, p. 97).

Third: The Reflective Judgment Model by Kitchener & King (1981):

Both King and Kitchener (1981) developed a model of reflective judgment with seven stages. These stages in the model are sequential and become more difficult when the relationships between the assumptions of knowledge change during the seven stages. Each stage is built on the individual's assumptions about knowledge and truth, and how belief in knowledge and truth affects the justifications for judgments (Kitchener & King, 1981, p. 92). According to the successive stages of King and Kitchener, if someone in the lower stages assumes that knowledge can come from observing the personalities of authority, this person may reject any kind of knowledge that is not derived from authority. For example, what is heard from a child who does not understand the meaning of authority talking about the moon, i.e. (that a man walked on the moon) .This person will most likely accept the information as a childish imagination and reject the knowledge and the fact that astronauts have actually visited the moon. However, if the person attends classes in astronomy, the professor says certain information about space as a

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

personal authoritarian, it is possible that this person accepts the words of the professor as truth (Welfel, 1982, p;495).

Since the successive stages of the reflective judgment model assume that as a person progresses from lower stages to higher stages, the sources of knowledge change. Thus, it is a development of a new set of variables in knowledge and truth that affect how the individual makes judgments about information, which in turn affects the justifications for decisions. King and Kitchener show the different assumptions about knowledge and truth in each stage which indicates different forms of justification. The differences in justification in each stage also characterize the ability of individuals in the higher stages (5-7) to make judgments, a process that individuals cannot perform in the lower stages (1-2) (Kitchener & King, 1981, P;108).

At each advanced stage, the individual uses the ascending sequence of assumptions from the lower stages and searches for new laws by using evidence to judge and organize the information received in order to make judgments about the problems or situations available. When the process reaches its climax in the higher stages of the model of judgment, the states of knowledge for the individual are able to come close to the truth. In turn, this approach to the truth must be able to direct the most difficult tests under the accepted laws of research or by using Kitchener and King's phrase (that approaching the truth must be accompanied by flexibility in accepting the opinions and criticisms of rational individuals). The total process of evaluating knowledge and truth through the seven stages of the reflective judgment model is referred to as (reflective judgment). The stages of reflective judgment as defined by Kitchener and King (refer to the degree to which the individual is able to make reflective judgments) (King, 2000, p.26).

The individual levels of the reflective judgment model have been discussed in greater detail by King and Kitchener (1994). The reflective judgment model consists of seven different stages, within three levels: the (pre-reflective thinking level), (the quasi-reflective thinking level), and (the reflective thinking level).

1- **The first level (pre-reflective thinking includes stages 1-2-3):** - individuals who think in a pre-reflective way justify their opinions in a simple way because they cannot understand the answers to the issue being addressed which must contain some elements of ambiguity or lack of ascertainment; and that knowledge is acquired through the words of a certain authority or through follow-up or direct observation via the evaluation of evidence. Individuals

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

who believe that what they know is absolutely correct and that they know it with complete certainty, often consider the issues presented in the reflective judgment model as containing a high degree of assertiveness and perfection. As a result, individuals may justify their position on a particular issue by saying:

1) Beliefs do not need to be justified simply because the answers (are there).
2) Answers may be justified by reference to a particular authority.

The first stage: Knowledge is found through direct personal observation or through authority figures. Knowledge is acquired through direct personal monitoring and observation. What the individual sees is correct and there are no differences of opinion as beliefs do not need justification, and thinking about controversial issues is simple and clear.

The second stage: Knowledge is gained through direct personal observation or through authority figures. Knowledge is acquired through authority figures who are supposed to know the truth, such as a scientist, teacher, leader, or parents. There is no disagreement about the decision-making on the controversial issue and the beliefs are justified by their agreement with the beliefs of the authority figures.

The third stage: knowledge is either confirmed or temporarily unconfirmed. In the case in which the knowledge is confirmed and certain, the beliefs are justified by reference to the opinions of the authorities. As for the case where there are no answers, the beliefs are justified according to personal opinion, and the facts and beliefs are considered correct.

2- **The second level (quasi-reflective thinking includes stages 4-5):-** individuals who think in the intermediate stages of reflective judgment realize that knowledge demands for issues that include elements of uncertainty (ambiguity). Thus, they use the principle of research in making decisions between points of view, but a personal point of view is not presented because the demands of knowledge can extend beyond the laws of research. Individuals believe that judgments should be based on evidence, so the individual searches by examining different intellectual concepts through careful testing of each concept against the empirical truth and judgments of others and the exclusion of the idea of absolute knowledge. On this basis, individuals seem to believe that opinions about reflective judgment are justified as follows:

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

1) Building the opinion of the reflective judgment that supports this conclusion.
2) Issuing a judgment based on the evidence available through scientific research and studies.

The fourth stage: knowledge is subjective and uncertain, and there is some ambiguity. There are many possible answers to each question, but they are uncertain and nothing can be judged and evaluated outside the limits of the individual's perceptions due to the uncertainty of the relationship between knowledge and evidence. An individual justifies the beliefs by giving reasons consistent with his/her personal opinion .

The fifth stage: knowledge is contextual and subjective acquired by the individual through awareness. The principle of research is used in making a decision between points of view, but does not present a point of view of its own, and beliefs are justified for a particular issue by using the laws of generalization for research.

3- The third level (reflective thinking includes stages 6-7): Individuals who hold to these assumptions accept that the demands of knowledge cannot be made with complete certainty. They do not stop there, but make judgments which are (the most reasonable) and which (they are relatively certain about) based on their assessments of the available data. They believe that they must make their own decisions, that knowledge must be understood in relation to the context in which it is generated. Some demands for knowledge may be judged as more acceptable than their counterparts, and some opinions are evaluated as more rational explanations, and that judgments are justified based on the laws of research and evaluation of knowledge.

The sixth stage: knowledge depends on information from different sources and that individuals discuss beliefs and judgments rationally and through which comparisons and results can be drawn. Individuals rely on the opinions of experts who research in depth and have special competencies.

The seventh stage: knowledge is acquired by using critical research skills to form logical and understandable solutions to the issue at hand. Expert judgments and personal judgments have more value than other judgments, and thinking is the basis of theoretical and practical judgments (Kitcher & King, 1994, p: 44-74).

Chapter Three

Research Methodology and Procedures

First: Research Methodology:-

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

The descriptive approach is chosen as it is the most appropriate method for studying the correlational relationships between the variables and revealing the differences between them. The descriptive method is one of the most widely used and widespread research methods, and cannot be dispensed with. In studying any phenomenon, researchers must have descriptions and value of the phenomenon that is attempted to be studied (Daoud and Abdul Rahman, 1990, p. 159). This is one of the methods of scientific research that depends on studying the reality or the phenomenon as it is, describing it accurately, and expressing it quantitatively and qualitatively. The quantitative expression gives us a numerical description that shows the amount of this phenomenon or its size and the degrees of its connection with other phenomena. As for the qualitative expression, it describes the phenomenon and clarifies its characteristics and description in an explanatory manner (Obaidat et.al., 1998, p. 271).

Second: The Research Community:

The current research community is represented by the male and female educational counselors of the intermediate stage in Basra, who are (161), of both sexes, by (60) male and (101) female. Table (1) illustrates this.

Table (1)

Research community numbers

Females	Males	Total		No.
		counselors	Schools	
102	59	161	161	1

Third: Research sample:

The sample of the current research amounts to (81) male and female educational counselors who are chosen by the Relative Stratified Random Method, with (41) male and (40) female counselors. Table (2) illustrates this.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Table (2)
Research sample distributed according to gender

Males	Females	Research Sample	No.
41	40	81	1

Fourth: The Research Tool:
Since the research aims to identify the reflective judgment of intermediate school male and female educational counselors; this requires the availability of an appropriate tool. Thus, the researcher adopts a scale by Khalil (2016). The following is a description of the scale and its psychometric properties.
Description of the Reflective Judgment Scale:
1- The scale consists of (15) items of the type of situational items. Each item represents a dialectical controversial issue (under which there are seven alternatives to the answer) representing the individual's judgments on this issue, and each alternative represents a stage of the seven reflective judgment stages, which are:
- **The first stage:** knowledge is gained through direct observation, and what the individual sees is regarded correct. Facts and judgments do not contradict opinion, and beliefs do not need justification.
- **The second stage:** knowledge is either temporarily confirmed or unconfirmed. In the matter in which the knowledge is certain, the beliefs are justified by reference to the opinions of the authorities, but in the form in which there are no answers, the beliefs are justified according to his personal opinion, and personal facts and beliefs are considered reasonable and valid.
- **The third stage:** knowledge is either temporarily confirmed or uncertain. In a matter in which knowledge is certain, beliefs are justified by reference to the opinions of the authorities. In a matter in which there are no answers, beliefs are justified according to a personal opinion, and personal facts and beliefs are considered reasonable and valid.
-**The fourth stage:** knowledge is subjective and uncertain. There is some ambiguity and there are many possible answers to each question, but they are uncertain and nothing can be judged and evaluated outside the limits of the individual's perceptions due to the uncertainty of the relationship between knowledge and evidence. The individual justifies beliefs by giving reasons that agree with his/her personal opinion.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

-**The fifth stage:** knowledge is contextual and subjective acquired by the individual through awareness. The principle of simplicity is used in making decisions between points of view, but the individual does not adopt a point of view of his own. Beliefs are justified for a matter or issue by using generalization laws to resolve it.

-**The sixth stage:** knowledge depends on information from different sources. Individuals discuss beliefs and judgments rationally and through which comparisons and results can be drawn. Individuals rely on the opinions of experts who research in depth and have special competencies.

-**The seventh stage:** knowledge is formed using the rational search process to form logical, coherent and understandable solutions to the issue at hand. Beliefs are justified using evidence and discussions, and judgments are the result of the rational research process (King and Kitchner; 1994).

The scale is corrected by giving scores (1,2, 3, 4, 5, 6, 7) respectively for the seven alternatives, so that the highest score that can be obtained on the scale is (105) and the lowest score is (15).

Since the scale consists of (15) stances and situations, within each situation there are seven alternatives, each of which represents one of the seven stages of the reflective judgment. The respondent chooses one alternative, and the weights of the answer range from (1-7) as shown in Table (3).

Seventh G	**Sixth F**	**Fifth E**	**Fourth D**	**Third C**	**Second B**	**First A**	**stage**
7	**6**	**5**	**4**	**3**	**2**	**1**	**weight**

Content validity: - For the purpose of identifying the validity of the items of the reflective judgment scale, it is presented to a group of (10) experts. An agreement percentage of (80%) or more is approved for the item to be considered valid and to be maintained in the scale. All the items obtained an agreement rate of more than (80%), and thus all the items are considered valid in theory in measuring what they are designed to be measure.

Stability:

Psychometric properties of the reflective judgment scale:

1. **The validity of the scale**: - The validity of the scale is verified through:

A. **Apparent validity**: This type of validity is achieved when the items of the scale are presented to a group of experts. Appendix (1) illustrates this.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

B. **Structural validity:** It is intended to analyze the degrees of the scale based on the psychological construction of the phenomenon to be measured or in the light of a specific psychological concept (Stanley & Hopkins, 1972:111)). The validity of the construct is verified through the following indicators:
   1- **The stability of the reflective judgment scale**: – Stability refers to the degree of stability of the scale over time, and its internal consistency and accuracy in the information it provides us about the behavior of individuals (Awda, 1985, p. 144).

In order to verify the stability of the scale, the stability is calculated on the sample of statistical analysis, and the stability of the scale is verified by the re-testing test method. Before making sure of the stability of the scale as a whole, the researcher has decided to calculate the stability of each item of the scale. Whenever the item of the scale has good stability, this indicates that the stability of the scale as a whole is also good.

1- Retest test method

This is verified by applying the scale to a sample of intermediate school male and female educational counselors with a number of (30). After two weeks, the test is applied to the same sample, and it has become clear that the reliability coefficient reached (0.764) using the Pearson correlation coefficient, which is a good stability coefficient as indicated by previous studies (Oudah, 1992, p. 366).

Final application: The scale is applied to a sample of (81) after the investigation of completing all the measures of the scale, and extracting their validity and stability. The scale in Appendix (2), is applied to the basic research sample, which is amounted to (81) male and female educational counselors in Basra Governorate, from 1/5 to 15/5/2020. There is a set of alternatives to answer the application paper and Table (3) shows this.

Statistical Means: For the purpose of achieving the aims of the current research, the following statistical means are used by using the Statistical Portfolio Program (SPSS).

1- Pearson correlation coefficient: - to extract the relationship of the item to the total score of the scale.
2- Item stability equation :- To extract the stability of the scale items.
3- Cronbach's alpha equation: to extract stability.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

4- Standard Error Equation :- It is used to find out the standard error of the scale. (Ferguson, 1991, p.535)
5- Chi-square test: to identify the stage of reflective judgment prevalent among male and female educational counselors from the stages of reflective judgment.
6- Two-way analysis of variance with interaction: to find the differences in the reflective judgment according to the variables of gender.

Chapter Four

Results and Discussion

This chapter includes a presentation of the research results according to the aims and their discussion.

First: - Results of the first aim: - which aims to identify "the measurement of reflective judgment among the male and female educational counselors of the intermediate stage ".

To achieve this aim, a binary analysis of variance test is used, with the arithmetic mean (63.70), the standard deviation (23.99), and the hypothetical mean (330). Table (4) illustrates this.

Table (4)

Hypothetical mean	Standard Deviation	Arithmetic mean	No. of counselors
330	**23,999**	**63,70**	**81**

Second: - Results of the second aim: - this aims to identify (2- The stage of reflective judgment prevalent among intermediate school male and female counselors).

To achieve this aim, a chi-square is used. The researcher calculated the number of individuals who fall within each stage and according to the degree obtained by the respondent. Table (5) shows the range of degrees within each of the seven stages of reflective judgment.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Table (5)
Scoring range for each of the seven stages of reflective judgment

Scoring range	Reflective judgment stages
15-zero	First
30-16	Second
45-31	Third
60-46	Fourth
75-61	Fifth
90-76	Sixth
105-91	Seventh

The obtained results of the chi-square test are shown in the Table (6).

Table (6)
Chi-square test to identify the prevalent stage of reflective judgment among intermediate school male and female educational counselors

Significance	Chi square Tabular value	Degree of freedom	Calculated chi square value	Observed repetition	Reflective judgment stages
Function	11.14	5	32.852	2	Second
				8	Third
				13	Fourth
				16	Fifth
				30	Sixth
				12	Seventh
				81	Total

The results of the chi-square test have shown statistically significant differences between the number of male and female educational counselors within the stages of the reflective judgment. The calculated chi value is (32.852), which is higher than the tabular chi value for the significance level (0.05) with the degree of freedom (5), which is (11.14). By observing the numbers of men and women educational counselors within the reflective judgment stages, it is found that the counselors fall within the sixth stage of

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

the stages of reflective judgment. The number of men and women educational counselors within this stage reached (30) male and female counselors.

This result is consistent with the postulates of Kitchener and King's model, which indicates that the process of evaluating knowledge and organizing information for male and female counselors is based on the opinions of experts who research in depth and have special competencies. This represents the sixth stage of the reflective judgment. This result agrees with the results of the study by Alan Eichi Yabui (1993), which indicates that the pre-graduate students in universities fall between the fourth and fifth stage, while the judgments of postgraduate students are between the sixth and the seventh stages of reflective judgment.

Second: The results of the third aim: it aims to identify (the differences in the reflective judgment of the male and female educational counselors of the intermediate stage according to the two gender variables (males, females).

To achieve this aim, a two-way analysis of variance is used. Table (7) illustrates this.

Table (7)

Significance level	Calculated T-value	mean squares	Degree of freedom	Sum	Variables
024	**682893**	**31509,965**	**1**	**31509,965**	**Type**
076	**68,750**	**3172,241**	**1**	**3172,241**	**Residence**
511	**436**	**46,142**	**1**	**46142**	**type * residence**
		105,736	**27**	**8141,706**	**Error**

The results of the analysis of variance with regard to the differences in the reflective judgment according to the gender variable have shown that there are statistically significant differences, as the calculated value reached (682893), which is greater than the tabular value at the level of significance (0.05) with degrees of freedom (1-27) and amounting to (024). As for the differences according to the variable of residence and housing, the results have shown that there are statistically significant differences, as the calculated value reached (68,750) degrees, which is greater than the tabular value at the level of significance (0.05) with the degrees of freedom (1-27) and (076) and

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

that males' judgment is more than females may be due to several reasons, including: -

First :- There may be increasing differences in abilities and that males may have more abilities to rely on.

Second: The considerations of male intelligence factors may change the importance of these factors within the individual's cognition system.

Third: Although the composition of male intelligence factors may not change, the content worked on may change as the individual acquires new experiences and additional knowledge (Hofer & Pintrich ,1997,p.9)

Third:- Results of the Fourth aim:- it aims to identify (the differences in the reflective judgment of the male and female educational counselors of the intermediate stage according to the two residence variables (center, suburbs).

Table (8)

Standard deviation	Arithmetic mean	No. of counselors	Residence	gender
10,963	**84,15**	**41**	**Center, suburbs**	**Male**
12,981	**42,75**	**40**	**Center, suburbs**	**Female**

As for the differences according to the center and the suburbs variable, the results have shown the presence of statistically significant differences. In comparison between the means, we find that the arithmetic mean of the center (68.16) is higher than the arithmetic mean of the suburbs, which amounts to (55.76). The number of the center has reached (52) and the number of the suburbs is (29), and the standard deviation of the center is (24,033) and the standard deviation of the suburbs is (22,174). This result can be explained that the process of issuing a reflective judgment is of an acquired and educated nature, as the individual can be trained on how to issue these judgments and reach the most appropriate reflective judgment in mental situations, whether cognitive or emotional for individuals living in the center by employing their mental abilities in interpreting the requirements of the situation, and in-depth and orderly thinking in the practice of real life, in order to reach more compatibility with society, especially in issues of social dimension. This appears through changes in individuals' understanding of the nature and limits of knowledge and verification and how this affects the ability of

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

individuals to justify their beliefs in making judgments, especially in areas where controversial issues are confronted. In addition, reflective judgment includes the ability of Individuals living in the center to state that their opinions can be confirmed by additional evidence that can be obtained from knowledge and that individuals living in the suburbs are inconsistent with their judgments due to lack of training and knowledge.

(Coldsteein,2011,p;99)

Recommendations:-

In light of the study results, the researcher recommends the following:

1- The necessity of strengthening the level of cultural awareness of the intermediate school male and female counselors and expanding the cultural prospect, through their participation in cultural courses and conferences, which makes them less excessive in the validity of their judgments. Increasing awareness develops their cultural aspect and makes them less modest and positive in issuing judgments as they become more aware in that they are in need of more information or indicators to be an accurate and logical judgment away from cognitive and logical biases.

2 - Preparing training courses for intermediate school male and female counselors to train them on the use of analysis and reasoning and to develop their confidence in their abilities to issue reflective judgments regarding the problems they face, especially the dialectical and controversial problems.

3- Emphasis on the methods of socialization and education by the family and the school to achieve better growth in the process of making reflective judgments, by urging to use more knowledge and encouraging them to use intellectual analysis, whether in solving their problems or facing various life situations.

4- Activating the role of educational counseling in developing curiosity among intermediate school male and female counselors by presenting contemporary and controversial problems, guiding them to learn new skills in analysis and reasoning, and developing their confidence in their abilities to issue reflective judgments for those problems.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Suggestions for further Research:-

In light of the results of the current study, the researcher suggests the following:

1- Conducting a study on the relationship of reflective judgment to critical thinking, decision-making ability, and deductive thinking.
2- Conducting a study on reflective judgment among other samples, such as postgraduate students and university faculty members.

Arabic and foreign sources

1-Abu Jadu, S. M. A., and Baker, N.M. (2007). **Teaching thinking, theory and practice**, 1st Ed., Amman, Jordan: Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

2- Al-Tamimi, B. I. M. (2004). **Cognitive structures and stereotypes and their relationship to expectations of the sexual role**, unpublished Ph.D. dissertation, University of Baghdad: College of Arts.

3-Jarwan, F. AR. (2007). **Teaching thinking, concepts and applications**, 3rd ed., Amman, Jordan: Dar Al-Fikr.

4- Al-Hakami, A. bin Siddiq (2007). **Excessive Confidence in Probabilistic Judgments**, Riyadh, Saudi Arabia: Imam Muhammad bin Saud Islamic University, College of Social Sciences.

5- Al-Rimawi, M. O. (2007). **General Psychology**, Amman, Jordan: Dar Al-Masira for Publishing, Distribution and Printing.

6-Sherif, I. AL. (1993). **Patterns of decision-making in the central organs of public administration in Jordan**, unpublished M.A. thesis, Amman, Jordan: University of Jordan.

7- Saliba, Jamil (1981). **Psychology**, 3rd ed., Lebanon, Beirut: Lebanese Book House.

8- Abdullah, Moataz Sayed (1989). **Fanatic trends, the world of knowledge**, Kuwait.

9- Odeh, A. S. (1985). **Measurement and Evaluation in the Teaching Process**, 2nd Ed., Jordan, Irbid: Dar Al-Amal for Publishing and Distribution.

10-Odeh, A. S. and Al-Khalili, Kh. Y. (2002). **Statistics for the researcher in education and human sciences,** 2nd ed., Jordan, Irbid: Dar Al-Amal for Publishing and Distribution.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

11- Al-Masroumi, L. Y. (1994). **Measuring the psychopathic behavior of young adult school inmates and its relationship to parenting styles**, unpublished M.A. thesis, , Iraq, Baghdad: Al-Mustansiriya University, College of Arts.

12- Heller, R. (1998). **Making Decisions**, N.Y : Dorling Kindersley.

13- Kitchener, K.S. & King, P.M.(1981).**Reflective judgment: Concepts of-Justification and Their Relationship to Age and Education**, Journal of Applied Developmental Psychology, 2.

14-Kitchener, K.S. & King, P.M.(1994). **Developing reflective judgment Understanding and Promoting intellectual growth and critical thinking in adolescents and adults**, San Francisco: Jossey-Bass Inc.,publishers.

15- Lawson, JM., (1980). **The relationship between graduate education and the development of reflective judgment: A function of age or educational experience**. Dissertation Abstracts International.

16- Milner, M. (2011). **Does Case-Method teaching Foster Reflective Judgment in MSW Students?**, Lightning Source UK Ltd.,Milton Keynes, UK.

17- Mogg, K., & Bradley, B. P. (1998). **A cognitive-motivational analysis of anxiety Behaviour Research and Therapy**, 36, 809-848 Global Proceedings Repository American Research Foundation ISSN 2476-017X Available online at http://proceedings.sriweb.org http://arab.kmshare.net/

18- Plous, S; (1993). **The Psychology of Judgment and Decision Making**, New York: McGraw-Hill .,

19- Robers, S; (1984). **Management: concepts and Practices**, Englewood chliffs, N. J: Prentic Hall, Inc. ;

20- Samson,A.W.(2000).**Latino college students and reflective judgment** (Ph.D., University of Denver).Retrieved from proquest Dissertations database.

- Singh, P.N. (2000). **Principles of Management**, publications PVT. LTD.

21

22- Welfel,E.R. (1982). **How students make judgments: Do educational level and academic major make a difference**, Journal of Student Personnel, 23.

VI. **Citations**

Wisdom Journal For Studies And Research Volume 02 Issue 02 (06) 30/03/2022

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الحكم التأملي لدى مرشدي المرحلة المتوسطة ومرشداتها

أ.م.د. رفيف عبدالحافظ محمدتقي

تخصص أرشاد نفسي وتوجيه تربوي

كلية التربية للبنات /جامعة البصرة

rafeef2007@yahoo.com

الملخص:

يهدف البحث الى التعرف على:

1- قياس الحكم التأملي لدى مرشدي المرحلة المتوسطة ومرشداتها .

3- الفروق 2 - مرحلة الحكم التأملي السائدة لدى مرشدي المرحلة المتوسطة ومرشداتها.

في الحكم التأملي على وفق متغير الجنس (الذكور , الاناث) ومتغير السكن (مركز , أطراف).

أظهرت النتائج أن المرشدين في محافظة البصرة يقعون ضمن المرحلة السادسة من مراحل الحكم التأملي وأن المرشدين التربويين لديهم حكم تأملي اكثر من المرشدات التربويات

الكلمات المفتاحية: الحكم التأملي ,مرشدي المرحلة المتوسطة ومرشداتها.

Journal Wisdom pour les Etudes et la Recherche Volume02 Numéro02/ 30/03/2022
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Musique et hypnose : le *samaï une autohypnose*

Majed Asma*
chercheuse en sciences culturelles et musicologie
majed.asma.music@hotmail.fr

Reçu le :18/ 03/2022 **Accepté :22/03/2022**

Résumé :

Le *samaï* est une forme classique de la musique arabe. La danse des derviches tourneurs est parmis ses pratiques les plus repondues pour cela on les voit souvent dans des états de transe. Etant donné ses qualités structurelles rythmiques et maqamiques, il présente une autohypnose. D'une part, il assure la synchronisation du rythme respiratoire avec le rythme musical. D'autre part, la notion du *maqam,* précisément *béyeti* porte aussi une singularité en termes d'interprétation et d'alliance de l'image acoustique à l'image mentale cela est parfois ressourçant d'énergie et de positivité ainsi ainsi qu'il pourrait être hypnotisant.

Mots clés : Le *samaï* ; Le *maqam béyeti* ; Autohypnose ; Sémiologie; Psychologie de la musique.

Introduction :

La crise sanitaire due au (Covid 19), a eu diverses répercussions sur notre quotidien. En effet, tout le monde est à l'affût des ressources matérielles, médicales ou alimentaires en négligeant, justement, nos ressources psychologiques.

Être confiné ne veut pas dire, forcément, la restriction de nos déplacements et donc l'enfermement spatial. Bien au contraire, c'est l'occasion de lâcher prise, de remonter en amont de soi-même et se laisser aller dans notre sphère corporelle et spirituelle dépassant toutes les frontières. Cependant, par quel moyen pourrions-nous accéder à notre tréfonds, être à l'écoute de soi-même et se livrer à notre subconscient pour s'en ressourcer ?

*Auteur correspondant: Majed Asma, E-mail: majed.asma.music@hotmail.fr

Dans cette perspective, comment la musique pourrait-elle apporter quelques réponses ?

De tout le diaporama musical que nous avons, nous proposons dans cet article d'étudier la forme *samaï* et de mettre l'accent sur le rapport : musique-sémiologie et musique-psychologie ou autrement la psychologie de la musique en relation aux thérapies brèves et particulièrement l'hypnose comme exemple.

Il est d'emblée nécessaire de souligner que la terminologie *samaï* renvoie à deux concepts dissociés. C'est une forme classique de composition instrumentale ou chantée. Et, c'est également le nom d'un rythme sur lequel se base ladite composition. Le *samaï* est présent dans la culture balkanique, orientale et maghrébine d'autant plus basique, captivante et est au centre des registres populaires et/ou religieux. Quelles sont les caractéristiques structurelles, rythmiques et modales qui contribuent à cet effet ? Quel effet thérapeutique cette musique a-t-elle ? Engendre-t-elle une sorte de détente ?

L'approche pratique, voire thérapeutique de cette étude, se résume dans la psychologie de la musique. Elle décrit l'effet hypnotique de cette forme musicale grâce aux plusieurs procédés de styles du langage musical arabe y compris celui du mode *maqam*[†], celui du rythme et des temps d'arrêts qui servent parfois à la respiration. La synchronisation de la respiration de l'auditeur avec la musique du célèbre *samaï* d'Ibrahim Al-Eriyyen (Hajj, 2013) au sens rythmique (structures et articulations) aussi bien qu'au sens modal (langage *maqamique*), a un impact ensorcèlent tout en se laissant induire instinctivement. Néanmoins, le médiateur musical-"thérapeute"-peut intervenir juste pour accentuer la perception du sujet c'est-à-dire approfondir sa sensation musicale.

Afin d'étudier l'impact thérapeutique du *samaï*, nous nous basons sur une analyse sémiologique par référence à la « tripartition » (NATTIEZ, 1990, p.29) de Molino qui conçoit, en effet, trois niveaux d'analyse : le « niveau neutre » (LIDOV, 2005, p.85), le « niveau poïétique » (ARROYAS, 2001, p.55) et le « niveau esthésique » (CHATMAN, 2019, p.179). Le niveau neutre concerne la description proprement musicale de l'œuvre. En d'autres termes l'analyse du « message lui-même » (TOKUMARU, 2000, p.40). Le niveau

[†] Mode musical arabe appelé *tba'* dans le Maghreb et *maqam* en *Machreq*. Il est important de signaler que les trois concepts sont différents mais par soucis d'homonymie nous les utiliserons indifféremment.

poïétique ne concerne pas, seulement, le côté linguistique de l'œuvre mais aussi les conduites compositionnelles, en d'autres termes les intentions du compositeur et ses « strategies de production » (ROY, 2003, p.25). Quand au niveau esthésique, il concerne les strategies de perception à savoir de l'écoute. Doit-on préciser à cet endroit de notre recherche que nous nous pencherons plus sur le niveau esthésique, sans négliger les deux autres niveaux parce que ce niveau concerne le sujet et par conséquent, il nous permettra d'analyser l'impact de cette musique sur l'auditeur.

Il est aussi important de signaler que la manière d'interpréter la pièce musicale joue un rôle prépondèrent dans la perception. L'interprétation de la musique de manière sophistiquée exclue l'auditeur, parfois, du circuit de jouissance car son attention sera fixée sur les techniques de jeu et non sur le sens musical. Du coup, il sera porté par la structure de l'ornementation musicale elle-même et par le déchiffrage de ces techniques -micro-messages- souvent difficiles à décortiquer. L'auditeur ainsi s'échape en quelque sorte de la mélodie. Cela ne veut pas dire que les techniques de jeu ne sont pas importantes mais leurs emploies adéquats à des endroits justes affirment la sémantique de la musique. Il n'est pas si important de jouer plusieurs techniques à la fois cependant il est nécessaire de savoir comment les utiliser et où ces techniques de jeu peuvent produire un sens et avoir un impact sur l'auditeur et là se présente l'intelligence de l'interprète comme il est le cas d'Andre Al-hajj dans ce *samaï*. On cite aussi parmi les interprètes qui maitrisent l'emploie des techniques de jeu du musique *samaï,* spécialistes en kanun,‡ karaduman, Göksel baktagir et Aytaç Doğan.
D'ailleurs, souvent on écoute une musique ancienne, avec un type d'enregistrement moyen et dès que l'interprète sait comment transmettre les intentions du compositeur le message sera reçue et on se fait plaisir d'un genre d'écoute active plus tôt affective. Ceci dit que la meilleure façon d'écouter la musique et de se faire plaisir c'est d'écouter une musique dont le message facile à déchiffrer simple à comprendre et bien interprétée.

Entre la production du *samaï* et sa compréhension, se situe un phénomène modal disons *maqamique* (relativement au *maqam*) qui vise à expliquer les niveaux de transmission et de perception de cette musique et qui lance l'auditeur dans une transe infinie ou encore une transe ayant des proprietés particulières Le *samaï béyeti* est organisé, structurellement, de la sorte :

‡ Instrument de musique arabe.

Journal Wisdom pour les Etudes et la Recherche Volume02 Numéro02/ 30/03/2022
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Table N°1. La structure rythmique et modale du samaï

Partie	*Khana (1)*	*Taslim*	*Khana (2)*	*Taslim*	*Khana (3)*	*Taslim*	*Khana (4)*	*Ttaslim*
Rythme	*Samaï*	*Samaï*	*Samaï*	*Samaï*	*Samaï*	*Samaï*	Ternaire vif : *Darej*	*Samaï*
Maqam	*Béyeti*	*Béyeti*	*Rast*	*Béyeti*	*Ajam*	*Béyeti*	*Béyeti*	*Béyeti*

Le *samaï* est composé de cinq parties, selon des règles mélodiques structurelles spécifiques : la première partie est appelée *Khana*[§], la deuxième qui est répétitive est nommée *taslim*, elle sera succédée par la *Khana* 3,4 et 5. Signalons à juste titre que la partie *taslim* intercepte chaque *khana*. et que nous aurons le schéma suivant : *Khana* (1), taslim, *Khana* (2), *taslim*...Notons également que la quatrième *Khana*, suit un rythme généralement vif et actif diffèrent des trois autres *Khanats*.

I. Étude de cas:

Cet exercice pratique a été fait sur dix sujets différents dont huit ont eu les mêmes réactions, nous nous contenterons toutefois de décrire un seul cas.

1. Description de l'exercice

Observons a priori le déroulement de cette mini étude que nous entamons par une description syntaxique. Laquelle description est une analyse du niveau neutre de la pièce, il s'agit pour nous de décrire la construction mélodico-rythmique :

- ✓ La pièce dure en tout huit minutes et trente secondes.
- ✓ L'attaque rythmique s'est faite graduellement sur deux étapes. La première a débuté avec le *samaï* d'une manière calme et réservée. Quant à la seconde, elle a commencé, d'une manière plus osée et plus disposante avec la phrase *taslim*, sur un rythme *moderato*[**].

[§] Pluriel de *khanat-s.*

[**] Vitesse à moyenne, rythme peu rapide.

✓ Le mode/*maqam* est le *béyeti.*

Le schéma suivant montre son échelle scalaire, son ambitus et l'ensemble des altérations responsables de la variation des éléments scalaires qui pourraient exister.

Figure N° 1. Échelle scalaire du béyeti, ambitus et différentes modulations possibles.
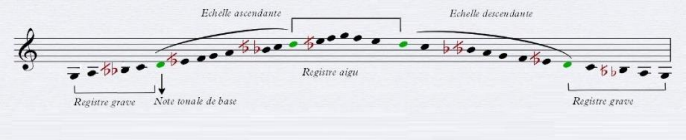
Figure N° 2. Échelle scalaire de type *shouri*

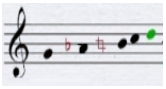

Si le deuxième élément scalaire du *béyeti* est de type *hijaz,* comme l'indique le schéma ci-dessus, il est appelé *shouri.*

2. Le propos thérapeutique

Le thérapeute propose :

✓ Un bilan psychomusical pour préciser le gout de l'auditeur.
✓ Un exercice de relâchement musculaire avant le commencement de l'écoute.
✓ La concentration sur le rythme sans la musique (l'écoute du rythme dissocié de la mélodie) : une sorte d'écoute guidée.
✓ L'écoute attentive de la pièce.
✓ La respiration abdominale.
✓ La concentration sur le premier temps fort du rythme.

3. Constatations

✓ Le sujet bouge ses mains et ses pieds dès le début de la pièce jusqu'à la quarante cinquième seconde.
✓ Le calibrage visuel signale la détente du sujet à partir d'une minute et quarante-cinq secondes.
✓ Le sujet s'endort à la troisième minute et quinze secondes jusqu'à la fin de l'écoute avec un ralentissement du mouvement oculaire.
✓ Appelé par son nom, le sujet ne réagit pas. Après le réveil il réclame : *« je me suis endormi sans doute ! ça m'a rappelé, l'odeur du café, la mer, la*

nature Je me suis senti loin, mon corps ne m'appartenait plus ! c'est fou ! Puis, je ne me rappelle plus!».

- ✓ Il s'est détendu, il est parti et il s'est évadé.
- ✓ L'auditeur considère qu'il a commencé à somnoler après avoir passé, approximativement, 30% de la totalité de la durée de l'écoute. Cela est équivalent à deux minutes et soixante-seize secondes c'est-à-dire à peu près trois minutes et seize secondes ce qui correspond, dans l'enregistrement, à la durée de la reprise de la phrase *taslim* (sorte de refrain instrumental) à partir du timing trois minutes et dix secondes.

II. Synchronisation musicorespiratoire/rééducation comportementale

Le thérapeute doit s'assurer que le sujet est réceptif lors de la prise en charge psychomusicale car le rapport de confiance que l'on entretient avec soi-même est diffèrent de celui que l'on entretient avec le thérapeute. Évidemment, augmenter ses prédispositions psychologiques pour l'écoute musicale facilite la communication sonore par la suite et augmente instantanément la réceptivité du sujet. Nous soulignons que cette première étape de préparation psychologique pour l'écoute est le fondement du protocol d'accompagnement psychomusical. Par conséquent, lâcher prise, requiert, outre la concentration, une fusion avec la musique et un genre d'écoute active qui se produit au fur et à mesure de sa perception des sons.

I. Synchronisation rythmique et relaxation

Le cycle respiratoire normal d'un être humain, selon Chaudet (Guillaume & all. 2017-2018), comprend entre seize et vingt mouvements par minute, ce qui permet un agencement des rythmes de construction binaire. Cette construction binaire, n'est pas liée à l'origine du rythme lui-même mais à sa décomposition ainsi qu'à notre perception. Celle-ci est relative aux articulations des temps forts, c'est-à-dire que même un rythme ternaire ou composé, structuré sur quatre parties, pourrait être conçu binaire. D'ailleurs, c'est le cas, du rythme *samaï* utilisé dans la musique arabe et particulièrement dans la forme *samaï*. Ce rythme est composé de quatre parties :

- La première partie comprend trois croches dont la première croche est la plus forte du rythme.
- La deuxième partie comprend deux croches.
- La troisième partie comprend deux croches.
- La quatrième partie comprend trois croches.

Le schéma ci-dessous, conventionné et admis par les musiciens arabes montre une décomposition binaire au sein de ce rythme ternaire, la preuve est que même en écoutant les rythmes ternaires, l'auditeur a tendance à les transformer en rythmes binaires.

Figure N° 3. Décomposition structurelle du rythme *samaï*

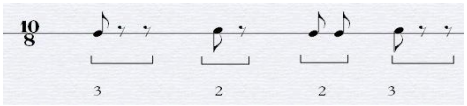

- Le cycle respiratoire correspond à vingt mouvements entre inspiration et expiration c'est-à-dire dix boucles respiratoires.
- Le rythme *samaï* se déroule-comme habituellement utilisé dans la musique religieuse-sur un tempo modéré où ♪=100.
- Une minute comprend dix boucles rythmiques qui coïncident avec dix boucles respiratoires.

La musique est une respiration sonore (Majed, 2021). Si la respiration de l'auditeur est adaptée à la longueur de la boucle rythmique, comme le décrit le cas sujet d'étude, se crée une certaine synchronisation rythmico-respiratoire à travers laquelle il se produit un genre d' « autohypnose » (Winnerman, 2011, p.20) où le sujet se connecte à ses émotions, voyage dans son esprit et établit une « communication ultime avec soi-même » (Marcheix, 2012, p.25).

Cette autohypnose est donc la synchronisation parfaite entre le rythme musical et le rythme physiologique. Elle est en fait, une sorte d'harmonie entre le rythme musical et le propre rythme du sujet-relativement au tempo certes comme on l'a calculé-mais aussi relativement à la structure du rythme musical lui-même. Ce dernier peut alors, lors de son déchiffrage, avoir une sorte de codification personnalisée qui coïncide avec une pratique naturelle quelconque du sujet. C'est à dire que cette structure interne du rythme à la base de ce paradigme rythmique, peut trouver ses références dans une pratique langagière ou dans son mouvement... Chacun d'entre nous a son propre rythme, de parler, de marcher ou même de fonctionner et de penser et si l'auditeur arrive à choisir sa musique de manière quelle soit adaptée à son model de fonctionnent sensoriel et cognitif, il peut accéder à cet état hypnotique et par la suite vivre une experience autre de l'écoute. L'autohypnose dans cette experience mène l'auditeur à un « état de conscience modifiée » (Darraz, 2019, p.11) dû à l'ajustement au rythme. Il

suffit de faire un calibrage visuel des détentions musculaires, du rythme cardiaque et du rythme respiratoire pour se rendre compte provisoirement, qu'il a eu une autohypnose dans notre étude de cas.

Dès lors, se produit « un ralentissement important des ondes cérébrales (alpha) … une réceptivité et une disponibilité accrue pour l'intégration des suggestions » (Beck, 2012, p.7) d'où parvient le sommeil du sujet, indiqué dans les constatations précédentes. Ce dernier a montré des signes de « sommeil léger » (Tortora & Derrikson, 2017, p.310) (outre le relâchement musculaire, les mouvements oculaires lents, indiquant le passage du stade (1) au stade (2) du sommeil. D'ailleurs, c'est exactement ce qui se passe avec les enfants « Au bout de cinq minutes environ, l'enfant passe du stade1 au stade 2…caractérisé par deux nouveaux types d'ondes cérébrales, les fuseaux et les « complexes K », …On pense que ces deux types d'ondes reflètent le changement considérable qui se produit dans le traitement des informations par le cerveau » (Vaughan & Dement, 2000, pp. 31-32) . Suite à ce sommeil lent, résulte la « diminution des ondes alpha et l'augmentation des ondes Thêta (4-7Hz) » (Biliard & Dauvilliers, 2011, p.45.) ce qui engendre une relaxation profonde contrairement à la quatrième *khana* qui offre un apport énergétique grâce à sa vivacité rythmique. Ainsi, il est important, entre temps, de donner quelques consignes, lors de la première phase du sommeil, qui aident à calmer le sujet et à faciliter son engagement dans l'écoute pour établir une homogénéité entre son entité physique et son entité psychique. D'ailleurs, cette relaxation explique, peut-être, l'interprétation du *samaï* avant la montée sur scène des derviches tourneurs de la danse mystique rotative. Ils sont couramment dans un état de « transe hypnotique » (Chertok, 2006, p.248) après avoir écouté ce rythme et cela justifie son emploie dans la musique soufie.

II. Synchronisation mélodique et ancrage auditif

L'adaptation n'est pas dû, uniquement, au phénomène rythmique mais également à la structure mélodique du *samaï* particulièrement modale. Les variations modales s'effectuent au milieu de la pièce : la première *Khana* et le *taslim* sont obligatoirement dans le *maqam* d'origine sur lequel la pièce est construite. Cette alternance ne semble pas être arbitraire car il est nécessaire d'établir une stabilité émotionnelle au début et à la fin de l'œuvre afin de mémoriser et de fixer le *maqam.* Par « effet de position sérielle » (Huffman, 2009, p.284), la mémoire retient plus le début et la fin de la pièce ce qui permet de stabiliser le positionnement psychique du sujet relativement à l'œuvre musicale et ses variations modales. Cette répétition procrée un

contentement sonore qui engendre une habitude auditive, d'une part, associée au *maqam*, d'autre part, à la répétition de la phrase mélodique elle-même. Le *taslim,* alors, automatise la pensée en termes d'association à la mélodie car d'une manière automatique, on s'attend au retour de cette phrase clichée et du coup se produit un état de détente en écoutant la phrase refrain *taslim*. Ainsi, la redondance du *taslim* dans un lapse de temps précis, instaure un rituel d'écoute ayant l'impact psychologique d'un ancrage auditif :

Le *taslim* crée une certaine satisfaction qui incite le système hédonique. De ce fait, cette satisfaction stimule les hormones de la jouissance et du plaisir à savoir la dopamine qui « envoie des signaux de récompense » (Chidekh, 2018, p.7). Le *taslim* conçoit des prévisions mélodiques, sorte de conditionnement, qui répond, constamment, aux attentes de l'auditeur. Cette réponse parait une sorte de conditionnement, et du coup renforce le rapport qu'entretient le sujet relativement à l'objet musical puis en d'autres termes, relativement à ses capacités intellectuelles et ses performances cognitives.

La magie du *taslim* et dans sa stabilité modale d'où provient un sentiment de sécurité vis à vis de la pièce. Ce sentiment de confort mélodique et de sécurité est dérivé d'abord de la satisfaction du désir -dans le sens de la sensibilité modale- puis de la réponse aux attentes de l'auditeur. À vrai dire, il présente une « enveloppe sonore » (Lecourt, 2011, p.28) supposée contenante du soi car peu importe sa variation il revient à sa position ce qui suggère une certaine constance, assurance et sûreté permettant de réduire l'anxiété surtout pendant cette période de confinement.

Ainsi, la quête de la synchronisation mélodico-rythmique est une quête d'adaptation, sous entendue, celle, en effet, du rythme respiratoire au rythme musical. Ce processus mental pourrait être généralisé et par la suite agir dans une « perspective de rééducation des comportements » comme le conçoit Erickson (Weil Barais & Cupa, 2008, p.216). Subséquemment, le sujet aurait plus de conscience de soi et en soi et aurait accès à son ressentit en prenant en main le control de ses comportements surtout face à certaines situations stressantes de la vie quotidienne.

III. La conception *maqamique* est une double association

L'alternance du *taslim* et sa mobilité par rapport aux autres parties du *samaï* engendre des « réactions circulaires » (Piaget, 1992, p.21), sorte de symétrie en termes de perception. La mobilité de cette phrase procrée une flexibilité cognitive en installant une logique particulière dans l'ordre de

saisis de l'information sonore. Une mise en ordre, s'établit selon deux axes l'un est chronologique l'autre est paradigmatique. En termes de durée, les différentes parties de cette pièce sont plus ou moins équilibrées, au fur du temps. Du coup, on se programme à recevoir le *taslim* dans un espace-temps bien déterminé. Cela, d'ailleurs, nous renvoie à l'étymologie du terme dans le langage arabe qui a le sens de recevoir quelqu'un ou donner quelque chose à quelqu'un ou de céder à quelqu'un ou à quelque chose.

Concevoir la mélodie d'un point de vue modal/*maqamique* est, en effet, une double association celle d'une représentation mélodique-modale (musique) et celle à une représentation modale-mentale (affect). Outre l'échelle scalaire, le *maqam* est une échelle à d'autres paliers. Il est le commun/personnel ainsi que le culturel/instinctif : toute culture dispose de certains modes puis chaque communauté, au sein de cette culture, a son propre langage musical. Les sujets, ayant un vécu diffèrent, ne peuvent pas percevoir une même sensation modale de la même manière. Pour cela, il est important de saisir ce contexte et le prendre en considération lors de la prise en charge. Toute personne a ses propres représentations mentales et ses propres codifications.

1. Image acoustique et image mentale

La notion du *maqam* dans sa dimension langagière renvoie à la théorie Saussurienne situant le langage dans le domaine de la perception puisque c'est aussi un système de signe.

Saussure considère que « le signe linguistique repose sur l'association d'une image acoustique et d'un concept, tous deux psychiques » (Saussure, 1980, p.148) et que cette image n'est pas le son acoustique mais son « empreinte psychique ». De la même manière, le *maqam* dont le signifiant peut avoir plusieurs signifiés, obéit à cette définition, vue sa construction sémiologique particulière. Le *maqam* est emprunté de la nature humaine avec toute sa singularité. En s'attendant, alors, à la phrase du *taslim* « l'image acoustique », au sens saussurien, anticipe sur l'image sonore réellement entendue. La vitesse de traitement de cette information traduit une « habilité cognitive » (Perruchet, 1988, p.158) qui semble indispensable pour l'accompagnement des gens âgés ayant un « vieillissement cognitif » (Lemaire, 2005, p.288) ainsi que les malades d'Alzheimer (Bertrand, 2017) de « schizophrénie » (Peretti & all., 2004, p.27), d' « autisme » (Perrin, 2019) et de trouble bipolaire.

2. Correspondance de l'image acoustique et de l'image poétique

La représentation modale arabe du (*maqam* et du *tba*[††]) renvoie, d'emblée, à l'image acoustique au sens musical, telle qu'elle est conçue par l'entité physique de l'être humain c'est-à-dire par ses oreilles et son cerveau. Saussure (Saussure, 1989, p.99) situe le langage dans le domaine psychique en considérant « le signe linguistique …une entité psychique à deux faces » celles de « l'image acoustique » et celle de « concept ». Optons pour sa définition qui considère cette contiguïté entre la représentation auditive nommée « image acoustique » et la représentation mentale nommée « concept », la musique *maqamique* est aussi un langage qui conçoit le même système de signe. En effet, la différence se situe dans le « concept ». Ce terme renvoie à l'idée du commun ou encore à la convention car dans le langage courant le concept est la **«** représentation générale et abstraite d'un objet **»** (Dictionnaire de philosophie, 2022) alors que dans la musique le concept n'est pas seulement général puisqu'il présente un ensemble de représentations mentales liées particulièrement à l'éducation artistique personnelle de l'auditeur pas au sens académique de l'apprentissage de la musique mais au sens pragmatique du langage musical.

Le « concept » dans la musique *maqamique* dépend alors essentiellement du vécu sonore de l'auditeur autrement dit de son histoire musicale du coup ce concept est personnel et individuel ce qui mène à une sorte d'abstraction lors de l'écoute collective d'une pièce musicale chacun d'entre nous peut se projeter dans la mélodie relativement à ses propres représentations et du coup le « concept » demeure des concepts.

En fait, le *maqam/tba'* est doté d'une fonction psycho-sociale car il dessine une expérience de vie. Il est vrai que cette expérience est relative à un événement réellement vécu mais, entre-temps, il génère un processus d'évocation lié à cet événement. Pour éclaircir cette idée, on se penche sur le rituel tunisien : le *tba' mhayyer iraq* est un *tba'*de caractère. Il est révélateur de joie, d'exaltation et d'accomplissement. Pourquoi nous le percevons de la sorte ? La majorité des chansons populaires tunisiennes d'un air dansant, suivent ce *tba'*. Sa codification, alors, renvoie à une image mentale correspondant au mouvement et à l'énergie. De partout dans la Tunisie, les cérémonies du mariage finissent toujours par la même chanson composée sur le *mhayyer iraq*, ce qui suggère cette sensation d'accomplissement et de « finish ». Pour expliquer l'impact psychique du *béyeti*, nous partons, donc,

[††] Maqam/mode maghrébin

de la même logique du *tba' mhayyer iraq.* Le *maqam béyeti* se caractérise par deux aspects le premier est divin le second est romantique.

- **Le *béyeti* ensorcelant**

Le premier aspect est donné de part son utilisation mystique tels que :

- Les hymnes religieux.
- La cantillation coranique appelée *tartil.*
- L'appel à la prière de la mosquée du prophète à Médine.

Cet appel à la prière de la mosquée du prophète à Médine est différent de celui de la Mecque qui est construit sur le *maqam hijaz.* D'ailleurs, le *maqam béyeti shoury* est l'une des variations modales les plus pertinentes du *béyeti* car il fait fusionner ces deux éléments scalaires imprégnés dans la mémoire collective : le pentacorde *Béyeti* et le tétracorde *hijaz.*

- La musique sacrée des coptes indigène d'Égypte.

Les spécialistes de la pensée islamique (Ben Tega, 2015, p.91) considèrent que le *béyeti* est souvent employé au début de la lecture du coran. Al-sheikh Mohamed Al-Halbaoui (Al-Halbaoui, 2010), dans une émission télévisée destinée aux jeunes récitants du coran, a considéré le *béyeti* comme étant la première leçon à donner aux novices puisqu'il est l'un des *maqams* originels puis authentiques de la musique arabe et qu'il se caractérise en plus par sa sérénité et son aspect religieux.

- **Le *béyeti* enthousiaste**

Le deuxième aspect est donné de part sa fonction romantique : Om kolthoum-chanteuse classique célèbre dans tout le monde arabe-est connue par ses airs ravissants qui plongent son auditeur, souvent, dans un état extatique. Plus que 50% de ses œuvres sont composées sur *maqam al-béyeti.* Ainsi, pourrait-on établir un rapport réel entre l'emploie de ce *maqam* et le bonheur de son écoute ?

Forcément, les techniques de chant, le timbre et pleines d'autres propriétés vocales interviennent dans notre perception, mais il est encore important de souligner l'effet prenant de sa voix en chantant le *béyeti.* Étant donné l'embranchement de l'auditif et du verbal du côté de la phonétique, ce *maqam* est associé à des images poïétiques, léguées à la passion, l'amour, la nature et les rêveries ce qui procrée une visualisation particulière « creative visualization » (Reid, 2014) essentielle pour l'autohypnose. D'ailleurs, cette

visualisation est l'une des raisons pour laquelle ses chansons sont apprises et mémorisées d'une manière assez spontanée, malgré leurs complexités musicales et esthétiques. En effet, « L'apprentissage par cœur …n'est utile que si la tache de restitution se limite à un exercice de reproduction sonore ou visuelle fidèle » (Grebot, 1994, p.22). L'apprentissage mélodique dans le cas des chansons de Om Kolthoum est utile car il se produit d'une façon rapide et fluide. Lors de l'écoute les images décrites dans ses chansons se reproduisent de manière fidèle au prononcé et certainement imprégnées de l'imagination de l'auditeur. Du coup, se produit, soit une sorte d'évocation instantanée, soit une visualisation fidèle aux intentions du compositeur de la chanson. La synchronisation de l'image transmise par Om Kolthoum et de l'imaginaire de l'auditeur crée une connexion affective appelée aussi « rouh ». Ce terme arabe à dimension mystique, renvoie à l'âme et ce n'est pas un hasard si cette nomination dérive de l'être humain. En effet, ce sont deux âmes qui se rencontrent sur la compréhension de la même ligne mélodique mais dans deux axes de temps et de lieu différents.

Le sujet, par conséquence, reprend alors ces sensations d'épanouissement sous forme d'évocation stimulant, inconsciemment, le sensoriel et unissant à la fois le visuel et l'auditif puis s'en ressource. Il s'agit de « transfigurer » cet « exister esthétique » (Osson, 1991, p.80) en une action psychique. Le cerveau réussit, par ailleurs, à transformer « ces configurations neuronales en ces configurations mentales…qui constituent le niveau le plus élevé du phénomène biologique » (Damasio, 1999, p.19).

3. Correspondance de l'image acoustique et de l'image visuelle

La transformation de l'image auditive en une image visuelle a été l'objectif d'une recherche faite sur quelques œuvres d'Om kolthoum y compris celles construites sur *maqam al-béyeti*. L'auteur dans son livre intitulé « Om kalthoum songs in painting » a traduit la chanson « Arak Asey Al-damii » (Alwadi, 2018, p.22) par le tableau ci-dessous :

Figure N° 4. Transformation de la chanson Arak Asey Al-Damii en image

L'image suggérée par la chanson reflète :

- Une thématique classique de la période impressionniste.
- Une construction spatio-temporelle.
- La présence d'une entité physique qui est le personnage du chevalier.
- La présence de deux couleurs fondamentales, leurs nuances et une certaine sensibilité à la lumière.

La schématisation d'une thématique classique peut être renvoyée d'abord au niveau « neutre de l'œuvre » (Nattiez, 1990, p.12) c'est-à-dire à une identification stylistique indiquant l'implication modale du *béyeti* dans le répertoire musical classique arabe. D'un autre côté, l'image auditive renvoie à l'image visuelle à travers le niveau poïétique, disons, poétique au sens verbal des paroles de la chanson. La musique contribue à la délimitation de l'espace et du temps (Majed, 2020, p.92). Quant aux couleurs/nuances et lumière/ombre, elles suggèrent les variations modales qui sont deux variations essentielles avec les ramifications mélodiques proches du mode musical fondamental.

Petiau a montré, dans une étude faite sur la techno, l'impact de la musique sur la démarcation spatio-temporelle et même sur le sens de l'orientation. Elle sert à « Borner l'espace ...Borner le temps **»** (Petiau, 2004, pp.71-81**)**. À son avis, la musique est indicatrice d'une presence humaine, contrairement au silence, indicateur du vide. Et puis, elle marque, également, le début et la fin de la fête ainsi que la provenance acoustique du son.

IV. Propriétés *maqamiques* hypnotiques

Le *maqam* participe inconsciemment au recadrage du soi car en suivant le parcours mélodique de la pièce, se profilent naturellement des propriétés modales comme les éléments scalaires ou notamment des temps d'arrêt tonal et souvent des motifs mélodiques appelés paradigmes mélodiques, genre de symbolisation mélodico rythmique. Ces propriétés contribuent à la création d'un lien identitaire, par l'intermédiaire d'un découpage tonal et d'un « découpage paradigmatique » (Bourion, 2011, p.21) musical.

1. Note finale du *maqam* et induction

Mettre en place une distance par rapport aux propriétés modales de l'œuvre musicale est synonyme de dresser une distance par rapport à soi. En effet, la fonction des temps d'arrêts du *maqam* marque d'une part, la fin d'une idée et d'autre part, le commencement d'une autre. La fin de l'idée est donnée

par sa note finale dotée d'un aspect décisif et marquant. Elle permet l'identification de l'objet musical à savoir le *maqam* et place le sujet, entre autres, dans un mode de fractionnement là où elle inspire par ailleurs de l'indépendance et de la sureté. Se fixer sur la note tonale du *maqam*, de ce fait, ressemble à la technique de fixation d'un point utilisé dans les tests d'hypnose. Quant au commencement, il est donné par l'effet refrain de cette note sur laquelle se compose graduellement les phrases suivantes et s'enchainent les idées. Cet enchainement est aussi renforcé par la technique de l'imitation qui est une reproduction de la même idée sur des notes différentes de l'échelle scalaire.

L'effet refrain et l'imitation dans le cas du *samaï* n'est pas forcément synonyme de répétition mais il suggère également la continuité. Par conséquence, le rôle de cette petite note est à la fois conclusif mais également conjonctif. La note finale du *maqam*, déclarée dès la première phrase du *samaï*, présente alors une sorte d'induction qu'on ne peut pas nier. Comprendre le jeu modal, est, incontestablement, une induction.

2. Paradigme et approfondissement hypnotique

La construction modale, outre la note finale, comprend des motifs mélodiques de fin, à savoir des paradigmes mélodico rythmiques, qui imposent un fonctionnement psychomusical particulier. Bourion, dans la même recherche citée préalablement, a défini les paradigmes comme étant « les éléments présentant…plusieurs occurrences dans l'œuvre…répétés ou transformés constitutives du discours ».

Le tableau suivant expose les différents paradigmes de fin du *samaï béyeti* d'Ibrahim Al-Eriyyen :

Table N°2. Les différents paradigmes de fin du *samaï béyeti* d'Ibrahim Al-Eriyyen

Partie	Paradigme de fin	Écriture simplifiée	Structure partagée
Khana1		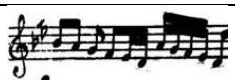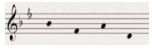	
Taslim	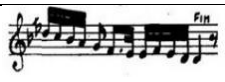	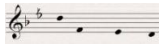	

Khana2	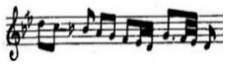	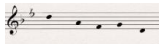	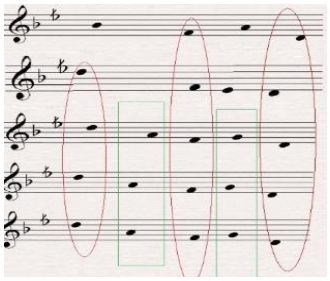
Khana3		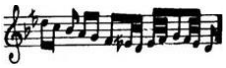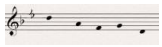	
Khana4			
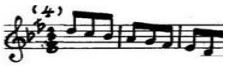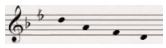
L'exposition des paradigmes de fin montre qu'ils partagent des degrés fondamentaux constitutifs de l'échelle scalaire aussi bien qu'ils disposent de la même direction du mouvement modal malgré leurs nuances. Les paradigmes de fin ne sont pas simplement des occurrences signifiants la répétition au sens de l'identique. Néanmoins, ils se caractérisent par un ensemble de propriétés musicales permettant la transformation de ses configurations étant donné qu'ils partagent, à la fois, les caractéristiques modales du *taslim béyeti* et de la *khana* suivante qui n'est pas forcément édifiée sur le même mode.

Les paradigmes mélodiques de fin jouent, nettement, le rôle d'un pont assurant la transition fluide d'une partie à une autre tout en gardant souverain et captif l'aspect modal fondamental de l'œuvre. Cet effet assez paradoxal entre la sauvegarde du mode musical qui parait, en quelques sorte, associé au mode psychique et la transition modale suggère simultanément, une continuité mais aussi une singularité. La continuité résulte de la redondance de ces paradigmes et de leurs conjonctions modales avec le *béyeti* du *taslim,* entre autres, avec la quatrième *khana* ayant comme effet de déplacer le sujet de sa transe par son impact rythmique et énergétique. Malgré leurs mises en place diachroniques par rapport à la composition, il y a une sorte d'association au fait musical. En retour, la singularité découle des petites variations mélodiques faites au sein du paradigme. Leur emplacement à la fin de chaque partie, d'une manière synchronique délivre un changement lié aux spécificités modales des éléments scalaires différents du *béyeti*, situées dans les autres *khanats* ce qui crée un genre de disjonction chronologique et psychique et

prépare, par la suite, le retour du sujet à l'état conscient. Par conséquent, il se sent à la fois associé et dissocié du fait musical.

II. Résultats et discussion:

Il est nécessaire de rappeler à la fin de cette expérience, qu'avant de se lancer dans cette écoute hypnotisante, le musicien examine le goût de l'auditeur d'abord. Il précise ses préférences en termes de rythme, de *maqam* et de style etc… à travers un bilan psychomusical. Puis, ayant une idée sur ce qu'il apprécie, il lui propose quelques pièces. L'auditeur établie un engagement affectif avec sa pièce musicale préférée dont il a choisi de type *béyeti* et de rythme lent. Le musicien lui propose par la suite une autre pièce de caractéristique stylistique similaire à son choix. Déjà engagé dans sa première écoute, la deuxième pièce *samaï béyeti,* vient renforcer son rapport d'empathie à cette musique. Après le relâchement musculaire et une écoute guidée, l'auditeur entre dans un état de somnolence puis de sommeil. En effet, il a eu accès à soi même en se fixant sur sa musique et les sentiments que procure cette dernière. Les caractéristiques stylistiques rythmiques et modales du *samaï béyeti* font une sorte d'ancrage auditif. Toute phrase musicale trouve sa référence psychologique dans le vécu de l'auditeur. C'est à dire le *maqam* spécifiquement renvoie à une certaine expérience de vie de l'auditeur même s'il ne se rappelle pas parfaitement. Il se rappelle d'une odeur, d'un goût ou d'un état d'âme et tous ses souvenirs forment une sorte d'introspection. En se fixant sur ses expériences et ses émotions, et à travers sa perception auditive, l'auditeur aura accès plus rapidement à son inconscient et s'endort en mettant son conscient en veille. Le musicien-hypnotiseur dans ce cas, utilise l'induction auditive et émotionnelle, par la médiation des éléments syntaxiques du *samaï béyeti.* Il fait approfondir les sensations de l'auditeur, en premier lieu, en utilisant le symbolique du *maqam* et en se basant sur les images mentales que révèle ce mode. Il l'aide à décoder le message auditif et à trouver les pièces perdues du puzzle tout seul et c'est là où se transforme l'hypnose en autohypnose. En deuxième lieu, le rôle du musicien consiste à augmenter les sensations de l'auditeur-parfois s'il n'est pas aussi receptif- en l'invitant à se fixer plus sur son ressenti. Dès lors, se fait le transfert et l'auditeur se concentre sur ses émotions ses souvenirs et lâche prise en se laissant aller dans un état d'autohypnose et en faisant tout seul l'approfondissement de son état. Ceci dit que si cette musique a eu cet effet sur ce sujet, elle peut ne pas avoir le même effet sur d'autres personnes sauf s'ils ont eu le même rythme personnel psychologique et physiologique de notre auditeur sujet d'étude. Il est aussi important de signaler que cette

experience a été faite avec une autre personne sur un *samaï* de type *hijaz* et qu'on a eu pratiquement les mêmes résultats de type hypnose. Le *maqam hijaz* est une variation reconnue du deuxième élement scalaire du *béyeti shouri*. Il a un aspect religieux. Le *samaï hijaz gharib* (Göksel Baktagir, 2022) se croise en quelque sorte avec le *samaï béyeti* pas seulement sur le plan rythmique mais aussi sur le plan modal malgré la difference de leurs altérations. Les croisements ne sont pas de types syntaxiques mais essentiellement de type socioculturels, semiologiques et pragmatiques musicales.

IV. Conclusion :

En guise de conclusion on retient, à partir de l'étude de cas préalablement décrite, l'effet hypnotique du *samaï*. L'analyse musicale structurelle et sémiologique de l'œuvre, a montré que cet effet provient d'une part, de sa structure rythmique caractérisée par la répétition, l'alternance et la redondance de son mouvement assez lent et stable. D'autre part, cet effet découle de sa construction *maqamique* liée en premier lieu, à des images mentales poétiques, visuelles et mystiques et en deuxième lieu, à des stratégies compositionnelles déterminant les caractéristiques intrinsèques du *maqam* telles que les paradigmes mélodiques dotés d'une fonction assez significative. Néanmoins, il est nécessaire, futurement, d'effectuer une analyse rythmique et *maqamique* décrivant cet effet, véhiculé par la forme *samaï*, à partir des études cliniques et statistiques. L'analyse sémiologique du fait musical, pourrait, alors, faire l'objet d'une recherche en musicothérapie et en psychologie de la musique. Toutefois, l'introduction des neurosciences dans ce genre d'étude parait primordiale, également, puisqu'elles peuvent offrir des mesures des ondes cérébrales en fonction du déroulement du *samaï,* de la fréquence sonore et du mouvement *maqamique.*

Le *béyeti-maqam* traité dans cet article-suggère le calme, le romantisme, la sérénité et la joie, grâce à son langage particulier et à son usage dans la mémoire collective arabe. Il mène, souvent, l'auditeur à un état d'abnégation et de transe. Ainsi, l'image modale liée à l'image mentale se présente comme une forme d'évocation. Par conséquent, quand le sujet explique et déchiffre clairement son ressenti, lors de l'écoute ou au cours de la verbalisation, et sort de cet état d'autohypnose, ne pourrait-on considérer la musique comme une forme d'introspection ?

CONCLUSION

To conclude, we retain, from the case study, that *samaï béyeti* has a hypnotic affect. On one hand, Semiological analysis has shown, that this effect comes from its rhythmic structure which is characterized by the repetition and redundancy of its slow and stable movement. On another hand, this effect is given by the *maqamic* construction. This last one is related to poetic, visual and mystical images and to the compositional strategies that describe the intrinsic characteristics of maqam such as melodic paradigms endowed with a significant function. However, it is necessary, in the future to experiment with the *samaï* effect by clinical and statistical studies. The semiological analysis of music would be the subject of research in music therapy or the psychology of music. Nevertheless, neurosciences, in this kind of study, seems important since they can offer a measurement of the cerebral waves according to the progress of sound frequency and maqamic movement. The béyeti-maqam suggests calm romanticism, serenity and happiness thanks to its language and practice in the Arab collective memory. It often leads the listener to a state of trance. Thus, the modal image connected to the mental image is presented as a form of evocation. Therefore, when the listener explains clearly his feelings after the listening or during verbalization, and come out of self-hypnosis, could we consider the music as a form of introspection?

Références bibliographiques

Livres :

1/ Arroyas, Frederique A.Y. (2001). *La lecture musico-littéraire : à l'écoute de Passacaille de Robert Pinget et de Fugue de Roger Laporte*. Espace littéraire. Presses de l'Université de Montréal, Canada, p.55.

2/Alwadi, Ahmed. (2018). *Omkaltoum songs in paintings*. ed Shams. Égypte. pp.26-29.

3/Beck, Kevin. (2012). *Pouvoirs et 6èm Sens*. Part.1, Editions Pourquoi pas, France, p.7.

4/Ben Tega, Mohamed. (2015). *Ousoul fan tiléwat al qoran al kérim*. Dar Al Kotob Al Ilmiyah. Liban. p.91.

5/Bertrand, Julie. (2017). *Le fractionnement de la métamémoire dans la maladie d'Alzheimer*. (Thèse de doctorat : Psychologie). Université Bourgogne Franche-Comté.

6/Billiard, M. & Dauvilliers Y. (2011). *Les troubles de sommeil*. (Ed3). Elsevier Masson, Paris, p.45.

7/Bourion, Sophie. (2011). *Le style de Claude Debussy : duplication, répétition et dualité dans les stratégies de composition*. *OICRM*. Préface : Nattiez, J.J. coll. Musicologies. Vrin. Belgique.
8/Peretti, Charles-siegfried., Martin, Patrick & Ferreri Florian. (2004). *Schizophrénie et cognition*. Coll.Pathologie, sciences, formation, John Libbey Eurotext. p.27.
9/Chertok, Léon. (2006). *L'hypnose entre la psychanalyse et la biologie*. le non-savoir des psys. Odilejacob. Paris. p.248.

10/Chidekh, Faya. (2018*). Le corps musical et la méthode.* P.R.M. Editions vie. France. p.7.
11/Damasio, Antonio.R. (1999). *Le Sentiment même de soi : Corps, émotions, conscience*. Odile Jacob. Paris. p.19.
12/Darraz, Lahourira. (2019). *L'Hypnose, une alternative efficace à la médecine traditionnelle*. BoD-Books on demand. Paris. p.11.
13/ Grebot, Elisabeth. (1994). *Images mentales et stratégies d'apprentissage : explication et critique, les outils modernes de la gestion mentale*. coll. formation permanente en sciences humaines. Paris. ESF. p.22.
14/Demont, Guillaume., Chaudet, vincent & Mrozik-Demont, Karolina. (2016). *Je Réussis Le Deaes*. (Diplôme d'État Accompagnant Éducatif Et Social) - Le Tout-En-Un 2017-2018, Le Socle Commun Df 1 À Df 4 - Les 3 Spécialités – Entraînements. Elsevier Health Sciences. Elsevier Masson. France. p.234.
15/Huffman, Karen. (2009). *Introduction à la psychologie. Coll. ouvertures psychologiques*, USA, Deboeck. p.284.
16/Lemaire, Patrick. & Bherer, Louis. (2005). *Psychologie du vieillissement : Une perspective cognitive*, Coll. Ouvertures Psychologique. Série LMD. De Boeck Supérieur. Paris. p.288.
17/Majed, Asma. (2021). Musique et respiration. Nirvana. Tunisie.
18/Marcheix, Franck. (2012*). L'Auto-Hypnose - Un voyage au centre de vous-même.* Nantes. Hypnofeel. p.25.
19/Nattiez, J.J. (1990). Music and Discourse: Toward a Semiology of Music. USA. Princeton University Press. p.12.
20/Osson, Denise. (1991). Art et connaissance. Coll. Travaux et Recherche. France. Presses Univ. Septentrion. p.80.
21/Perrin, Julien & Maffre, Thierry, Autisme et psychomotricité, Paris, deboeck,2019.
22/Perruchet, Pierre. (1988). *Les Automatismes cognitifs*. Coll. Psychologie et sciences humaine. Mardaga. Bruxelles. p.158.

23/Reid, Tim. (2014). *Creative Visualization and Self Hypnosis: How to Use the Power of Your Imagination and Self Hypnosis to Create What You Want in Life*. Createspace Independent Pub. USA.
24/Roy, Stéphanie. (2003). *L'Analyse des musiques électroacoustiques : Modèles et propositions.* Editions Harmattan. Paris. p.25.
25/Saussure, Ferdinand. (1989). *Cours de linguistique générale, Germanie*. Otto Harrassowitz Verlag. p.148.
265/TOKUMARU, Yoshihiko. (2000). *L'aspect mélodique de la musique de syamisen.* Coll. Ethnomusicologie. Peeters Publishers. Paris. p.40.
27/TORTORA, Gerard. & Derrickson Bryan. (2017). Manuel d'anatomie et de physiologie humaines. (Ed2). Deboeck superieur. Canada. p.310.
287/Vaughan, Christopher & Dement, William Charles. (2000). Avoir un bon sommeil. Odile Jacob. Paris. pp.31-32.
29/Weil-Barais, Annick & Cupa, Dominique. (2008). 100 fiches de psychologie. Éditions Bréal. p.216.
30/Winnerman, constant. (2011). Auto-Hypnose : mode d'emploi. EFH. Paris. BoD-Books on demand. p.20.

Articles:

1/Chatman, Seymour., Umberto, Eco., klinkenberg. & Jean.M. (2019). A Semiotic Landscape. Panorama sémiotique: Proceedings of the First Congress of the International Association for Semiotic Studies. Milan June 1974 / *Actes du premier congrès de l'associationInternationale de Sémiotique*. Milan juin 1974. Britain.Walter de Gruyter GmbH & Co KG. p.197. (Consulté le 01 / 1/ 2022).
2/Dictionnaire de philosophie en ligne cité dans : https://dicophilo.fr/definition/concept/(Consulté le 03 / 1 / 2022).
3/Lecourt, Édith. (2011). Le sonore et l'écoute empathique groupale. Le *Journal des psychologues*. 2/3 (n° 286). Martin Media. France. p.28.
4/Lidov, David. (2005). *Is Language a Music? Writings on Musical Form and Signification*. USA. Indiana University Press. p.87. (Consulté le 03 / 2 / 2022).
5/Majed, Asma. (2020). Music as a brief Psychotherapy: The musical coaching. *Arab Humanities Journal*. AHJ, vol.3. p.92 https://journals.mejsp.com/ar/researchsingle.php?reID=59&jID=2&vID=45&title . (Consulté le 20/ 9 / 2021).
6/Petiau, Anne. (2004). « Une Communication musicale, une étude de la pratique collective de la musique techno, à partir d'Alfred Schütz ». *Sociétés revue des sciences humaines et sociales*. Pratiques musicales. N85. Belgique.

De Boeck supérieur. pp.71-81. Retrieved 5/5/2020 from :https://www.cairn.info/revue-societes-2004-3-page-71.htm
7/Piaget, Jean. (1992). Les trois structures fondamentales de la vie psychique : Rythme, régulation et groupement. *Revue Suisse de Psychologie et de Psychologie appliquée*.1/2, 9-21,1942. Cité dans :
8/MOUNOUD, Pierre. Continuité et discontinuité du développement psychologique. Commentaire de : *RevueSuisse de Psychologie*. vol. 51, no. 4. (Consulté le 04 / 2 / 2022).

Référence vidéo

1/Al-Halbaoui, Mohamed. (2010). *Al mizmar al-dhahabi*. Émission télé destinée aux jeunes récitants du coran, Égypte. Vidéotéléchargée de : https://www.youtube.com/watch?v=x4Z3RNnmmho
2/Hajj, Andre. (2013). Arab oriental orchestraسماعي بيات. Audio téléchargée de: https://www.youtube.com/watch?v=i96uNNd95l8
3/Baktagir, Göksel. (2022). Hicaz saz Semaisi "Garip" Audio téléchargée de : https://www.youtube.com/watch?v=nluRfv-usK4

Traduction de la liste de références en anglais :

Bibliography List :

1. **Books**:

1/Arroyas, Frederique A.Y. (2001). Musico-literary reading: listening to Passacaille by Robert Pinget and Fugue by Roger Laporte. literary space. Presses of the University of Montreal, Canada, p.55.
2/Alwadi, Ahmed. (2018). Omkaltoum songs in paintings. Ed Shams. Egypt. pp.26-29.
3/Beck, Kevin. (2012). Powers and 6th Sense. Part.1, Editions Pourquoi pas, France, p.7.
4/Ben Tega, Mohammad. (2015). Ousoul fan tilewat al qoran al kerim. Dar Al Kotob Al Ilmiyah. Lebanon. p.91.
5/ Bertrand, Julie. (2017). Metamemory splitting in Alzheimer's disease. (Doctoral thesis: Psychology). Burgundy Franche-Comté University.
6/ Billiard, M. & Dauvilliers Y. (2011). Sleep disorders. (Ed3). Elsevier Masson, Paris, p.45.
7/Bourion, Sophie. (2011). The style of Claude Debussy: duplication, repetition and duality in compositional strategies. OICRM. Preface: Nattiez, J.J. coll. Musicologies. Vrin. Belgium.
8/ Peretti, Charles-siegfried., Martin, Patrick & Ferreri Florian. (2004). Schizophrenia and cognition. Coll.Pathologie, sciences, formation, John Libbey Eurotext. p.27.

9/Chertok, Leon. (2006). Hypnosis between psychoanalysis and biology. the non-knowledge of shrinks. Odilejacob. Paris. p.248.
10/Chidekh, Faya. (2018). The musical body and the method. P.R.M. Life editions. France. p.7.
11/Damasio, Antonio.R. (1999). The very Feeling of oneself: Body, emotions, consciousness. Odile Jacob. Paris. p.19.
12/Darraz, Lahourira. (2019). Hypnosis, an effective alternative to traditional medicine. BoD-Books on demand. Paris. p.11.
13/Grebot, Elizabeth. (1994). Mental images and learning strategies: explanation and criticism, modern tools of mental management. coll. continuing education in the human sciences. Paris. IS F. p.22.
14/ Demont, Guillaume., Chaudet, vincent & Mrozik-Demont, Karolina. (2016). I Pass the Deaes. (State Diploma Accompanying Educational and Social) - The All-In-One 2017-2018, The Common Base Df 1 To Df 4 - The 3 Specialties - Training. Elsevier Health Sciences. Elsevier Masson. France. p.234.
15/Huffman, Karen. (2009). Introduction to psychology. Coll. psychological openings, USA, Deboeck. p.284.
16/ Lemaire, Patrick. & Bherer, Louis. (2005). Psychology of Aging: A Cognitive Perspective, Coll. Psychological Openings. LMD series. De Boeck Superior. Paris. p.288.
17/Majed, Asma. (2021). Music and breathing. Nirvana. Tunisia.
18/Marcheix, Franck. (2012). Self-Hypnosis - A journey to the center of yourself. Nantes. Hypnofeel. p.25.
19/Nattiez, J.J. (1990). Music and Discourse: Towards a Semiology of Music. USA. Princeton University Press. p.12.
20/Osson, Denise. (1991). Art and knowledge. Coll. Works and Research. France. Presses Univ. North. p.80.
21/Perrin, Julien & Maffre, Thierry, Autism and psychomotricity, Paris, deboeck, 2019.
22/ Perruchet, Pierre. (1988). Cognitive automatisms. Coll. Psychology and human sciences. Mardaga. Brussels. p.158.
23/Reid, Tim. (2014). Creative Visualization and Self Hypnosis: How to Use the Power of Your Imagination and Self Hypnosis to Create What You Want in Life. Createspace Independent Pub. USA.
24/ Roy, Stephanie. (2003). Analysis of electroacoustic music: Models and proposals. Editions Harmattan. Paris. p.25.
25/Saussure, Ferdinand. (1989). General linguistics course, Germania. Otto Harrassowitz Verlag. p.148.

26/ TOKUMARU, Yoshihiko. (2000). The melodic aspect of syamisen's music. Coll. Ethnomusicology. Peters Publishers. Paris. p.40.
27/TORTORA, Gérard. & Derrickson Bryan. (2017). Handbook of human anatomy and physiology. (Ed2). Superior deboeck. Canada. p.310.
28/ Vaughan, Christopher & Dement, William Charles. (2000). Have a good sleep. Odile Jacob. Paris. pp.31-32.
29/Weil-Barais, Annick & Cupa, Dominica. (2008). 100 psychology sheets. Editions Breal. p.216.
30/Winnerman, consistent. (2011). Self-Hypnosis: instructions for use. EFH. Paris. BoD-Books on demand. p.20.

2. Journal article:

1/Chatman, Seymour., Umberto, Eco., Klinkenberg. & Jean.M. (2019). A Semiotic Landscape. Semiotic panorama: Proceedings of the First Congress of the International Association for Semiotic Studies. Milan June 1974 / Proceedings of the first congress of the International Association of Semiotics. Milan June 1974. Britain.Walter de Gruyter GmbH & Co KG. p.197. (Accessed 01/1/2022).
22/Online Philosophy Dictionary cited in:
https://dicophilo.fr/definition/concept/(Consulted on 03 / 1 / 2022).
3/Lecourt, Edith. (2011). Sound and empathic group listening. The Journal of Psychologists. 2/3 (no. 286). MartinMedia. France. p.28.
4/and Meaning. USA. Indiana UniversityPress. p.87. (Accessed 03/2/2022).
5/- Majed, Asma. (2020). Music as a brief Psychotherapy: The musical coaching. Arab Humanities Journal. AHJ, vol.3. p.92
https://journals.mejsp.com/ar/researchsingle.php?reID=59&jID=2&vID=45&title.
(Accessed 9/20/2021).
6/Petiau, Anne. (2004). "Musical Communication, a study of the collective practice of techno music, from Alfred Schütz". Societies journal of the humanities and social sciences. musical practices. N85. Belgium. De Boeck superior. pp.71-81. Retrieved 5/5/2020 from: https://www.cairn.info/revue-societes-2004-3-page-71.htm
7/Piaget, Jean. (1992). The three fundamental structures of psychic life: Rhythm, regulation and grouping. Swiss Journal of Psychology and Applied Psychology.1/2, 9-21,1942. Quoted in:
-8/MOUNOUD, Pierre. Continuity and discontinuity of psychological development. Comment from: Revue Suisse de Psychologie. flight. 51, no. 4. (Accessed 04/2/2022).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Video reference

1/ Al-Halbaoui, Mohamed. (2010). Al mizmar al-dhahabi. TV show for young Quran reciters, Egypt. Video uploaded from: https://www.youtube.com/watch?v=x4Z3RNnmmho
2/Hajj, Andre. (2013). Arab oriental orchestraسماعي بيات. Audio downloaded from: https://www.youtube.com/watch?v=i96uNNd95l8
3/ Baktagir, Goksel. (2022). Hicaz saz Semaisi "Garip" Audio downloaded from: https://www.youtube.com/watch?v=nluRfv-usK4

V. Annexes:

Journal Wisdom pour les Etudes et la Recherche Volume02 Numéro02/ 30/03/2022
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Music and hypnosis: *Samaï* and self-hypnosis

Asma Majed
Reasercher in musicology and cultural sciences
Higher Institute of Music/Tunisia
majed.asma.music@hotmail.fr

Abstract:

" Samaï " is a classical form of Arabic music. The dance of Sufi whirling dervishes is among its most popular practices, for that reason, we often see them in trance. Due to its rhythmic and maqamic structural qualities, it presents a sense of self-hypnosis. however, it procures the synchronization of the respiratory and the rhythm together.

On the other hand, the notion of maqam, especially *"béyeti"* has a singularity in terms of interpretation and alliance of the acoustic image and the mental image.

which could be sometimes a resource of energy and positivity as well could be hypnotizing.

Keywords: *" Samaï "*; *Béyeti maqam*; Self Hypnosis; Semiology; Psychology of music